ما شاء الله لا قوة الا بالله

از تصنیف شریف علامہ زمانہ بحر بیکرانہ جناب مولانا مولوی سید محمد صدیق حسن خان بہادر المخاطب بنواب المعالی والمیامن ابن الکرام ادام اللہ فیوضہم

قطف الثمر فی بیان عقیدۃ اہل الاثر

و

الادراک لاخص مسائل الاشتراک

باہتمام راجی غفران محمد عبد الرحمن بن حاجی محمد روشن خان مرحوم و برادر تربیت یافتہ جناب مستطاب اعظم محمد مصطفی خان مرحوم و مغفور

در مطبع انتظامی واقع کانپور بزیور طبع آراستہ گردید

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي هو كما وصف نفسه فوق ما يصفه به خلقه والصلوة والسلام على رسوله محمد عبده الذي بين في كل شيء رشده
وعلى آله وصحبه الذين تمسكوا بهديه واتبعوا سبيله كما كان حقه وبعد فاعلم ان جملة ما عليه اصحاب الحديث من السنة هو الايمان
بالله وملائكته وكتبه ورسله ومن الايمان بالله الايمان بما وصف الله به نفسه المقدسة في كتابه العزيز وبما وصفه به رسوله محمد صلى الله
عليه وآله وسلم من غير تحريف ولا تعطيل ولا تكييف ولا تمثيل ولا تاويل فيؤمنون بالله سبحانه وتعالى باسمائه الحسنى وصفاته العليا
ولا ينفون عنه ما وصف به نفسه ولا يحرفون الكلم عن مواضعه ولا يلحدون في اسمائه وآياته ولا يكيفون ولا يمثلون صفاته بصفات خلقه
ولا يعطلونها لانه سبحانه لا سمي له ولا كفوء ولا ند له ولا انداد فليس كمثله شيء وهو السميع البصير وهو سبحانه اعلم بنفسه وبغيره واصدق
قيلا واحسن حديثا من خلقه ورسله صادقون مصدقون بخلاف الذين يقولون عليه ما لا يعلمون ولذلك قال سبحان ربك رب العزة
عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين فسبح نفسه عما وصفه به المخالفون للرسل وسلم على المرسلين لسلامة ما قالوه من النقص
والعيب والخلل والزلل وقد رجح سبحانه وتعالى فيما وصف وسمى به نفسه بين النفي والاثبات فلا عدول لاهل السنة والجماعة عما جاءت
به المرسلون فانه الصراط المستقيم صراط الذين انعم عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين فمن هذه الجملة ما وصف به نفسه
في سورة الاخلاص التي تعدل ثلث القرآن على لسان محمد صلى الله عليه وآله وسلم فقال قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد
ولم يكن له كفوا احد وما وصف به نفسه في اعظم آية في كتاب الله حيث قال الله لا اله الا هو الحي القيوم لا تاخذه سنة ولا نوم
له ما في السموات وما في الارض من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون
بشيء من علمه الا بما شاء وسع كرسيه السموات والارض ولا يؤوده حفظهما وهو العلي العظيم ولهذا كان
من قرأ هذه الآية في ليلة لم يزل عليه من الله حافظ ولا يقربه شيطان حتى يصبح وسنة قوله هو الاول والآخر والظاهر والباطن

وهو بكل شيء عليم وقوله وهو العليم الخبير وقوله يعلم ما يلج في الأرض وما يخرج منها وما ينزل
من السماء وما يعرج فيها وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها إلا هو ويعلم ما في البر والبحر وما تسقط من ورقة
إلا يعلمها ولا حبة في ظلمات الأرض ولا رطب ولا يابس إلا في كتاب مبين وقوله وما تحمل من أنثى ولا تضع
إلا بعلمه وقوله لتعلموا أن الله على كل شيء قدير وأن الله قد أحاط بكل شيء علما وقوله وتوكل على الحي الذي لا يموت
وقوله إن الله هو الرزاق ذو القوة المتين وقوله ليس كمثله شيء وهو السميع البصير وقوله إن الله كان سميعا
بصيرا وقوله ولولا إذ دخلت جنتك قلت ما شاء الله لا قوة إلا بالله وقوله إن الله يحكم ما يريد وقوله فمن يرد الله
أن يهديه يشرح صدره للإسلام ومن يرد أن يضله يجعل صدره ضيقا حرجا كأنما يصعد في السماء وقوله
والله يحب المحسنين وإن الله يحب المقسطين ويحب التوابين ويحب المتطهرين وقوله إن كنتم تحبون الله فاتبعوني
يحببكم الله وقوله فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه وقوله إن الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا
وقوله هو الغفور الودود وقوله بسم الله الرحمن الرحيم وقوله ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما وقوله كان
بالمؤمنين رحيما وقوله رحمتي وسعت كل شيء وقوله كتب ربكم على نفسه الرحمة وقوله هو الغفور الرحيم وقوله الله خير حافظا
وهو أرحم الراحمين وقوله رضي الله عنهم ورضوا عنه وقوله غضب الله عليه ولعنه وقوله ذلك بأنهم
اتبعوا ما أسخط الله وكرهوا رضوانه وقوله فلما آسفونا انتقمنا منهم وقوله ولكن كره الله انبعاثهم وقوله هل ينظرون
إلا أن يأتيهم الله في ظلل من الغمام وقوله أو يأتي ربك وقوله وجاء ربك وقوله ويبقى وجه ربك وقوله كل شيء
هالك إلا وجهه وقوله ما منعك أن تسجد لما خلقت بيدي وقوله بل يداه مبسوطتان ينفق كيف يشاء
وقوله ولتصنع على عيني وقوله تجري بأعيننا وقوله لتصنع على عيني وقوله إنني معكما أسمع وأرى وقوله ألم يعلم
بأن الله يرى وقوله الذي يراك حين تقوم وقوله فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون وقوله هو شديد المحال
وقوله ومكروا مكرا وقوله أكيدهم كيدا وقوله إن الله كان عفوا قديرا وقوله لله العزة ولرسوله وقوله عن
إبليس فبعزتك لأغوينهم أجمعين وقوله هل تعلم له سميا وقوله فلا تجعلوا لله أندادا وقوله ومن الناس من يتخذ
من دون الله أندادا وقوله قل الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا
وقوله له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير وقوله تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا
الذي له ملك السموات والأرض ولم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك وخلق كل شيء فقدره تقديرا
وقوله ما اتخذ الله من ولد وما كان معه من إله إذا لذهب كل إله بما خلق ولعلا بعضهم على بعض سبحان الله
عما يصفون عالم الغيب والشهادة فتعالى عما يشركون فلا تضربوا لله الأمثال إن الله يعلم وأنتم لا تعلمون
وقوله في سورة الأعراف إن ربكم الله الذي خلق السموات والأرض في ستة أيام ثم استوى على العرش وفي سورة
يونس مثله وفي سورة الرعد الله الذي رفع السموات بغير عمد ترونها ثم استوى على العرش وفي سورة طه الرحمن
على العرش استوى وفي سورة الفرقان ثم استوى على العرش الرحمن وفي سورة السجدة الله الذي خلق السموات

والارض وما بينهما في ستة ايام ثم استوى على العرش وفي سورة الحديد هو الذي خلق السموت والارض في ستة
ايام ثم استوى على العرش يعلم ما يلج في الارض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها وهو معكم
اينما كنتم والله بما تعملون بصير فهذه سبعة مواضع اخبر فيها انه سبحانه وتعالى استوى على العرش وفي هذه المسئلة ادلة من السنة
والآثار الصحيحة الكثيرة يطول بذكرها الكتاب فمن انكر كونه سبحانه في جهة العلو بعد هذه الآيات والاخبار فقد خالف الكتاب والسنة
وقد ثبت بالادلة الصحيحة ان الله خلق سبع سموات بعضها فوق بعض وسبع ارضين بعضها اسفل من بعض وبين الارض العليا والسماء الدنيا
مسيرة خمسمائة عام وبين كل سماء الى سماء مسيرة خمسمائة عام والماء فوق السماء العليا السابعة وعرش الرحمن عز وجل فوق الماء
والله عز وجل على العرش والكرسي موضع قدميه وهو يعلم ما في السموات والارضين السبع وما بينهما وما تحت الثرى وما في قعر البحر ومنبت
كل شعرة وشجرة وكل زرع ونبات وسقط كل ورقة وعدد كل كلمة وعدد الرمل والحصى والتراب ومثاقيل الجبال واعمال العباد وآثارهم
وكلامهم وانفاسهم ويعلم كل شئ لا يخفى عليه من ذلك شئ وهو على العرش فوق السماء السابعة دون حجب من نار ونور وظلمة
وما هو اعلم به فان احتج مبتدع وخالف لقول الله عز وجل ونحن اقرب اليه من حبل الوريد وبقوله ما يكون من نجوى ثلثة الا هو
رابعهم ولا خمسة الا هو سادسهم ولا ادنى من ذلك ولا اكثر الا هو معهم اينما كانوا ونحو هذا من متشابه القرآن فقل انما يعني بذلك
العلم لان الله عز وجل فوق السماء السابعة العليا يعلم ذلك كله وهو بائن من خلقه لا يخلو عن علمه مكان وليس معنى ذلك ان الله في
جوف السماء وان السماء تحصره وتحويه فان هذا لم يقله احد من سلف الامة وائمتها بل هم متفقون على ان الله فوق سمواته على عرشه
بائن من خلقه ليس في مخلوقاته شئ من ذاته ولا في ذاته شئ من مخلوقاته وقد قال مالك بن انس ان الله في السماء وعلمه في كل مكان
وقيل لابن المبارك بماذا نعرف ربنا قال بانه فوق سمواته على عرشه بائن من خلقه وبه قال احمد بن حنبل وقال الشافعي خلافة ابي بكر
حتى قضاها الله في سمائه وجمع عليها قلوب اوليائه فمن اعتقد ان الله في جوف السموات محصور محاط او انه مفتقر الى العرش
او غير العرش من المخلوقات او ان استواءه على عرشه كاستواء المخلوق على كرسيه فهو ضال مبتدع جاهل ومن اعتقد انه ليس في السموات
الا بعبده ولا على العرش الا يصلي له ويسجد ولمن محمد المعراج به الى ربه ولانزال القرآن من عنده فهو معطل فرعوني فان فرعون لعنه موسى
في ان ربه فوق السموات فقال يا هامان ابن لي صرحا لعلي ابلغ الاسباب اسباب السموات فاطلع الى اله موسى
واني لاظنه كاذبا وكذلك محمد صلى الله عليه وآله وسلم صدق موسى فاقر ان ربه فوق السموات فلما كان ليلة المعراج عرج به الى الله
وفرض عليه ربه خمسين صلوة وذكر انه رجع الى موسى وان موسى قال له ارجع الى ربك فاسأله التخفيف لامتك وبذا الحديث في الصحاح
ثم وافق فرعون وخالف موسى ومحمدا فهو ضال ومن مثل الله بخلقه فهو ضال ومن جحد ما وصف الله به نفسه فهو كافر وليس
ما وصف الله به نفسه وما وصفه به رسوله تشبيها وقد قال الله تعالى اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه فقال لعيسى
يا عيسى اني متوفيك ورافعك الي وقال بل رفعه الله وقال الذين آتيناهم الكتاب يعلمون انه منزل من ربك
بالحق وقال تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم وقال تعالى وله من في السموات والارض ومن عنده لا يستكبرون
عن عبادته ولا يستحسرون فدل ذلك على ان الذين عنده قريبون اليه وان كانت المخلوقات تحت قدرته فالقائل الذي
قال من لا يعتقد ان الله في السماء فهو ضال ان اراد بذلك ان الله في جوف السماء بحيث تحصره وتحيط به فقد اخطأ وان اراد

بذلك من لم يعتقد ما جاء به الكتاب والسنة واتفق عليه سلف الامة وائمتها ان الله فوق سمواته على عرشه بائن من خلقه فقد اضاف
فانه من لم يعتقد ذلك يكون مكذبا للرسول متبعا غير سبيل المؤمنين بل يكون في الحقيقة معطلا لما به نافيا له فلا يكون لمن نفى
الا يعبده ولا يسأله ويقصده وهذا قول الجهمية ونحوهم من اتباع فرعون المعطل وانه قد فطر العباد جوهم وعجمهم على انهم اذا دعوا الله
توجهت قلوبهم الى العلو ولا يقصدون تحت ارجلهم ولهذا قال بعض العارفين لم يقل عارف قط يا الله الا وجد في قلبه ان يتحرك لسانه
يعني يطلب العلو ولا يلتفت يمنة ولا يسرة والقائل الذي يقول ان الله لا يختص في مكان ان اراد بذلك ان الله لا يختص في
جوف المخلوقات او انه يحتاج الى شيء منها فقد اصاب وان اراد ان الله ليس فوق السموات ولا هو على العرش وليس هناك الا العبد
ومحمد لم يعرج به الى الله فهذا جحد فرعوني معطل ومنشأ الضلال ان يظن الظان ان صفات الرب كصفات خلقه فيظن ان الله سبحانه
على عرشه كالملك المخلوق على سريره فهذا تمثيل وضلال وذلك ان الملك يفتقر الى سريره ولو زال سريره لسقط واستغنى عن العرش
وعن كل شيء والله غني عن كل ما سواه فقير اليه وهو حامل العرش وممسكه وعلوه عليه لا يوجب افتقاره اليه فان الله قد جعل المخلوقات عاليها وسافلها
وجعل العالي غنيا عن السافل كما جعل الهوى فوق الارض وليس هو مفتقرا اليها وجعل السماء فوق الهواء وليست محتاجة اليه فالله العلي الاعلى
رب السموات والارض وما بينهما اولى ان يكون غنيا عن العرش وسائر المخلوقات وان كان عاليا عليها سبحانه وتعالى عما يقول الظالمون
علوا كبيرا والاصل في هذا الباب ان كل ما ثبت في كتاب الله او سنة رسوله وجب التصديق به مثل علو الرب واستوائه على عرشه ونحو ذلك
واما الالفاظ المبتدعة في النفي والاثبات مثل قول القائل في جهة وهو متحيز ايس بمتحيز ونحو هذه الالفاظ التي تتنازع فيها الناس فليس مع احد منها
نص لا عن الرسول ولا عن الصحابة والتابعين لهم باحسان ولا ائمة المسلمين فان هؤلاء لم يقل احد منهم ان الله في جهة ولا قال ليس هو
في جهة ولا قال هو متحيز بل ولا قال هو جسم او جوهر ولا قال ليس بجسم ولا جوهر فهذه الالفاظ ليست منصوصة في الكتاب والسنة ولا الاجماع
والناطقون بها قد يريدون معنى صحيحا وقد يريدون معنى فاسدا فمن اراد معنى صحيحا موافق الكتاب والسنة كان ذلك مقبولا منه
وان اراد معنى فاسدا مخالفا للكتاب والسنة كان ذلك المعنى مردودا عليه فاذا قال القائل ان الله في جهة قيل له ما تريد بذلك اتريد
انه سبحانه في جهة موجودة تحصره وتحيط به مثل ان يكون في جوف السموات ام تريد بالجهة امرا عدميا وهو ما فوق العالم فانه ليس فوق العالم شيء
من المخلوقات فان اردت بالجهة الوجودية وجعلت الله محصورا في المخلوقات فهذا باطل وان اردت بالجهة العدمية واردت
ان الله وحده فوق المخلوقات بائن عنها فهذا حق وليس في ذلك ان شيئا من المخلوقات يحصره ولا احاط به ولا اعلا عليه بل هو العالي
المحيط بها وقد قال الله تعالى وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه وقد ثبت في الصحيح
عن النبي صلعم ان الله يقبض الارض يوم القيامة ويطوي السموات بيمينه ثم يحرك فيقول انا الملك اين ملوك الارض وقد قال ابن عباس
ما السموات السبع والارضون السبع وما فيهن وما بينهن في يد الرحمن الا كخردلة في يد احدكم وفي حديث آخر انه يريها كما ترمى الصبيان
الكرة فمن يكون جميع المخلوقات بالنسبة الى قدرته تعالى الى هذا الصغر والحقارة كيف تحيط به وتحصره ومن قال ان الله ليس في جهة
قيل له ما تريد بذلك فان اراد انه ليس فوق السموات رب يعبده ولا على العرش اله ومحمد صلعم لم يعرج به الى الله ولا يدعى الله تعالى
في الدعاء ولا تتوجه القلوب اليه فهذا فرعوني معطل جاحد لرب العالمين وان كان يعتقد انه مقر به فهو جاهل متناقض في كلامه ومن نفى ان
يدخل في الجملة ان الله تعالى فوق سمواته على عرشه وان وجود المخلوقات هي وجود الخالق وان قال ان مراده ان نفس الله

ليس في جهة اذ لا تحيط به المخلوقات بل هو وجود الخالق قد اصاب في هذا المعنى وكذلك من قال ان الله متحيز او قال ليس بمتحيز ان اراد بقوله متحيز ان المخلوقات تحوزه وتحيط به فقد اخطأ وان اراد انه منفصل عن المخلوقات بائن عنها عال عليها فقد اصاب ومن قال ليس بمتحيز ان اراد ان المخلوقات لا تحوزه فقد اصاب وان اراد انه ليس مباينا عنها بل هو لا داخل فيها ولا خارج عنها فقد اخطأ والناس في هذا الباب ثلثة اصناف اهل الحلول والاتحاد واهل النفي والجحود واهل الايمان والتوحيد والسنة فاهل الحلول يقولون انه بذاته في كل مكان وقد يقولون بالاتحاد والوحدة فيقولون المخلوقات وجود الخالق واما اهل النفي والجحود فيقولون لا هو داخل العالم ولا خارجه ولا مباين له ولا محايث له ولا فوق العالم ولا فيه ولا ينزل منه شيء ولا يصعد اليه شيء ولا يتقرب منه شيء ولا يبدو منه شيء ولا يتجلى لشيء ولا يراه احد ونحو ذلك وهذا قول متكلمة الجهمية المعطلة كما ان الاول قول عباد الجهمية متكلمة الجهمية لا يعبدون شيئا وعباد الجهمية يعبدون كل شيء وكلاهما يرجع الى التعطيل والجحود الذي هو قول فرعون وقد علم ان الله كان قبل ان يخلق السموات والارض ثم خلقهما فاما ان يكون داخلا فيهما وهذا حلول باطل واما ان لا يكون داخلا فيه فهو باطل وابطل واما ان يكون الله بائنا عنها لم يدخل فيه وهذا قول اهل الحق والتوحيد والسنة وللاهل الجحود والتعطيل في هذا الباب شبهات يعارضون بها كتاب الله وسنة رسوله وما اجمع عليه سلف الامة وائمتها وما فطر الله عليه عباده وما دلت عليه الدلائل العقلية فان هذه الادلة كلها متفقة على ان الله فوق مخلوقاته عال عليها قد فطر الله تعالى على ذلك العجائز والاعراب والصبيان في الكتاب كما فطرهم على الاقرار بالخالق تعالى وقد قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في الحديث الصحيح كل مولود يولد على الفطرة حتى يكون ابواه يهودانه وينصرانه ويمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون فيها من جدعاء ثم يقول ابو هريرة اقرؤا ان شئتم فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله وهذا معنى قول عمر بن عبد العزيز عليك بدين العجائز والاعراب والصبيان في الكتاب يعني عليك بما فطرهم الله عليه فان الله فطرهم على الحق والرسل بعثوا بتكميل الفطرة وتقريرها لا بتحويل الفطرة وتغييرها واما احداث الرسل كالجهمية الفرعونية ونحوهم فيريدون ان يغيروا فطرة الله ودين الله ويوردون على الناس شبهات بكلمات مشتبهات لا يفهم كثير من الناس مقصودهم بها ولا يحسن ان يجيبهم واصل ضلالتهم تكلمهم بكلمات مجملة لا اصل لها في كتاب الله ولا سنة رسوله ولا قالها احد من ائمة المسلمين كلفظ التحيز والجسم والجهة ونحو ذلك فمن كان عارفا بمجمل شبهاتهم بينها ومن لم يكن عارفا بذلك فليعرض عن كلامهم ولا يقبل الا ما جاء به الكتاب والسنة كما قال تعالى وَإِذَا رَأَيْتَ الَّذِينَ يَخُوضُونَ فِي آيَاتِنَا فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ حَتَّىٰ يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ ومن تكلم في الله واسمائه وصفاته بما يخالف الكتاب والسنة فهو من الخائضين في آيات الله بالباطل وكثير من هؤلاء ينتسب الى ائمة المسلمين بما لم يقولوه فينسبون الى الشافعي واحمد بن حنبل ومالك وابي حنيفة الاعتقادات الباطلة عالم يقولوه ويقولون لمن انتحلهم هذا الذي يقوله اعتقاد الامام الفلاني فاذا طولبوا بالنقل الصحيح عن الائمة تبين كذبهم في ذلك وكذلك فيما ينقلونه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ويضيفونه الى سنته من البدع والاقوال الباطلة ومنهم من اذا طولب بتحقيق نقله يقول هذا القول قاله العلماء والامام كذا لا يخالف العقلاء ويكون العقل الذي خالفه من اهل الكلام الذين ذمهم الائمة فقد قال الشافعي حكمي في اهل الكلام ان يضربوا بالجريد والنعال ويطاف بهم في القبائل والعشائر ويقال هذا جزاء من ترك الكتاب والسنة واقبل على الكلام فاذا كان هذا حكم من اعرض عنهما فكيف حكم من عارضهما بتغييرهما وكذلك قال ابو يوسف القاضي من طلب الدين بالكلام تزندق وكذلك قال احمد بن حنبل

ما ارتدى احد بالكلام فافلح وقال علماء الكلام زنادقة وكثير من هؤلاء قرؤا كتبا من كتب الكلام فيها شبهات اضلتهم فلم يهتدوا
بجوابهم فانهم يجدون في تلك الكتب ان اسما وكان فوق الخلق للزم التجسيم والتحيز والجهة وهم لا يعرفون حقائق هذه الالفاظ ولا اراد بها
اصحابها فان فكر لفظ الجسم في اسماء الله وصفاته بدعة لم ينطق بها كتاب ولا سنة ولا قالها احد من سلف الامة وائمتها ولم يقل احد منهم
ان الله جسم ولا ان الله ليس بجسم ولا ان اسم جوهر ولا ان الله ليس بجوهر ولفظ الجسم لفظ مجمل ومعناه في اللغة البدن ومن قال ان الله
مثل بدن الانسان فهو مفتر على الله بل من قال ان الله يماثل شيئا من المخلوقات فهو مفتر على الله ومن قال ان الله ليس بجسم اراد بذلك
انه لا يماثل شيئا من المخلوقات فالمعنى صحيح وان كان اللفظ بدعة واما من قال ان الله ليس بجسم واراد بذلك انه لا يرى في الآخرة او
لم يتكلم بالقرآن العربي بل القرآن العربي مخلوق او هو تصنيف جبريل ونحو ذلك فهذا مفتر على الله فيما نفاه عنه وهذا اصل ضلال الجهمية
من المعتزلة ومن وافقهم على بدعهم فانهم يظهرون للناس التنزيه وحقيقة كلامهم التعطيل فيقولون نحن لا نجسم بل نقول ان الله ليس
بجسم مرادهم بذلك نفي حقيقة اسمائه وصفاته فيقولون ليس له علم ولا قدرة ولا حياة ولا كلام ولا سمع ولا بصر ولا يرى في الآخرة
ولا عرج النبي صلى الله عليه وسلم اليه ولا ينزل منه شيء ولا يصعد اليه شيء ولا يتجلى للشيء ولا يقرب منه شيء الى غير ذلك وهو سبحانه لا مثل له في شيء
من صفات كماله بل هو الاحد الصمد ولم يكن له كفوا احد فالمعطل يعبد عدما والممثل يعبد صنما والمعطل اعمى والممثل اعشى ودين الله
بين الغالي فيه والجافي عنه وكمال ذاته ليست كالذوات المخلوقة فصفاته ليست كالصفات المخلوقة بل هو سبحانه موصوف بصفات
الكمال منزه عن كل نقص وعيب وهو سبحانه في صفات الكمال لا يماثله شيء فمذهبنا مذهب السلف اثبات بلا تشبيه وتنزيه بلا تعطيل
وهو مذهب ائمة الاسلام كمالك والشافعي والثوري والاوزاعي وابن المبارك والامام احمد واسحق بن راهويه وهو اعتقاد المشايخ
المقتدى بهم كالفضيل بن عياض وابي سليمان الداراني وسهل بن عبد الله التستري وغيرهم فانه ليس بين هؤلاء الائمة نزاع في اصول الدين
وكذلك ابو حنيفة رضي الله عنه فان الاعتقاد الثابت عنه موافق لاعتقاد هؤلاء وهو الذي نطق به الكتاب والسنة قال الامام احمد
لا يوصف الله الا بما وصف به نفسه او وصفه به رسوله صلعم ولا نتجاوز القرآن والحديث وبكذا مذهب سائرهم فتتبع في ذلك
سبيل السلف الماضين الذين هم اعلم الامة بهذا الشان نفيا واثباتا وهم اشد تعظيما لله وتنزيها له عما لا يليق بحاله فان المعاني
المفهومة من الكتاب والسنة لا ترد بالشبهات فيكون رد ها من باب تحريف الكلم عن مواضعه ولا يقال في الفاظ لا تعقل معانيها ولا يتدبر
المراد منها فيكون ذلك مشابهة للذين لا يعلمون الكتاب الا اماني بل هي آيات بينات دالة على اشرف المعاني واجلها قائمة حقائقها
في صدور الذين اوتوا العلم والايمان اثبات بلا تشبيه وتنزيه بلا تعطيل كما قامت حقائق سائر صفات الكمال في قلوبهم كذلك
فكان الباب عندهم بابا واحدا قد اطمانت به قلوبهم كذلك وسكنت اليه نفوسهم فآنسوا من صفات كماله ونعوت جلاله ما هو وحش
منه الجاهلون المعطلون وسكنت قلوبهم الى ما نفرت منه الجاحدون المتكلمون وعلموا ان الصفات حكمها حكم الذات فكما ان ذات سبحانه
لا تشبه الذوات فكذا صفاته لا تشبه الصفات فما جاء هم من الصفات عن المعصوم تلقوه بالقبول وقابلوه بالمعرفة والايمان
والاقرار بعلمهم بانه صفة من لا تشبيه لذاته ولا لصفاته وان ما جاء مما اطلقه الشرع على الخالق وعلى المخلوق تشابه بينهما في المعنى
الكلي او في الحقيقي از صفات القديم بخلاف صفات المحدث وليس بين صفاته وصفات خلقه الا موافقة اللفظ للفظ والله سبحانه وتعالى
قد اخبر ان في الجنة كما دلت اسماؤه وصفاته ليس فيها ما في الدنيا حتى الاسماء فاذا كانت هذه

المخلوقات الفانية ليست مثل هذه الموجودة مع اتفاقهما في الاسماء فالخالق جل وعلا اعظم علوا واعلى سبانة لخلقه من مباينة المخلوق للخالق وان اتفقت الاسماء وايضا قد سمى الله سبحانه نفسه حيا عليما سميعا بصيرا ملكا رؤفا رحيما وسمى بعض خلوقاته حيا وبعضا عليما وبعضا سميعا بصيرا وبعضها رؤفا رحيما وليس الحي كالحي ولا العليم كالعليم ولا السميع كالسميع ولا البصير كالبصير ولا الرؤف الرحيم كالرؤف الرحيم قال تعالى لا إله إلا هو الحي القيوم وقال يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي وقال هو العليم الحليم وقال بشروه بغلام عليم وقال إن الله كان سميعا بصيرا وقال إنا خلقنا الإنسان من نطفة أمشاج نبتليه فجعلناه سميعا بصيرا وقال إن الله بالناس لرؤوف رحيم وقال لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم وليس بين صفة الخالق والمخلوق مشابهة الا في اتفاق الاسم وهذا كتاب الله من أوله الى آخره وهذه سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا كلام الصحابة والتابعين وسائر الأئمة قد دل ذلك بما هو نص او ظاهر في ان الله سبحانه وتعالى فوق العرش فوق السموات مستوى على عرشه بائن من خلقه سميع لا شك بصير لا يرتاب عليم لا يجهل جواد لا يبخل حفيظ لا ينسى ولا يسهو قريب لا يغفل ولا يلهو يتكلم ويبسط ويقبض ويضحك ويفرح ويحب ويكره ويبغض ويرضى ويسخط ويرحم ويعفو ويغفر ويعطي ويمنع وينزل كل ليلة الى السماء الدنيا كيف يشاء وهو معهم اينما كانوا كما قال نعيم بن حماد لما سئل عن معنى هذه الآية وهو معكم اينما كنتم معناها انه لا يخفى عليه خافية بعلمه وليس معناها انه مختلط بالخلق فان هذا التوجيه اللغة وهو خلاف ما اجمع عليه سلف الامة وائمتها وخلاف ما فطر الله عليه الخلق بل القمر آية من آيات الله من اصغر مخلوقاته وهو موضوع في السماء وهو مع المسافر والمقيم اينما كان فهو سبحانه فوق العرش رقيب على خلقه سميع عليم مطلع وأخبر انه ذو المعارج تعرج الملائكة والروح اليه وانه القاهر فوق عباده وان الملائكة يخافونه من فوقهم وهذا المعنى حق على حقيقته لا يحتاج الى تحريف ولكن يصان عن الظنون الكاذبة وقال إني قريب وقال نعلم ما توسوس به نفسه ونحن أقرب اليه من حبل الوريد وقال صلعم ان الذي تدعونه اقرب الى احدكم من عنق راحلته وقال ما يكون من نجوى ثلاثة إلا هو رابعهم ولا خمسة إلا هو سادسهم ولا أدنى من ذلك ولا أكثر إلا هو معهم بعلمه فكل ما في الكتاب والسنة من الادلة الدالة على قربه ومعيته لا ينافي ما ذكر من علوه وفوقيته فانه سبحانه عال في دنوه قريب في علوه والاحاديث الواردة في ذلك كثيرة جدا وذكرنا بعضها في الانتقاد الرجيح وهي في الصحاح والسنن جميعا وقد اشار النبي صلى الله عليه وسلم في اعظم مجامعه في حجة الوداع وفي آخر عمره الى السماء يقول باصبعه اللهم اشهد وفي الصحيحين قصة المعراج وهي متواترة وفيها اعظم دلالة على علوه تعالى فوق سبع سموات وسؤال الملك كيف استوى وكيف نزل بدعة قال ابن قتيبة ما زالت الامم عربهم وعجمهم في جاهليتها واسلامها معترفة بان الله في السماء وقد جمع طائفة من العلماء في هذا الباب مصنفات منها كتاب العلو للذهبي وكتاب النزول لشيخ الاسلام ابن تيمية وكتاب الاستواء لابن القيم والنونية له وعقيدة ابن قدامة ورسالة الشيخ محمد بن ناصر الحازمي ورسالة الشيخ محمد خاكسار الالهابادي ثم المكي ورسالة اجراء الصفات على ظاهرها للشوكاني والانتقاد الرجيح للعبد الفقير والاحتوار لعفا الله عنه الى غير ذلك وليس في كتاب الله ولا سنة رسوله صلى الله عليه وسلم ولا عن احد من السلف لا من الصحابة ولا من التابعين ولا عن ائمة الدين حرف واحد يخالف ذلك ولم يقل احد منهم ان الله ليس في السماء وانه ليس على العرش وانه في كل مكان وانه لا داخل العالم ولا خارجه ولا متصل

ولا مفصل وانه لا يجوز الاشارة الحسية اليه بالاصابع ونحوها ومن ظن ان نصوص الصفات لا يعقل معناها ونريد بها ما اراد الله تعالى ورسوله منها ظاهرها تشبيه وتمثيل واعتقاد ظاهرها كفر وضلال وانما هي الفاظ لا معاني لها وان لها تاويلا ونحو ذلك مما يعلمه الا الله والراسخون في العلم وكبعض وظن ان هذه طريقة السلف ولم يكونوا يعرفون حقيقة قوله والارض جميعا قبضته يوم القيامة وقوله تعالى تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك وان تحمد لما خلقت بيدي وقوله الرحمن على العرش استوى ونحو ذلك فهذا الظن من اجهل الناس بعقيدة السلف واضلهم عن اهداف وهو يقتضي هذا الظن استجهال السابقين الاولين من المهاجرين والانصار وسائر الصحابة الكبار الذين كانوا اعلم الامة علما وافقههم فهما واحسنهم عملا واتبعهم سننا ولازم هذا الظن ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان يتكلم بذلك ولا يعلم معناه وهو خطأ عظيم وجسارة قبيحة ونحوذ بالله منها

فصل

واما قوله تعالى يد الله فوق ايديهم فاعلم ان لفظ اليد جاء في القرآن على ثلثة انواع مفردة كهذه الآية وكقوله بيدك الملك ومثنى كقوله بل يداه مبسوطتان وقوله لما خلقت بيدي ومجموع كقوله عملت ايدينا فحيث ذكر اليد مثناة اضاف الفعل الى نفسه بضمير الافراد وعدى الفعل بالباء فلا يحتمل المجاز واما اذا اضيف اليه الفعل ثم عدي بالباء فهو ما باشره بيده ولهذا قال عبد الله بن عمرو بن العاص لم يخلق الله بيده الا ثلثا خلق آدم بيده وغرس جنة الفردوس بيده وكتب التوراة بيده وذروي ذلك مرفوعا فلو كانت اليد هي القدرة لم يكن لها اختصاص بذلك ولا كانت لآدم فضيلة بذلك على شيء مما خلق بالقدرة وقد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم ان اهل الموقف يأتون آدم فيقولون خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه واسجد لك ملائكته وعلمك اسماء كل شيء فذكر اربعة اشياء كلها خصائص وكذلك قال آدم لموسى في محاجته له اصطفاك الله بكلامه وخط لك الالواح بيده وفي لفظ آخر كتب لك التوراة بيده وقد ثبت في الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم يقبض الله السموات بيده والارض بيده الاخرى وعن عمر بن الخطاب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خلق الله آدم ثم مسح ظهره بيمينه فاستخرج ذرية منه فقال خلقت هؤلاء للجنة وبعمل اهل الجنة يعملون الحديث وقال نافع سألت ابن ابي مليكة عن يد الله احدة ام اثنتان قال بل اثنتان وقال ابن عمر وابن عباس اول شيء خلقه الله القلم فاخذ بيمينه وكلتا يديه يمين وفي الباب ما لا يحصى كثرة وقد جمع الشيخ محمد بن ناصر العارضي في رسالته ما ورد عن الصحابة والتابعين واتباعهم في مسألة علو الرب على خلقه وكونه على العرش فوق سمواته عموما وما ورد عن الائمة الاربعة المجتهدين خصوصا وعن ائمة الحديث وعلماء الشافعية والحنفية والاشاعرة والمالكية والمفسرين وغيرهم ليس ذكره ههنا بالتمام من مرادنا فمن هذا ثبت الصفة من غير تحديد ولا تشبيه وان بانت عنها سماع بعض الجاهلين المقصرين واستوحشت منها نفوس المتكلمين المعطلين وصح بالنقل من الصفات الوجه قال تعالى كل شيء هالك الا وجهه وفي الباب آيات واحاديث تنهاه ان الله ينزل الى السماء الدنيا كل ليلة وحديث النزول رواه علي بن ابي طالب وابن مسعود وجبير بن مطعم وجابر بن عبد الله وابو سعيد الخدري وخلق سواهم ومن قال يخلو العرش عند النزول او لا يخلو فقد الى مقول مبتدع ورأي مخترع وكل ما وصف به الرسول ربه في الاحاديث الصحاح التي تلقاها اهل المعرفة بالقبول وجب الايمان به كقوله صلى الله عليه وسلم لا احد اغير من الله متفق عليه وقوله يضحك الله الى رجلين يقتل احدهما الآخر يدخلان الجنة رواه الشيخان وقوله حتى يضع ربك العزة فيها قدمه متفق عليه وقوله فينادي بصوت رواه البخاري ومسلم وقوله فلا يلبث ان جاء برأسه

فان الله قبل وجه متفق عليه الى امثال هذه الاحاديث التي يخبر فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ربه فيما يخبره فان الفرقة الناجية اهل السنة والجماعة
وهو منفون به من غير تحريف ولا تعطيل ولا تكييف ولا تمثيل وهؤلاء هم الوسط في فرق الامة كما ان الامة المرحومة هي الوسط في الامم فهم وسط
الامة في باب الصفات بين اهل التعطيل الجهمية واهل التمثيل المشبهة كما انهم وسط في باب افعال الله تعالى بين القدرية والجبرية وفي باب
اسماء الايمان والدين بين المعتزلة والمرجئة وفي اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بين الرافضة والخوارج

فصل

ومما نطق بها القرآن وصح بها النقل من الصفات النفس قال تعالى تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك وقال تعالى كتب
على نفسه الرحمة وقال واصطنعتك لنفسي وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول الله تعالى انا عند ظن عبدي بي وانا معه
حين يذكرني فان ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي وان ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير منهم الى غير ذلك من الادلة وقلوب العباد بين اصبعين
من اصابع الرحمن يقلبها كيف يشاء ويجيء يومئذ بجهنم يوم القيامة كما قال وجاء ربك والملك صفا صفا
وان الله يقرب من خلقه كيف شاء كما قال ونحن اقرب اليه من حبل الوريد ومن صفاته سبحانه اليد واليمين والكف
والاصابع والشمال والقدم والرجل والوجه والنفس والعين والنزول والاتيان والمجيء والكلام والقول والساق والقبض
والتجلي والفوق والاستواء والقوة والقرب والبعد والضحك والتعجب والحب والكراهة والمقت والرضا والغضب والسخط
والعلم والحيوة والقدرة والارادة والمشيئة والسمع والبصر والرؤف والمعية والفرح الى غير ذلك مما نطق به الكتاب
والسنة واجمعت عليه الامة وكل ذلك مذكور فيها فكل هذه الصفات تساق مساقا واحدا ويجب الايمان بها على انها صفات حقيقية
لا تشبه صفات المخلوقين ولا يمثل ولا يعطل ولا يرد ولا يحد ولا يؤول تاويلا يخالف الظاهر

فصل

ومن مذهب اهل الحق ومما اتفق عليه اهل التوحيد والصدق ان الله لم يزل متكلما بكلام موصوف مفهوم مكتوب قال تعالى وكلم الله
موسى تكليما وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما منكم من احد الا يكلمه الله يوم القيامة ليس بينه وبينه ترجمان الحديث
رواه عدي بن حاتم عند صالم ورواه جابر بن عبد الله قال لما قتل عبد الله يعني اباه قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
يا جابر الا اخبرك ما قال الله لابيك قال بلى قال ما كلم احدا الا من وراء حجاب وكلم اباك كفاحا الحديث والقرآن كلام الله
عز وجل وهو تنزيله والمسموع من القارئ كلام الله عز وجل قال الله تعالى حتى يسمع كلام الله وانما سمعه من القارئ
وقال عز وجل يريدون ان يبدلوا كلام الله وقال انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون وقال انه لتنزيل
رب العالمين نزل به الروح الامين على قلبك وهو محفوظ في الصدور كما قال بل هو آيات بينات في صدور الذين
اوتوا العلم وعن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم استذكروا القرآن فلهو اشد تفصيا من صدور الرجال
من عقله وهو مكتوب في المصاحف منظور بالابصار قال تعالى وكتاب مسطور في رق منشور وقال انه لقرآن كريم في كتاب مكنون
لا يمسه الا المطهرون وعن ابن عمر نهى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان يسافر بالقرآن الى ارض العدو مخافة ان يناله
العدو وقال عثمان رضي الله عنه ما احب ان بابي علي يوم وليلة حتى انظر في كلام الله يعني القراءة في المصحف وقال عبد الله

بن ابی ملیکة کان عکرمة بن ابی جهل یاخذ المصحف یقول کلام ربی واجمع ائمة السلف المقتدی بهم من الخلف علی انه غیر مخلوق قال علی بن ابی طالب القرآن لیس بمخلوق ولکنه کلام الله منه بدء والیه یعود وروی نحوه عن ابن مسعود وابن عباس وعمرو بن دینار وسفیان بن عیینة وان الله تکلم به حقیقة وان هذا القرآن الذی انزل علی محمد صلی الله علیه وسلم هو کلام الله حقیقة لا کلام غیره ولا یجوز اطلاق القول بانه حکایة عن کلام الله او عبارة عنه بل اذا قراه الناس او کتبوه بالمصاحف لم یخرج بذلک ان یکون کلام الله سبحانه حقیقة فان الکلام انما یضاف الی من قاله مبتدیا لا الی من قاله مبلغا مؤدیا فمن زعم ان القرآن مخلوق فهو جهمی کافر ومن زعم انه کلام الله ووقف ولم یقل لیس بمخلوق فهو اخبث من القول الاول ومن زعم ان الفاظنا بالقرآن مخلوقة والقرآن کلام الله فهو جهمی وقد کلم الله موسی علیه السلام تکلیما منه الیه وناوله التوراة من یده الی یده ولم یزل عز وجل متکلما والقرآن کلام الله تعالی حروفه ومعانیه لیس کلام الله الحروف دون المعانی ولا المعانی دون الحروف واحتج احمد بن حنبل بان الله تعالی کلم موسی فکان الکلام من الله والاستماع من موسی وبقوله عز وجل ولکن حق القول منی الآیة وروی الترمذی عن خباب بن الارت ان النبی صلی الله علیه وآله وسلم قال انکم لن تقربوا الی الله عز وجل بافضل مما خرج منی یعنی القرآن

فصل

ونعتقد ان الحروف المکتوبة والاصوات المسموعة عین کلام الله عز وجل قال تعالی الم ذلک الکتاب لا ریب فیه وقال المص والر والمر وکهیعص وحمعسق فمن لم یقل ان هذه الاحرف کلام الله عز وجل فقد مرق من الدین وخرج عن جملة المسلمین ومن انکر ان تکون حروفا فقد کابر العیان وماری بالبهتان وعن ابن مسعود قال رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم من قرأ حرفا من کتاب الله عز وجل فله عشر حسنات رواه الترمذی وصححه ورواه غیره من الائمة وفیه اما انی لا اقول الم حرف ولکن الف حرف ولام حرف وسیم حرف وعن ام سلمة رضی الله عنها قالت کانت قراءة رسول الله صلی الله علیه وسلم مفسرة حرفا حرفا رواه ابو داود والترمذی وصححه ویعلی بن مملک وعن سهل بن سعد الساعدی قال بینا نحن نقرأ اذ خرج علینا رسول الله صلی الله علیه وسلم فقال کتاب الله واحد وفیکم الاحمر والاسود اقرؤا القرآن قبل ان یاتی اقوام یقرؤن القرآن یقیمون حروفه کما یقام السهم لا یجاوز تراقیهم یتعجلون اجره ولا یتاجلونه رواه الاجری وغیره من الائمة وروی عن ابی بکر وعمر قالا اعرب القرآن واحب الینا من حفظ بعض حروفه وروی ابو عبیدة فی فضائل القرآن باسناده قال سئل علی رضی الله عنه عن الذین یقرؤن القرآن قال کلا والذی فلق الحبة قال ابن مسعود من کفر بحرف منه یعنی القرآن فقد کفر به اجمع وروی نحوه عن ابن المبارک وزاد من قال لها او من جهنم الام فقد کفر وقال ایضا من حلف بسورة البقرة فعلیه بکل حرف منها یمین وقال طلحة بن مطرف قرأ رجل علی معاذ بن جبل القرآن فترک واوا فقال لقد ترکت حرفا اعظم من احد وقال الحسن البصری قال الله تعالی کتاب انزلناه الیک مبارک لیدبروا آیاته وتدبر آیاته الاتباع له والعمل بما یتضمن حفظ حروفه واضاعة حدوده حتی ان بعضهم لیقول قد قرأت القرآن کله فما اسقطت منه حرفا وقد اسقط العمل کله

فصل

واما الصوت فقد ورد فی روایة عبد الله بن انس مرفوعا فی حدیث اخشر فیناده ثم سبحانه وتعالی بصوت یسمعه من بعد کما یسمعه من قرب الحدیث رواه احمد وجماعة من الائمة واستشهد به البخاری وعن ابن مسعود ان النبی صلی الله علیه وسلم قال اذا تکلم الله

بالوحی سمع صوتہ اہل السماء کسلسلۃ علی صفوان فیخرون سجدا الحدیث وقول القائل ان ما یحرف فی الاصوات لا یکون الا من مخارج باطل ومحال قال تعالی یوم نقول لجہنم ہل امتلأت وتقول ہل من مزید وکذا قولہ اخبارا عن السماء والارض قالتا اتینا طائعین فجعل القول للامن مخارج ولا ادوات وروی عن النبی صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم انہ کلمہ الذراع المسمومۃ وانہ سلم علیہ الحجر وسلمت علیہ الشجرۃ وبالجملۃ فالقرآن العظیم ہو کتابہ المبین وحبلہ المتین انزلہ علی سید المرسلین بلسان عربی مبین وہو سور وآیات وحروف وکلمات لہا اول وآخر متلو بالالسنۃ محفوظ فی الصدور مکتوب فی المصاحف مسموع بالآذان قال تعالی بل ہو آیات بینات فی صدور الذین اوتوا العلم وقال تعالی لو کان البحر مدادا لکلمات ربی لنفد البحر قبل ان تنفد کلمات ربی وقال تعالی انہ لقرآن کریم فی کتاب مکنون والقرآن ہو ہذا الکتاب العربی الذی قال فیہ وقال الذین کفروا لن نؤمن بہذا القرآن ولا بالذی بین یدیہ وقال بعضہم فیہان ہذا الا قول البشر فقد اکذبہ اللہ تعالی بأصلہ سأصلیہ سقر وقال بعضہم ہو شعر فقال تعالی وما علمناہ الشعر وما ینبغی لہ ان ہو الا ذکر وقرآن مبین فلما نفی سبحانہ عنہ الشعر واثبتہ قرآنا لم یبق شبہۃ لذی لب فان القرآن ہو ہذا الکتاب العربی الذی نحن قائلہ واخرہ فمن زعم ان القرآن اسم لغیرہ دونہ بان جملہ وجمعہ قال تعالی ان کنتم فی ریب مما نزلنا علی عبدنا فأتوا بسورۃ من مثلہ وقال تعالی لئن اجتمعت الانس والجن علی ان یأتوا بمثل ہذا القرآن لا یأتون بمثلہ ولو کان بعضہ کلاما لبعض ظہیرا ولا یجوز ان یتحداہم بالانسان بمثل ما لا یدری ما ہو ولا یعقل معناہ

فصل

واللہ سبحانہ خالق لجمیع المخلوقات عالم بجمیع المعلومات من الجزئیات والکلیات قادر علی جمیع الممکنات وعلی ان یخلق مثلہم وہو الخلاق العلیم مرید لجمیع الکائنات سمیع بصیر لا شبیہ لہ ولا مثل ولا ضد ولا ند ولا شریک لہ فی وجوب الوجود ولا فی استحقاق العبادۃ ولا فی الخلق والامر والتدبیر ولا یشفی ریقہا ولا یرزق مرزوقا ولا یکشف ضر الا ہو ولا یحل فی غیرہ ولا یحل غیرہ فیہ ولا یتحد بغیرہ ولا یتحد غیرہ بہ ولا یقوم حادث بذاتہ ولا فی ذاتہ حدوث وانما الحدوث فی تعلق الصفات بمتعلقاتہا بریء عن التجدد والحدوث من جمیع الوجوہ ولا یصح علیہ الجہل ولا الکذب وہو فوق العرش کما وصف بہ نفسہ ووصفہ بہ رسولہ ولا یحتاج الی شیء فی ذاتہ وصفاتہ ولا حاکم علیہ ولا حکم الا لہ ولا یجب علیہ شیء بایجاب موجب وہو لا یخلف المیعاد وجمیع افعالہ تتضمن الحکمۃ ولا قبیح منہ ولا ینسب فعلہ الی جور وظلم ولیس للعقل حکم فی حسن الاشیاء وقبحہا ولہ الاسماء الحسنی والمثل الاعلی لا حاکم سواہ ولا معبود الا ایاہ

فصل

والایمان قول القلب واللسان وعمل القلب واللسان والجوارح مطابقا للکتاب والسنۃ والنیۃ لقولہ صلعم انما الاعمال بالنیات وانما لکل امرء ما نوی والایمان یزید بالطاعۃ وینقص بالمعصیۃ قال اللہ تعالی فاما الذین آمنوا فزادتہم ایمانا وقال تعالی لیزدادوا ایمانا مع ایمانہم وقال تعالی ویزداد الذین آمنوا ایمانا وفی الحدیث الایمان بضع وسبعون شعبۃ افضلہا لا الہ الا اللہ وادناہا اماطۃ الاذی عن الطریق فجعل القول والعمل جمیعا من الایمان ومع ذلک لا یکفر اہل القبلۃ بمطلق المعاصی والکبائر کما قالت الخوارج بل الاخوۃ الایمانیۃ باقیۃ مع المعاصی کما قال تعالی فی آیۃ القصاص فمن عفی لہ من اخیہ شیء فاتباع بالمعروف وأداء الیہ باحسان وقال تعالی وان طائفتان من المؤمنین اقتتلوا فاصلحوا بینہما فان بغت

اهدى طائفتا على الاخرى فقاتلوا التى تبغى حتى تفىء الى امر الله فان فاءت فاصلحوا بينهما بالعدل واقسطوا ان الله يحب المقسطين انما المؤمنون اخوة فاصلحوا بين اخويكم ولا يسلب من الفاسق اسم الايمان المطلق بالكلية ولا يخلد فى النار كما قالت المعتزلة بل للفاسق المللى اسم الايمان كما فى قوله تعالى فتحرير رقبة مؤمنة وقد لا يدخل فى اسم الايمان المطلق كما فى قوله تعالى انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم وقوله صلعم لا يزنى الزانى حين يزنى وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن ونحو ذلك فهو مؤمن ناقص الايمان او مؤمن بالايمان فاسق بالكبيرة فلا يعطى الاسم المطلق ولا يسلب مطلق الاسم فلا يشهد على احد من اهل القبلة انه فى النار ولقد ذهب عامة الكبيرة اما يموت ولا تخرجه عن الاسلام بعلى الان يكون ذلك فى حديث كما جاء وكما روى فيصدقه ويقبله ويعلم انه كما روى نحو ترك الصلوة وشرب الخمر وما اشبه ذلك او يبتدع بدعة ينسب صاحبها الى الكفر والخروج من الاسلام فيتبع ذلك ولا يجاوزه

فصل

والايمان هو الاسلام قال الله تعالى قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا وعن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول بنى الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله واقام الصلوة وايتاء الزكوة وصوم رمضان وحج البيت فهذا حقيقة الاسلام واما الايمان فعن عمر بن الخطاب ان جبريل عليه السلام قال للنبى صلى الله عليه وآله وسلم ما الايمان قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر وتؤمن بالقدر خيره وشره من الله قال فاذا فعلت ذلك فقد آمنت قال نعم اخرجه مسلم وابو داود وغيرهما وفيه من الادلة لو استقصينا الادى الى الاملال وفى حديث سعد بن ابى وقاص انى لارا ه مؤمنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم او مسلما ذكر ذلك ثلثا واجابه بمثل ذلك قال الزهرى فجرى الاسلام الكلمة والايمان العمل الصالح قلت فعلى هذا قد يخرج الرجل من الايمان الى الاسلام ولا يخرج من الاسلام الا الى الكفر بالله تعالى وتبارك اعاذنا الله منه

فصل

ويجب الايمان بالقدر خيره وشره حلوه ومره وقليله وكثيره انه من الله تعالى ليس فى العالم شئ يخرج عن تقديره ولا يصدر شئ الا عن تدبيره وقضائه ولا محيد لاحد عن القدر المقدور ولا يتجاوز ما خط فى اللوح المحفوظ لا خير ولا شر الا بمشيته خلق من شاء للسعادة وستعملهم بفضله وخلق من اراد للشقاوة وستعملهم بعدله فهو سترة استاثر الله تعالى بعلمه عن خلقه لا يسئل عما يفعل وهم يسئلون قال الله تعالى ولقد ذرانا لجهنم كثيرا من الجن والانس وقال تعالى ولو شئنا لآتينا كل نفس هداها ولكن حق القول منى لاملان جهنم من الجنة والناس اجمعين وقال انا كل شئ خلقناه بقدر وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اعملوا فكل ميسر لما خلق له خلق الخلق واعمالهم وقدر ارزاقهم وآجالهم يهدى من يشاء برحمته ويضل من يشاء بحكمته قال تعالى فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره للاسلام ومن يرد ان يضله يجعل صدره ضيقا حرجا كانما يصعد فى السماء وقال تعالى ما اصاب من مصيبة فى الارض ولا فى انفسكم الا فى كتاب من قبل ان نبرأها ان ذلك على الله يسير ولا يجوز ان يجعل قدر الله تعالى وقضاءه تبعا بعد الرسل ونعلم ان الحجة علينا بانزال الكتب وبعثة الرسل وما امر الله تعالى ونهى لاستطيع الفعل والترك ولم يجعل احدا على معصيته ولا اضطره على ترك الطاعة

قال تعالى لا يكلف الله نفسا الا وسعها وقال تعالى فاتقوا الله ما استطعتم وقال اليوم تجزى كل نفس بما كسبت
لا ظلم اليوم فدل على ان للعبد كسبا يجزى على حسنه بالثواب وعلى سيئة بالعقاب وهو واقع بقضاء الله وقدره وسبحانه وتعالى
والايمان بالقدر على درجتين كل درجة تتضمن شيئين الاولى الايمان بان الله علم بما يعمل الخلق بعلمه القديم الذى هو موصوف به
وقد علم جميع احوالهم من الطاعات والمعاصى والارزاق والآجال ثم كتب فى اللوح المحفوظ مقادير الخلق واول ما خلق القلم
وقال له اكتب ما هو كائن الى يوم القيامة وهذا التقدير المتابع لعلمه سبحانه يكون فى مواضع جملة وتفصيلا فقد كتب فى اللوح المحفوظ
ما شاءه واذا خلق الجنين قبل خلق الروح فيه بعث اليه ملكا فيؤمر باربع كلمات فيقال اكتب رزقه واجله وعمله وشقى ام سعيد
ونحو ذلك فهذا القدر قد كان ينكره غلاة القدرية قديما وينكره اليوم قليل واما الثانية فهو مشيئة الله النافذة وقدرته الشاملة
وهو الايمان بان ما شاء كان وما لم يشأ لم يكن وما فى السموات والارض من حركة ولا سكون الا بمشيئة الله سبحانه لا يكون فى ملكه
الا ما يريده انه سبحانه على كل شئ قدير من الموجودات والمعدومات فما من مخلوق فى الارض ولا فى السماء الا الله خالقه سبحانه
لا خالق غيره ولا رب سواه ومع ذلك فقد امر العباد بطاعته وطاعة رسوله ونهاهم عن معصيته ومعصية رسوله وهو سبحانه
يحب المتقين والمحسنين والمقسطين ويرضى عن الذين امنوا وعملوا الصالحات ولا يحب الكافرين ولا يرضى عن القوم الفاسقين
ولا يامر بالفحشاء ولا يرضى لعباده الكفر ولا يحب الفساد والعباد فاعلون حقيقة والله خالق افعالهم والعبد هو المؤمن والكافر
والبر والفاجر والمصلى والصائم وللعباد قدرة على افعالهم ولهم ارادة والله خالق قدرتهم وارادتهم وهذه الدرجة من القدر
يكذب بها عامة القدرية الذين سماهم النبى صلى الله عليه وآله وسلم مجوس هذه الامة ويغلو فيها قوم من اهل الاثبات حتى يسلبوا
العبد قدرته واختياره ويخرجون عن افعال الله واحكامه وحكمها ومصالحها فالقدر ظاهره وباطنه ومحبوبه ومكروهه وحسنه وسيئه
وقليله وكثيره واوله وآخره من الله عز وجل قضاء قضاه على عباده وقدر قدره عليهم لا يعدو احد منهم مشيته ولا يجاوز قضاءه بل كلهم
صائرون الى ما خلقهم له واقعون فيما قدر عليهم وهو عدل منه جل ربنا وعز وآلزنا والسرقة وشرب الخمر وقتل النفس واكل المال الحرام
والشرك والكفر والبدعة والمعاصى الكبائر والصغائر كلها بقضاء الله وقدره منه من غير ان يكون لاحد من الخلق حجة على الله وعلم الله
عز وجل ماض فى خلقه بمشيته سبحانه قد علم من ابليس وغيره ممن عصاه من لدن عصى الى ان تقوم الساعة المعصية وخلقه لها وعلم الطاعة
من اهل الطاعة وخلقهم لها وان ما اخطأهم لم يكن ليصيبهم وان ما اصابهم لم يكن ليخطئهم ومن زعم ان الله سبحانه شاء لعباده الذين
عصوه الخير والطاعة وان العباد شاؤا لانفسهم الشر والمعصية فعلوا على مشيتهم فقد زعم ان مشيئة العباد اغلب من مشيئة الله
واى افتراء على الله اكبر من هذا ومن زعم ان الزنا ليس بقدر قيل له ارايت هذه المراة حملت من الزنا وجاءت بولد هل شاء الله تعالى
عز وجل ان يخلق هذا الولد هل مضى فى سابق علمه فان قال لا فقد زعم ان مع الله خالقا آخر وهذا هو الشرك صراحا ومن زعم ان السرقة
وشرب الخمر واكل مال الحرام ليس بقضاء وقدر فقد زعم ان هذا الانسان قادر على ان يأكل رزق غيره وهذا صراح قول المجوسية
بل اكل رزقه الذى قضى الله ان يأكله من الوجه الذى اكله ومن زعم ان قتل النفس ليس بقدر الله فقد زعم ان المقتول مات بغير اجله
واى كفر اوضح من هذا بل ذلك بقضاء الله عز وجل وذلك عدل منه فى خلقه وتدبيره فيهم وما جرى من سابق علمه فيهم هو العدل
الحق الذى فعل ما يشاء ومن اقر بالعلم ولم يقر بالاقرار بالقدر والمشيئة على الصغر والكبار فما اشياء تكون بمشيئة الله تعالى

کما قال سبحانہ وما تشاؤن الا ان یشاء اللہ وکما قال المسلمون ما شاء اللہ کان ومالم یشا لم یکن وقالوا ان احدا لا یستطیع
ان یفعل شیئا قبل ان یفعلہ او یکون احد یقدر ان یخرج عن علمہ تعالی او ان یفعل شیئا علم انہ لا یفعلہ واقروا انہ
لا خالق الا اللہ وان اعمال العباد خلقا اللہ وان العباد لا یقدرون ان یخلقوا شیئا وان اللہ تعالی وفق المومنین لطاعتہ
وخذل الکافرین ولطف للمومنین ونظر لہم واصلحہم وہداہم ولم یلطف للکافرین ولا اصلحہم ولا ہداہم ولو اصلحہم لکانوا
صالحین ولو ہداہم لکانوا مہتدین وان اللہ یقدر ان یصلح الکافرین ویلطف لہم حتی یکونوا مومنین کما قال تعالی
وَلَوْ شَآءَ لَهَدَاكُمْ اَجْمَعِيْنَ ولکنہ اراد ان یکونوا کافرین کما علم وخذلہم واضلہم وطبع علی قلوبہم وختم علی سمعہم وعلی
ابصارہم غشاوۃ ویؤمنون انہم لا یملکون لانفسہم نفعا ولا ضرا الا ما شاء اللہ کما قال ویلجئون امرہم الی اللہ ویشہدون
الحاجۃ الیہ سبحانہ فی کل وقت والفقر الیہ فی کل حال

فصل

ونعتقد ان محمدا المصطفی واحمد المجتبی صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم خیر الخلائق وافضلہم واکرمہم علی اللہ عزوجل واعلی درجۃ واقربہم
الی اللہ وسیلۃ بعثہ اللہ رحمۃ للعالمین وخصہ بالشفاعۃ فی الخلق اجمعین عن جابر بن عبد اللہ ان النبی صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم
قال اعطیت خمسا لم یعطہن احد من الانبیا قبلی نصرت بالرعب مسیرۃ شہر وجعلت لی الارض مسجدا وطہورا فایما رجل من امتی
ادرکتہ الصلوۃ فلیصل واحلت لی الغنائم ولم تحل لاحد قبلی واعطیت الشفاعۃ وکان النبی یبعث الی قومہ خاصۃ وبعثت
الی الناس عامۃ وقال انا سید الناس یوم القیامۃ وقال انا سید ولد آدم ولا فخر وانا اول من ینشق عنہ القبر وانا اول شافع ومشفع
رواہ مسلم والنسائی وعن انس بن مالک قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم انی یوم القیامۃ باب الجنۃ فاستفتح فیقول
الخازن من انت فاقول محمد فیقول بک امرت ان لا افتح لاحد قبلک رواہ مسلم الی غیر ذلک من الخصائص والفضائل قلت لہ صلی
علیہ وآلہ وسلم فی القیامۃ ثلث شفاعات اما الشفاعۃ الاولی فیشفع فی اہل الموقف حتی یقضی بینہم بعد ان یتراجع الانبیاء آدم فنوح
وابراہیم وموسی وعیسی الشفاعۃ حتی تنتہی الیہ والثانیۃ یشفع فی اہل الجنۃ ان یدخلوا الجنۃ وہاتان الشفاعتان خاصتان بہ
والثالثۃ یشفع فیمن یستحق النار فیشفع فی قوم فلا یصیرون الی النار وہذہ الشفاعۃ لہ ولسائر المومنین والصدیقین والشہداء
وغیرہم من الملائکۃ ولا یشفعون الا لمن ارتضی وہم من خشیتہ مشفقون ولا ینفع الکافرین شفاعۃ الشافعین ویخلد قوما فیما
امدادہم اہل الشرک والتکذیب والجحود والکفر باللہ عزوجل ویشفع فیمن دخلہا ان یخرجوا فیخرجون بشفاعتہ بعد ما احترقوا وصاروا
فحما وحمما ویخرج اللہ من النار قوما بغیر شفاعۃ بفضلہ ورحمتہ الواسعۃ ویبقی فی الجنۃ فضل عمن دخلہا من اہل الدنیا فیعطی اللہ لہا
اقواما فیدخلہم الجنۃ وتکون الشفاعۃ بالاذن لمن اذن لہ الرحمن وقال صوابا وقد نص القرآن الکریم علی ذلک فی مواضع منہا
قولہ سبحانہ مَنْ ذَا الَّذِيْ يَشْفَعُ عِنْدَهٗٓ اِلَّا بِاِذْنِهٖ والشفعاء وکلہم داخلون تحت ہذا الاذن ولا یشفع احد بغیر اذنہ تعالی

فصل

ومن اصول اہل السنۃ واجماعۃ سلامۃ قلوبہم لاصحاب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کما وصفہم اللہ بہ فی قولہ تعالی
وَالَّذِيْنَ جَآءُوْ مِنْۢ بَعْدِهِمْ يَقُوْلُوْنَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِاِخْوَانِنَا الَّذِيْنَ سَبَقُوْنَا بِالْاِيْمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِيْ قُلُوْبِنَا غِلًّا لِّلَّذِيْنَ اٰمَنُوْا

ربنا انك رؤف رحيم وطاعة قوله صلعم لاتسبوا اصحابي فوالذي نفسي بيده لو ان احدكم انفق مثل احد ذهبا ما بلغ مد احدهم ولا نصيفه ويقبلون ما جاء به الكتاب والسنة والاجماع من فضائلهم ومراتبهم ويفضلون من انفق قبل الفتح وهو صلح الحديبية على من انفق بعده وقاتل ويقدمون المهاجرين على الانصار ويؤمنون بان الله تعالى قال لاهل بدر وكانوا ثلثمائة وبضعة عشر اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم وبانه لا يدخل النار احد بايع تحت الشجرة كما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم ورضي الله عنهم ورضوا عنه ويشهدون بالجنة لمن شهد له رسول الله صلعم كالعشرة المبشرة وثابت بن قيس وغيرهم من الصحابة واهل البيت ويقرون بما تواتر به النقل عن امير المؤمنين علي بن ابي طالب رضي الله عنه وغيره من ان خير هذه الامة وافضلها بعد نبيها صاحبه الاخص واخوه في الاسلام ورفيقه في الهجرة والغار ووزيره في حياته وخليفته بعد وفاته ابو بكر عبد الله بن عثمان بن ابي قحافة الصديق رضي الله عنه ثم من اعز الله به الاسلام واظهر الدين عمر بن الخطاب الفاروق وثلثون مدى النورين عثمان بن عفان الذي جمع القرآن واحيا العدل والاحسان ويربعون بابن عم النبي صلعم وختنه علي بن ابي طالب عليه السلام كما دلت عليه الآثار مع ان بعض اهل السنة كانوا قد اختلفوا في عثمان وعلي بعد اتفاقهم على تقديم ابي بكر وعمر ايهما افضل فقدم قوم عثمان وسكتوا او ربعوا بعلي وقدم قوم عليا وقوم قفوا لكن استقر اهل السنة والجماعة على تقديم عثمان على علي وان كانت مسالة علي وعثمان ليست من الاصول التي يضلل المخالف فيها عند جمهور اهل السنة لكن التي يضللون فيها مسئلة الخلافة وذلك انهم يؤمنون بان الخليفة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي قال عبد الله بن عمر كنا نقول والنبي صلى الله عليه وسلم حي ابو بكر ثم عمر ثم عثمان فيبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فلا ينكره وصحت الرواية عن علي رضي الله عنه انه قال خير هذه الامة بعد نبيها ابو بكر ثم عمر ولو شئت سميت الثالث واحقهم بالخلافة بعد النبي صلى الله عليه وسلم ابو بكر لفضله وسابقته وتقديم النبي صلى الله عليه وسلم له في الصلوة على جميع اصحابه واجماع الصحابة على تقديمه ومتابعته ولم يكن الله ليجمعهم على ضلالة ثم بعده عمر لفضله وعهد ابي بكر اليه ثم عثمان لتقديم اهل الشورى له ثم علي رضي الله عنه لاجماع اهل عصره عليه فهؤلاء الخلفاء الراشدون والائمة المهديون ومن طعن في خلافة احد من هؤلاء فهو اضل من حمار اهله وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي عضوا عليها بالنواجذ وقال صلى الله عليه وسلم الخلافة بعدي ثلثون سنة فكان آخرهم خلافة علي رضي الله عنه

فصل

ويحبون اهل بيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ويتولونهم ويحفظون فيهم وصية رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حيث قال يوم غدير خم اذكركم الله في اهل بيتي مرتين وقال للعباس عم حين اشتكى ان بعض قريش لا يقونه بوجه طلق والذي نفسي بيده لا يؤمنون حتى يحبوكم لله ولقرابتي ويؤمنون بان ازواج النبي صلى الله عليه وآله وسلم امهات المؤمنين بنص القرآن وانهن ازواجه في الآخرة خصوصا خديجة وهي ام اكثر اولاده واول من آمن به من النساء وعاضدته على امره وكان لها منه المنزلة العلية والصديقة بنت الصديق التي قال فيها النبي صلى الله عليه وآله وسلم فضل عايشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام وقد برأها الله سبحانه في كتابه وبنى حجته في الدنيا والآخرة فمن تجد فيها بما برأها الله منه فقد كفر بالله العظيم وكذب كتابه الحكيم ويتبرؤن من طريقة الروافض والشيعة الذين يبغضون الصحابة ويسبونهم وطريقة النواصب واخوانهم الذين يؤذون اهل البيت بقول او عمل ويمسكون عما شجر بين الصحابة ومنهم

ويقولون ان هذه الآثار المروية منها ما هو كذب ومنها ما قد يزيد فيه وينقص ويغير عن وجهه والصحيح منها هم فيه معذورون اما مجتهدون مصيبون واما مجتهدون مخطئون وهم مع ذلك يعتقدون ان كل احد من الصحابة ليس معصوما عن كبائر الاثم وصغائره بل يجوز عليهم الذنوب في الجملة ولهم من السوابق والفضائل ما يوجب مغفرة ما صدر منهم ان صدر حتى انهم يغفر لهم من السيئات ما لا يغفر لمن بعدهم ولهم من الحسنات التي تمحو السيئات ما ليس لمن بعدهم وكلهم عدول بتعديل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقد ثبت في قوله صلعم انهم خير القرون وان المد من احدهم اذا تصدق به كان افضل من جبل أحد ذهبا من بعدهم ثم اذا كان قد صدر عن احد منهم ذنب فيكون قد تاب منه واتى بحسنات تمحوه او غفر له بفضل سابقته او بشفاعة محمد صلى الله عليه وآله وسلم الذين هم احق الناس بشفاعته او ابتلي ببلاء في الدنيا كفى به عنه فاذا كان هذا في الذنوب المحققة فكيف في الامور التي كانوا فيها مجتهدين ان اصابوا فلهم اجران وان اخطؤوا فلهم اجر واحد والخطأ مغفور ثم القدر الذي ينكر من فعل بعضهم قليل نزره مغفور في جنب فضائلهم ومحاسنهم من الايمان بالله ورسوله والجهاد في سبيله بالنفس والاموال والنصرة والعلم النافع والعمل الصالح والنصيحة للخلق فمن نظر في سير القوم بعلم وبصيرة وما من الله عليهم من الفضائل والكرامات ورفيع الدرجات في الدنيا والآخرة علم يقينا وعيانا بالاضطرار انهم خير الخلق بعد الانبياء لم يكن ولا يكون مثلهم ابدا وانهم الصفوة من هذه الامة التي هي خير الامم واكرمها على الله وبالجملة فكل من شهد له منهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالجنة شهدنا له ولا نشهد لاحد غيرهم بل نرجو للمحسن ونخاف على المسيء وكل علم الخلق الى الخالق ولا يحكمون بالجنة لاحد بعينه من الموحدين حتى يكون الله تعالى ينزلهم حيث شاء ويقولون امرهم الى الله ان شاء عذبهم على المعاصي وان شاء غفر لهم ويؤمنون بان الله تعالى يخرج قوما من الموحدين من النار على ما جاءت به الروايات عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فالزم رحمك الله ما ذكرت لك من كتاب ربك العظيم وسنة نبيك الرؤف الرحيم ولا تحد عنه بقول احد وعمله ولا تبتغي الهدى من غيره ولا تغتر بزخارف المبطلين وانتحالهم وآراء المتكلمين المتكلفين وتاويلهم فان الرشد والهدى والفوز والرضا فيما جاء من عند الله ورسوله لا فيما احدثه المحدثون واتى به المتقطعون عن آثارهم المفضحة وعقولهم الفاسدة وارض بكتاب الله وسنة رسوله بدلا من قول كل قائل وزخرف كل باطل

فصل

ومن اصول اهل السنة التصديق بكرامات الاولياء وما يجري الله على ايديهم من خوارق العادات في انواع العلوم والمكاشفات والتاثيرات كما ثبت عن سلف الامة وائمتها وسالف الامم في سورة الكهف وسورة مريم وغيرها وممن صدر هذه الامة من الصحابة والتابعين وسائر قرون الامة وهي موجودة فيها الى يوم القيامة والكشف والكرامة ليس بحجة في احكام الشريعة المطهرة خاصة فيما يخالف ظاهر الكتاب والسنة ولا يمتاز صاحب الولاية والكرامة عن آحاد المسلمين بشيء من الزي والعمل والقول ولا يختص بالمنذر وغيره مما ينبغي لله سبحانه خاصة قال محمد بن احمد الحاجي الذي يجب للاولياء المتبعين للمبتدعين هو المحبة والتوقير والتعظيم والاتباع والدعاء والاستغفار والاقتفاء بهم في محاسن الاقوال والافعال بما اقتضى الكتاب والسنة واثبات الكرامة للامة كما وقع لبعض الصحابة والتابعين لهم باحسان ولا تجاوز بهم الى حد المعجزات النبوية ولا الخوارق الالهية حتى يعرف الفرق بين الحق والخلق والمعصوم وغيره وتعريف المعجزة هي امر فارق للعادة داع الى الخير والسعادة مقرون

بدعوی النبوة فقد به اظهار صدق من ادعی انه رسول من الله سبحانه وتعالی وتعریف الکرامة بانها ظهور امر خارق للعادة من قبل شخص غیر مقارن لدعوی النبوة فما لا یکون مقرونا بالایمان والعمل الصالح یکون استدراجا وما کان مقرونا بدعوا یکون معجزة واما اثبات التصرف فی العالم للاولیاء وسقوط التکلیف عنهم واثبات ما یختص بالله لهم فاستقاط لحق الربوبیة والالوهیة ودعوی مجردة عن الدلیل بل من العقائد الفاسدة الضعیفة والاباطیل الشرکیة السخیفة والاستدلال بامثال قوله تعالی لهم ما یشاؤن عنده کاسدة فان ذلک وعد لهم من الله والله لا یخلف المیعاد وهذا لهم فی الآخرة کما صرحت به الآیات والاحادیث ودعوی العموم بعیدة محالة ما شاء الله کان وما لم یشأ لم یکن والله المستعان وکفی بالله شهیدا علی الضمائر وحکما بین العادل والجائر وغیرهم فی دینهم ما کانوا یفترون وما اکثر هذا الیوم فی الاحزاب المتحزبة والجموع المجتمعة من فرق الشیعة والمتصوفة وطوائف المبتدعة یسیرون قواعد لم تاسس علی علم ولا هدی ولا کتاب منیر ثم یبنون علیها اقطار علمهم وعملهم وما لم یشهد له دلیل من الافتراء والشبهة التی نشأت عن الهوی والالف التقلید ساقطة فی البین فتبقی الدعوی مجردة وحجج الله سبحانه اکبر واکثر وفی قوله تعالی قُلْ اِنْ کُنْتُمْ تُحِبُّوْنَ اللّٰهَ فَاتَّبِعُوْنِیْ یُحْبِبْکُمُ اللّٰهُ اوضح دلیل علی المدعی لان الخیر مقصور علی اتباعه فیا حسرة الجهلة البطلة الراعین بان اتباعهم لمن قلده وبخیهم من دون اقتصاص واقتفاء علی الآثار النبویة ومن یبتغ غیر الاسلام دینا فلن یقبل منه والاسلام ما جاء به خاتم النبیین وسید المرسلین صلی الله علیه وآله وسلم ومن یعتصم بالله فقد هدی الی صراط مستقیم فمن لم یختص الله بالاعتصام وهو اغنی الشرکاء عن الشرک لم یعتصم عن الضلالة ومن اخلص لله سلم من الضلالة ومثله قوله تعالی اِتَّبِعُوْا مَآ اُنْزِلَ اِلَیْکُمْ مِّنْ رَّبِّکُمْ وَلَا تَتَّبِعُوْا مِنْ دُوْنِهٖٓ اَوْلِیَآءَ قَلِیْلًا مَّا تَذَکَّرُوْنَ ولقد ابلی ضلال المتصوفة واتباعهم الرعاع والجهلة واستحوذ علیهم الشیطان فانساهم ذکر الله فلا تسمع الا یا سیدی احمد البدوی ویا سیدی الربیع ویا عیدروس ویا جیلانی ولا تسمع من یذکر الله ویلجأ الیه فی البحر والبر الا قلیلا ولقد کذبت لا اصل لها وقد عمت جهالتهم الیوم عامة اهل وقتنا وخاصتهم الا ما شاء الله فیضیفون الیهم من القدرة والعلم بالغیبات والتصرف فی الکائنات ما یختص الله سبحانه حتی قالوا فلان یتصرف فی العالم وکل عبارة اخبث من اختها اللهم انا نبرء الیک من صنیع هؤلاء ونسألک ان تکتبنا من الناهین لفضلائهم والمناوین لهم ونستغفرک فی التقصیر وقد عجزنا عن السیف والقنا ان نقضی به الهیم وعن اللسان ان ننصحهم او ننادیهم به علیهم الا فی الصحف والکتابة والحمد لله علی کل حال استغفر

فصل

ومن لواحق البحث الذی قبله التوسل بهم واصل الوسیلة ما یتوسل به ویتقرب الی الشیء وحدیث ان محمدا الوسیلة قیل القرب من الله سبحانه وقیل الشفاعة وقیل منزلة من منازل الجنة وفی التوسل خلاف والحق ان الصحیح عن النبی صلی الله علیه وآله وسلم وجب اتباعه والعمل به کحدیث الاعمی الذی فی السنن وهو حدیث حسن لا موضوع وفیه یا محمد انی اتوجه بک الی ربی وحدیث رواه احمد والحاکم وفیه نحو من السائلین علیک وامثال ذلک وقال بعضهم یؤخذ من طلب الوضوء علی المریض من رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم التماس البرکة فیما لامسه الصالحون لتقریره صلعم علی ذلک وهذا محل توقف لان ذلک بالقیاس وهو ممنوع لسد ذرائع العقائد الفاسدة فی الخلق ولا فعل احد من الصالحین فی زمنه حتی یلحق به کما هو مقتضی القیاس مع الفارق واما ما لم یصح عن الله ورسوله صلی الله علیه وآله وسلم فسد الباب هو اللازم حتی یجتاب التوجیه اذ فتح هذا ذریعة لاتساع عقائد السوء والخروج عن محض التوحید

المامور به قال تعالى يحبونهم كحب الله والذين آمنوا أشد حبا لله والمؤمنون عرفوا الله منزها عن الانداد والاضداد
ومنعوا رؤوفا رحيما بالعباد ودودا وكريما ولطيفا وخالقا وسازقا ونحوها من صفات الكمال فاحبوه كما ينبغي له
وتزداد هذا بزيادة المعرفة اللهم اجعل حبك احب الي من نفسي واهلي ومالي ومن الماء البارد والذي يظهران الحامل لمن
ادعى العلم والعقل على محبة ما لا ينفع ولا يضر والتوسل به والاعتقاد فيه اتباع من يظن به الخير من اهل العلم ورجم ابليس
شياطينه حتى تقولوا واذلك والفوه وسوغ لهم ذلك التقليد وعدم النظر في الكتاب والسنة ومن نظر بالانصاف
فيهما لم يخف عليه الحق الصراح ولهذا لا تسمع عند الشدائد في مدائن الاسلام الاستغاثة بالسيد ولا الاستعانة منه
ولا التوسل به ولا دوام ذكره الا قليلا اقل وانما يجيء اكثرهم اللج بالمشايخ والاولياء اللهم انا نبرأ اليك من امثال
تلك الضلالات والمحدثات ونعوذ بك من جميع ما كره الله

فصل

ومن لواحق ذلك النذر للاولياء والقباب والمشاهد والقبور والضرائح وقد ورد في الصحيح عنه صلعم النهي عن النذر وقال انه
لا ياتي بخير فقيل النذر من حيث هو مكروه وقيل خلاف الاولى وفيه اساءة الظن به وبذا يؤكد حمل النهي على التحريم والمراد
انه لا يرد القضاء ولا نفع فيه ولا صرف ضر ولا جلب خير والظاهر من الادلة الصحيحة الصريحة تحريم نذور القباب وغيرها وهذا
من العمل الذي ليس عليه امره وفي الصحيحين من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد وهو دال على بطلان العقود الغير المامور بها
وعدم ترتب ثمراتها عليها سواء كان عن جهل او عرف الحق وتعمد خلافه فهذه النذور محرمة باطلة وكذلك الاموال
التي توقف على الكعبة المشرفة وعلى المسجد النبوي ينفق صرفها في مصالح الاسلام واهله ولا تترك سدى وقد لعن رسول الله صلى الله
عليه وسلم من اتخذ قبور الانبياء والصالحين مساجد يصلى فيها فكيف من اعتقد واتخذ القبر وثنا يضر وينفع وعنه صلعم اشتد غضب الله
على قوم اتخذوا قبور انبيائهم مساجد وان من كان قبلكم اذا مات فيهم الرجل الصالح بنوا على قبره وصوروا فيه تلك الصور اولئك
شرار الخلق عند الله يوم القيامة رواه احمد وابن حبان وعن علي امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا ادع تمثالا الا طمسته
ولا قبرا مشرفا الا سويته وقد علم بالادلة الصحيحة المحكمة ان بناء المشاهد والقباب لا يجوز وان النذور لها محرم

فصل

والرؤيا من الله تعالى وحي حق اذا رأى صاحبها في منامه ما ليس ضغثا فقصها على عالم وصدق فيها او لها على اصل
تاويلها الصحيح ولم يحرف والرؤيا تاويلها حق وقد كانت الرؤيا من الانبياء وحيا فاي جاهل اجهل ممن يطعن في الرؤيا ويزعم انها
ليست بشيء وبلغني ان من قال بذا القول لا يرى الاغتسال من الاحتلام وقد روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
انه قال ان رؤيا المؤمن كلام يكلم به الرب عبده وقال ان الرؤيا من الله وفي الباب احاديث ذكرها في المشكوة وغيره

فصل

واجمع القائلون بالاخبار والمؤمنون بالآثار ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اسري به ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى
بنص القرآن ثم عرج به الى السماء واحدا بعد واحد حتى الى فوق السلوات السبع والى سدرة المنتهى بجسده وروحه جميعا ثم عاد

من السماء الی مکۃ قبل الصبح وفیہ ایضا دلیل علی علو الرب تعالی وکونہ فوق العرش مستویا علیہ کما قال سبحانہ فی مواضع من کتابہ الرحمن علی العرش استوی فمن قال ان الاسراء فی لیلۃ والمعراج فی اخری فقد غلط ومن قال انہ منام وانہ لم یسر بجسدہ فقد کفر وقد روی قصۃ الاسراء عن النبی صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم جماعۃ من الصحابۃ کثیرۃ وکل ذلک اخبار صحیحۃ وآثار صریحۃ مقبولۃ مرضیۃ عند اہل النقل واختلف اہل العلم ہل رای صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم ربہ عزوجل ام لا فذہب الی کل وجہ ذاہب من الصحابۃ والتابعین واتباعہم واہل الحدیث والفقہ والتاریخ والرای الیہ وہو قال الامام احمد وروی ماثورا والحدیث الذی جاء فیہا علی ظاہرہ وعن انس بن مالک ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال رایت ربی وہو فی مکانہ والحدیث بطولہ مخرج فی الصحیحین والمنکر لہذہ اللفظۃ بعد ورود الحدیث راد علی اللہ ورسولہ وفی خطر عظیم

فصل

ویجب الایمان بکل ما اخبر النبی صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم وصح بہ الخبر عنہ مما شہدناہ او غاب عنا انہ صدق وحق سواء فی ذلک ما عقلناہ او جہلناہ ولم نطلع علی حقیقۃ معناہ وکان یقظۃ لامنام وفی ذلک اشراط الساعۃ وان الدجال الاعور خارج فی ہذہ الامۃ لامحالۃ کما اخبر بہ النبی صلی اللہ علیہ وسلم لاشک فی ذلک ولا ارتیاب وہو الکذاب الکذاب وان عیسی بن مریم علیہما السلام نازل ینزل علی المنارۃ البیضاء شرقی دمشق فیقاتلہ ای الدجال فیدرکہ عند باب لد الشرقی ویقتلہ عند ذلک باب لد الشرقی ولد ارض فلسطین بالقرب من الرملۃ علی نحو میلین منہا ولینظر المہدی المنتظر ویخرج یاجوج وماجوج وتطلع الشمس من مغربہا وتخرج الدابۃ والنار وما اشباہ ذلک مما صح بہ النقل وان الساعۃ آتیۃ لاریب فیہا وان اللہ یبعث من یبعث فی القبور ومن انکر قیام الساعۃ والحشر فقد کفر باللہ العظیم وخرج عن ملۃ الاسلام

فصل

ونؤمن بان الموت حق وان ملک الموت علیہ السلام ارسل الی موسی فصکہ حتی فقأ عینہ کما جاء عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فی الصحیح لاینکرہ الا ضال مبتدع راد علی اللہ ورسولہ ویجب الایمان بکل ما اخبر بہ النبی صلی اللہ علیہ وسلم بعد الموت فیؤمن بفتنۃ القبر وعذاب الآخرۃ ونعیمہ وقد استعاذ النبی صلی اللہ علیہ وسلم من عذاب القبر وامر بہ فی کل صلوۃ وفتنۃ الاحداث وضغطۃ سؤال منکر ونکیر حق والناس یفتنون فی قبورہم فیقال من ربک وما دینک ومن نبیک فیثبت اللہ الذین آمنوا بالقول الثابت فی الحیوۃ الدنیا والآخرۃ فیقول المومن ربی اللہ ودینی الاسلام ونبیی محمد صلعم واما المرتاب فیقول ہاہ ہاہ لاادری سمعت الناس یقولون شیئا فقلتہ فیضرب بمرزبۃ من حدید ضربۃ فیصیح صیحۃ یسمعہا کل شیء الا الانسان ولو سمعہا الانسان لصعق ثم بعد ہذہ الفتنۃ اما نعیم المعذاۃ الی ان تقوم القیامۃ الکبری فتعاد الارواح الی الاجساد وتقوم القیامۃ التی اخبر اللہ بہا فی کتابہ علی لسان رسولہ واجمع علیہ المسلمون فیقوم الناس من قبورہم لرب العالمین حفاۃ عراۃ غرلا وتدنو منہم الشمس ویلجمہم العرق

فصل

وتنصب الموازین فیوزن فیہا اعمال العباد من الحسنات والسیئات کما یشاء اللہ ان یوزن فمن ثقلت موازینہ فاولئک ہم المفلحون ومن خفت موازینہ فاولئک الذین خسروا انفسہم فی جہنم خالدون والمیزان لہ کفتان ولسان وتنشر الدواوین وہی صحائف الاعمال فاخذ کتابہ بیمینہ واخذ کتابہ بشمالہ ومن وراء ظہرہ ویحاسب اللہ الخلق ویخلو بعبدہ المومن فیقرره بذنوبہ کما ورد فی الکتاب والسنۃ واما الکفار فلا یحاسبون محاسبۃ من توزن حسناتہ وسیئاتہ فانہ لاحساب لہم ولکن تعد اعمالہم فتحصی فیوقفون علیہا

ويقرون بها ويخبرون بها واصناف ما تتضمنه الدار الاولى والآخرة من اشراط القيامة والحساب والكتاب والثواب والعقاب والجنة والنار حق وكذلك الصور حق ينفخ فيه اسرافيل فيموت الخلق ثم ينفخ الاخرى فيقومون من الاجداث الى الحساب وفصل القضاء واللوح المحفوظ تستنسخ منه اعمال العباد وما سبق فيه من المقادير والقضاء والقلم حق كتب الله به كل شيء واحصاه في الذكر وتفاصيل ذلك مذكورة في الكتاب العزيز المنزل من السماء والسنة المطهرة المأثورة عن سيد الانبياء وفي العلم الموروث عن محمد صلى الله عليه وآله وسلم والحديث المأثور عنه صلعم من ذلك ما يشفي ويكفي فمن ابتغاه وجده والموت يوتى به يوم القيامة فيذبح كما روى ابو سعيد عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال يوتى بالموت كهيئة كبش املح فينادي منادٍ يا اهل الجنة فيشرئبون وينظرون فيقول هل تعرفون هذا فيقولون هذا الموت وكلهم قد رآه فيذبح ثم يقال يا اهل الجنة خلود ولا موت ويا اهل النار خلود ولا موت قال تعالى وَأَنْذِرْهُمْ يَوْمَ الْحَسْرَةِ إِذْ قُضِيَ الْأَمْرُ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ وَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ

فصل

وفي عرصة القيامة الحوض المورود للنبي صلى الله عليه وآله وسلم ماؤه اشد بياضا من اللبن واحلى من العسل آنيته عدد نجوم السماء وطوله شهر وعرضه شهر من يشرب منه شربة لا يظمأ بعدها ابدا والصراط منصوب على متن جهنم يجوزه الابرار وينزل عنه الفجار وهو الجسر الذي بين الجنة والنار يمر الناس عليه على قدر اعمالهم فمنهم من يمر كلمح البصر ومنهم من يمر كالبرق ومنهم من يمر كالريح ومنهم من يمر كالفرس ومنهم من يمر كراكب الابل ومنهم من يعدو ومنهم من يمشي شيا ومنهم من يحبو ويخطف فيلقى في جهنم والجسر عليه كلاليب تخطف الناس باعمالهم فمن مر على الصراط دخل الجنة واذا عبروا وقفوا على قنطرة بين الجنة والنار فيقتص بعضهم من بعض فاذا هذبوا ونقوا اذن لهم في دخول الجنة واول من يستفتح باب الجنة محمد صلى الله عليه وآله وسلم واول من يدخل الجنة امته صلى الله عليه وآله وسلم والجنة والنار مخلوقتان اليوم باقيتان لا يفنيان لما لقوله تعالى في حق الفريقين خالدين فيها ابدا والاصح ان الجنة في السماء وجهنم في الارض ولم يصح نص بتعيين مكانها بل حيث شاء الله تعالى والجنة دار اوليائه والنار عقابة لاعدائه واهل الجنة فيها مخلدون والمجرمون في عذاب جهنم خالدون لا يفتر عنهم وهم فيه مبلسون وقد خلقت الجنة وما فيها وخلقت النار وما فيها خلقهما الله عز وجل قبل القيامة وخلق لهما ولا يفنيان ابدا ولا يفنى ما فيهما ابدا فان احتج مبتدع لعنه زنديق بقول الله عز وجل كل شيء هالك الا وجهه او نحو هذا من متشابه القرآن قيل له كل شيء مما كتب عليه الفناء والهلاك هالك الجنة والنار خلقتا للبقاء لا للفناء والهلاك وبهما من الآخرة لا من الدنيا والحور العين لا تمتن عند قيام الساعة ولا عند النفخة ولا ابدا لان الله تعالى خلقهن للبقاء لا للفناء ولم يكتب عليهن الموت فمن قال خلاف هذا فهو مبتدع ضل عن سواء السبيل

فصل

ويؤمن بان المؤمنين يرونه سبحانه وتعالى يوم القيامة عيانا بابصارهم كما يرون الشمس صحوا ليس دونها سحاب كما يرون القمر ليلة البدر لا يضامون في رويته يرونه سبحانه وهم في عرصات القيامة ثم يرونه بعد دخول الجنة كما يشاء الله سبحانه ان يتجلى لهم من فوقهم ولا يراه الكافرون قال تعالى كَلَّا إِنَّهُمْ عَنْ رَبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ لَمَحْجُوبُونَ وقال تعالى وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاضِرَةٌ إِلَى رَبِّهَا نَاظِرَةٌ وقال تعالى عَلَى الْأَرَائِكِ يَنْظُرُونَ وقال تعالى لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَى وَزِيَادَةٌ وقال تعالى

لهم ما يشاؤن فيها ولدينا مزيد وهذا الباب في كتاب الله كثير من تدبر القرآن بابا بالهدى مستبين لطريق الحق وان موسى عليه السلام سأل الله الرؤية في الدنيا وانه تعالى تجلى ربه للجبل فجعله دكا فاعلم بذلك انه لا يراه في الدنيا بل يراه في الآخرة وقد ذكرنا اكمل الكلام في مسألة الرؤية من نفي جهة ومقابلة واتصال شعاع وقرب وبعد وما يتصل بهذا فليس في ذلك كله نص من الشارع ولم يتفوه به احد من سلف الامة وائمتها وانما احدثه المتكلمون المتخبطون في براهين الفلاسفة فمن طواه على غرة فقد احسن واتبع ومن خاض فيه بعقله الناقص فقد ابعد وابتدع قال الشيخ ولي الله الدهلوي وهو مرئي للمؤمنين يوم القيامة لوجهين احدهما ان ينكشف عليهم انكشافا تاما بليغا اكثر من المتصديق به عقلا فكانه الرؤية بالبصر الا انه من غير موازاة ومقابلة وجهة ولون وشكل وهذا الوجه قال به المعتزلة وغيرهم وهو حق وانما خطأوهم في تأويلهم الرؤية بهذا المعنى او جحدهم الرؤية في هذا المعنى وثانيهما ان يمثل لهم بصور كثيرة كما هو مذكور في السنة فيرونه بها بهم بالشكل واللون والجهة كما يتراءى القمر كما اخبر به النبي صلى الله عليه وآله وسلم حيث قال رأيت ربي في احسن صورة فيرون هنالك عيانا ما يرون في الدنيا مثاله وهذان الوجهان نفصلهما ونعتقدهما وان كان الله ورسوله اراد بالرؤية غيرهما فنحن آمنا بما اراد الله تعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم وان لم نعلم البتة انتهى

فصل

وهو تعالى ملائكة موكلون على كتابة الاعمال وحفظ العباد عن المهالك والمهاوي والدعوة الى الخيرات والحسنات ويلهمون للعبد بالخير والرشد لكل واحد منهم مقام معلوم لا يتجاوز عنه لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون ومن فضل الله سبحانه الشياطين لهم لمة شر لابن آدم وتصرف فيهم وتجري من ابن آدم مجرى الدم

فصل

ولا يخلد صاحب الكبيرة المسلم في النار والعفو عن الكبائر جائز وكذلك عفو ما عن مات بلا توبة جائز من باب خرق العوائد وبعثة الرسل الى الخلق وتكليف الله عباده بالامر والنهي على السنتهم حق وهم معصومون من الكفر والاصرار على الكبائر يعصمهم الله عنها وعوة نبينا صلى الله عليه وآله وسلم عامة لجميع الانس والجن لقوله تعالى ليكون للعالمين نذيرا ولحديث مسلم بعثت الى الخلق كافة وفيه من العموم ما لا يقادر قدره والامر بالمعروف والنهي عن المنكر واجب بشرطان لا يؤدي الى الفتنة وان يظن قبوله والخلافة بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في قريش ما بقي من الناس اثنان وليس لاحد من الناس ان ينازعهم فيها ولا يخرج عليهم ولا يقر لغيرهم بها الى قيام الساعة والجهاد ماض قائم مع الائمة الابرار والفجار مذ بعث النبي صلى الله عليه وآله وسلم الى ان يقاتل آخر امته الدجال لا يبطله جور جائر ولا عدل عادل والجمعة والعيدان الفطر والاضحى والحج مع السلاطين وملوك الاسلام وان لم يكونوا ابرة عدول اتقياء ودفع الصدقات والخراج والاعشار والفيء والغنائم اليهم عدلوا فيها او جاروا والانقياد لمن ولاه الله عز وجل امر الناس ولا ينزع يدا من طاعة ولا يخرج عليه بسيف حتى يجعل الله له فرجا ومخرجا ولا يخرج على السلطان ويسمع ويطيع ولا ينكث بيعة فمن فعل ذلك فهو مبتدع مخالف مفارق للجماعة ولا يمنع حقه والامساك في الفتنة ستة ماضية واجبة لازمة فان ابليت فقدم نفسك دون دينك ولا تعن على العقيدة بيد ولا لسان ولكن اكفف يدك ولسانك وهواك ومن ولي الخلافة واجتمع الناس عليه ورضوا به وغلبهم بسيفه حتى صار خليفة وسمي امير المؤمنين وجبت طاعته وحرمت مخالفته فيما ليس بمعصية بمجرد ولايته والخروج عليه وشق عصا المسلمين وان امر السلطان

بامر به لقد سعيه فليس لك ان تضيعه البتة وليس لك ان تخرج عليه والاستثناء في الايمان جائز غير انه لا يكون للشك بل هي سنة ماضية عند العلماء
واذا سئل الرجل أمؤمن انت فانه يقول انا مؤمن ان شاء الله تعالى او مؤمن به او يقول آمنت بالله وملائكته وكتبه ورسله وروى ذلك
عن ابن مسعود وعلقمة بن قيس والاسود بن يزيد وابو وائل وشقيق بن سلمة ومسروق بن الاجدع ومنصور بن المعتمر وابراهيم النخعي ومغيرة
بن القاسم النخعي وفضيل بن عياض وغيرهم وهذا استثناء على يقين فقال الله تعالى لتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله امنين

فصل

ويكرهون الجدال والمراء في الدين والخصومة في القدر والمناظرة فيها يتنازع فيه اهل الجدل ويتنازعون فيه من دينهم بالتسليم للروايات
الصحيحة وبما جاءت به الآثار التي رواها الثقات عدلا عن عدل حتى ينتهي ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولا يقولون
كيف ولم لان ذلك بدعة ويقولون ان الله تعالى لم يأمر بالشر بل نهى عنه وامر بالخير ولم يرض بالشر والكفر والمعاصي وان كان
مريدا لها ويصدقون بالاحاديث التي جاءت عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان الله ينزل الى السماء الدنيا فيقول هل من مستغفر
فاغفر له كما جاءوا يأخذون بالكتاب والسنة كما قال تعالى فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول ويرون اتباع
من سلف من ائمة الدين ممن يوافق القرآن والحديث لا في غيره ولا يبتدعون في دينهم ما لم يأذن به الله ويقرون ان الله تعالى
يجيء يوم القيامة كما قال وجاء ربك والملك صفا صفا وان الله تعالى يقرب من خلقه كيف يشاء كما قال وتحن
اقرب اليه من حبل الوريد ويرون العيد والجمعة والجماعة خلف كل امام مستور منهم وفاجر ويثبتون المسح على الخفين سنة
ويرونه في السفر والحضر ويثبتون فرض الجهاد للمشركين من كانوا وانى كانوا منذ بعث الله رسوله بالحق والصدق الى آخر عصابة
يقاتل الدجال وبعد ذلك ويرون الدعاء لائمة المسلمين بالصلاح والسداد والنصيحة لهم ولعامتهم ولا يخرج عليهم بالسيف وان
لا يقاتلوا في الفتنة وان الدعاء لموتى المسلمين والصدقة عليهم بعد موتهم تصل اليهم ويصدقون بان في الدنيا سحرة وان السحر
كفر وان السحر كائن موجود في الدنيا ويرون الصلوة على كل من مات من اهل القبلة برهم وفاجرهم ويقرون ان الارزاق
من قبل الله تعالى يسوقها حلالا كانت او حراما وان الشيطان يوسوس للانسان ويشككه ويخبله وان الصالحين قد
يجوز ان يخصهم الله تعالى بآيات تظهر عليهم وان الاطفال امرهم الى الله ان شاء عذبهم وان شاء فعل بهم ما اراد والله اعلم
بما كانوا يعملون والله يعلم ما يعمل العباد وكتب ان ذلك يكون وان الامر بيد الله ويرون الصبر على حكم الله والاخذ بالامر
والانتهاء عما نهى الله عنه واخلاص العمل لله والنصيحة للمسلمين ويدينون بعبادة الله في العابدين والنصيحة بجماعة المسلمين
ولكل مسلم واجتناب الكبائر والزنا وشرب الخمر والسرقة وقول الزور وشهادة الزور والمعصية والفخر والكبر والازراء
على الناس والعجب والتفاخر بالانساب والطعن في الاحساب ويرون مجانبة كل داع الى بدعة والتشاغل بقراءة القرآن مع التفكر
والاعتبار وكتابة الآثار ودرس الاحاديث والتمسك بها في كل حال من الضبط والارتياد والنظر في استعمال التواضع والانكسار
وحسن الخلق وبذل المعروف وكف الاذى وترك الغيبة والنميمة والسعاية ونفقة المآكل والمشارب على وجه الحلال من حرام
المكاسب والتجارات وطيب المال من وجهه فقد جمل واخطأ وخالف بل المكاسب من وجهها حلال وقد احل الله ورسوله
فالرجل ينبغي له ان يسعى على نفسه وعياله من فضل ربه فان ذلك على انه لا بد منه المكتسب فهو مخالف والدين التسا

ہو کتاب اللہ عزوجل وآثار وسنن وروایات صحاح واخبار صحیحۃ عن الثقات بالروایۃ القویۃ المعروفۃ الصحیحۃ یصدق
بعضہا بعضا حتی ینتہی ذلک الی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم واصحابہ والتابعین وتبعہم ومن بعدہم من الائمۃ المعروفین
المقتدی بہم المتمسکین بالسنۃ والمتعلقین بالآثار لا یعرفون ببدعۃ ولا یطعن فیہم بکذب ولا یرمون بخلاف اہل الحق
مع انہ یجب علی من لہ اولی تمیز ان یرجع الی واضحات الکتاب والسنۃ ویقلد فیما خفی علیہ بقدر الضرورۃ وقد یمدأ احدہم الارض
بتصانیفہ ولو فی خدمۃ الکتاب والسنۃ من التفسیر والشرح لما وہو مع ذلک جاثم علی ما اتفق لہ من التقلید ساع فی اقصرۃ
مذہب امامہ ولو بالتعسف مطرح لقول اللہ ورسولہ موثر لما وجد علیہ سلفہ ولا ینکر ہذا الا مغمور فی الغفلۃ او الجہل او معاند لا یطلب
منہ الحاکمۃ الا بین یدی اللہ سبحانہ ولو ہا بکتاب اللہ اجتلی بلمعۃ من الایمان الصادق او شمۃ من الاخلاص او مذقۃ من الخوف
لعرف والصف آخرج اہل السنن والمسانید والمعاجم عن عدی بن حاتم قال رایت النبی صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم وہو یقرأ
فی سورۃ برأۃ اتخذوا احبارہم ورہبانہم ارباباً من دون اللہ فقال اما انہم لم یکونوا یعبدونہم ولکنہم کانوا اذا احلوا شیئا
احلوہ واذا حرموا علیہم شیئا حرموہ وظاہر ہذا انہ لیس سواء احسان الظن بہم والاطمینان الیہم والاستغناء بکلامہم عن
کلام اللہ وکلام رسولہ وقالوہم اخص منا واوسع بہ وتعصب کل لمتبوعہ وصاروا فرقا متفرقۃ واحزابا متحزبۃ وسلکت ہذہ الامۃ
مسلک الامم الماضیۃ ہذہ النعل بالنعل وقد تواترت احادیث الافتراق تواترا معنویا وہو من المعجزات النبویۃ ولم یحمل علی ہذا
فی الامم الخالیۃ وفی ہذہ الامۃ الا حب الدنیا من الجاہ وجمع الحطام واسعاف المرام وانجاح الحاجات وطیب العیش والمرافق الدنیویۃ
واہویۃ النفس الامارۃ بالسوء وقد رایناک وجربناک فی کثیر من الاحیاء یلبسون الحق بالباطل ویکتمون الحق وہم یعلمون
ویسلکون الطریقۃ الموصلۃ الی ما ینفق عند الناس ویدعون ما یوصل الی حقائق الحق فایاک ان تعدل الخلق بربک
وقوتہم علیہ اللہم زینا بزینۃ الایمان الخالص واجعلنا ہداۃ مہدیین غیر ضالین ولا مضلین سلما لاولیائک وحربا
لاعدائک نحب بحبک من احبک وفی عداوتک من خالفک واجعلنا من مستعملات الفتن آمین یا ارحم الراحمین

فصل

واعمال ظاهرة وباطنة مما يتعلق بالدين والاجماع الذي ينضبط بوما كان عليه السلف الصالح وبعدهم كثر الاختلاف
وانتشرت الامة ولم يوجد اجماع على حده ولهذا انكره الامام احمد وغيره من اهل التحقيق وهم مع هذه الاصول يامرون
بالمعروف وينهون عن المنكر على ما توجبه الشريعة ويحافظون على الجماعات والجمعة ويدينون بالنصيحة للامة وولاة الامر
ويعتقدون معنى قوله صلعم المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا وشبك بين اصابعه وقوله صلعم مثل المؤمنين في
توادهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالحمى والشهر ويامرون بالصبر عند البلاء
والشكر عند الرخاء والرضا بمر القضاء ويدعون الى مكارم الاخلاق ومحاسن الاعمال ويقولون اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم
خلقا كما جاء في الحديث ويندبون الى ان يصل من قطعك ويعطي من حرمك وتعفو عمن ظلمك ويامرون ببر الوالدين وصلة الارحام
وحسن الجوار والاحسان الى اليتامى والمساكين وابن السبيل والرفق بالمملوك وينهون عن الفخر والخيلاء والبغي والاستطالة
على الخلق بغير حق ويامرون بمعالي الاخلاق وينهون عن سفسافها وكلما يقولونه ويفعلونه من هذا وغيره فانما هم فيه متبعون للكتاب
والسنة ويطريقهم هي دين الاسلام الذي بعث الله به محمدا صلى الله عليه وآله وسلم لكن لما اخبر النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان امته ستفترق
على ثلث وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة وهي الجماعة وفي حديث انه قال هم من كان على مثل ما انا عليه اليوم
واصحابي صار المتمسكون بالاسلام المحض الخالص عن الشوب هم اهل السنة والجماعة وفيهم الصديقون والشهداء ونجم اعلام
الهدى ومصابيح الدجى واولى المناقب المأثورة والفضائل المذكورة وفيهم ائمة الدين الذين اجمع المسلمون على هدايتهم وهم الطائفة
المنصورة التي قال فيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من امتي ظاهرين على الحق لا يضرهم من خالفهم ولا من خذلهم حتى تقوم الساعة

فصل في الاعتصام بالكتاب والسنة

عن مالك انه بلغه ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال تركت فيكم امرين لن تضلوا ما تمسكتم بهما كتاب الله وسنة رسوله
صلى الله عليه وآله وسلم **وعن** زيد بن ارقم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اني تارك فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا
بعدي احدهما من الآخر وهو كتاب الله حبل ممدود من السماء الى الارض وعترتي اهل بيتي ممن يفترقا حتى يردا علي الحوض
فانظروا كيف تخلفوني فيهما اخرجه الترمذي **وعن** العرباض بن سارية قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
ذات يوم ثم اقبل علينا بوجهه فوعظنا موعظة بليغة ذرفت منها العيون ووجلت منها القلوب فقال رجل يا رسول الله
كان هذه موعظة مودع فماذا تعهد الينا قال اوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة وان كان عبدا حبشيا فانه من يعش منكم
يرى بعدي اختلافا كثيرا فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ واياكم
ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة اخرجه ابو داود والترمذي ومعنى عضوا عليها اي تمسكوا بها كما يتمسك
العاض بجميع اضراسه **وعن** المقدام بن معديكرب قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الا هل عسى رجل يبلغه الحديث
عني وهو متكئ على اريكته فيقول بيننا وبينكم كتاب الله تعالى فما وجدنا فيه حلالا استحللناه وما وجدنا فيه حراما حرمناه وان
ما حرم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كما حرم الله اخرجه ابو داود والترمذي وزاد ابو داود في اوله الا اني اوتيت الكتاب
ومثله معه وذكر بمعناه والاريكة السرير في الحجلة وقيل هو كل ما اكي عليه **وعن** ابي موسى عبد الله بن قيس الاشعري

فقال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان مثل ما بعثني الله تعالى به من الهدى والعلم كمثل غيث اصاب ارضا فكانت منها طائفة طيبة قبلت الماء فانبتت الكلأ والعشب الكثير وكان منها اجادب امسكت الماء فنفع الله بها الناس فشربوا منها وسقوا وزرعوا واصاب طائفة منها اخرى انما هي قيعان لا تمسك ماء ولا تنبت كلأ فذلك مثل من فقه في دين الله ونفعه ما بعثني الله تعالى به فعلم وعلم ومثل من لم يرفع بذلك راسا ولم يقبل هدى الله تعالى الذي ارسلت به رواه الشيخان وعن ابن مسعود قال ان احسن الحديث كتاب الله واحسن الهدى هدى محمد صلى الله عليه وآله وسلم وشر الامور محدثاتها وانما توعدون لآت وما انتم بمعجزين رواه البخاري وعن عايشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد اخرجه الشيخان وابو داود وفي رواية من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد وعن ابن عباس قال من تعلم كتاب ثم اتبع ما فيه رواه الله من الضلالة في الدنيا ووقاه سوء الحساب في الآخرة وعن عمر بن الخطاب قال تركتم على البيضاء ليلها كنهارها لا يزيغ عنها بعدي الا هالك وعن علي بن ابي طالب قال تركتم على الجادة منهاج عليها ام الكتاب اخرجهما رزين وعن ابن مسعود انه قال من كان مستنا فليستن بمن قد مات فان الحي لا يؤمن عليه الفتنة اولئك اصحاب محمد صلى الله عليه وآله وسلم كانوا افضل هذه الامة ابرها قلوبا واعمقها علما واقلها تكلفا اختارهم الله تعالى لصحبة نبيه صلى الله عليه وآله وسلم ولاقامة دينه فاعرفوا لهم فضلهم واتبعوهم على اثرهم وتمسكوا بما استطعتم من اخلاقهم وسيرهم فانهم كانوا على الهدى المستقيم اخرجه رزين وعن عمرو بن عوف قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان الدين ليأرز اخرجه ابو مسعود وكما يأرز الحية الى جحرها وان الدين ليأرز بين هذين المسجدين كما تأرز الحية الى جحرها رواه الترمذي وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يكون في آخر الزمان دجالون كذابون يأتونكم من الاحاديث بما لم تسمعوا انتم ولا آباؤكم فاياكم واياهم لا يضلونكم ولا يفتنونكم رواه مسلم وعن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما من نبي بعثه الله في امة قبلي الا كان له في امته حواريون واصحاب يأخذون بسنته ويقتدون بامره ثم انها تخلف من بعدهم خلوف يقولون ما لا يفعلون ويفعلون ما لا يؤمرون فمن جاهدهم بيده فهو مؤمن ومن جاهدهم بلسانه فهو مؤمن ومن جاهدهم بقلبه فهو مؤمن وليس وراء ذلك من الايمان حبة خردل رواه مسلم وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من دعا الى هدى كان له من الاجر مثل اجور من تبعه لا ينقص ذلك من اجورهم شيئا ومن دعا الى ضلالة كان عليه من الاثم مثل آثام من تبعه لا ينقص ذلك من آثامهم شيئا رواه مسلم وعن ابي رافع قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا الفين احدكم متكيا على اريكته ياتيه الامر من امري مما امرت به او نهيت عنه فيقول لا ادري ما وجدنا في كتاب الله اتبعناه رواه احمد وابو داود والترمذي وابن ماجة والبيهقي في دلائل النبوة وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى يكون هواه تبعا لما جئت به رواه في شرح السنة قال النووي في اربعينه هذا حديث صحيح رويناه في كتاب الحجة باسناد صحيح وعن بلال بن حارث المزني قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من احيى سنة من سنتي قد اميتت بعدي فان له من الاجر مثل اجور من عمل بها من غير ان ينقص من اجورهم شيئا ومن ابتدع بدعة ضلالة لا يرضاها الله ورسوله كان عليه من الاثم مثل آثام من عمل بها لا ينقص ذلك من اوزارهم شيئا رواه الترمذي ورواه ابن ماجة عن كثير بن

عبد الله بن عمرو عن ابيه عن جده وعن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان بني اسرائيل تفرقت على ثنتين وسبعين ملة وتفترق امتي على ثلث وسبعين ملة كلهم في النار الا ملة واحدة قالوا من هي يا رسول الله قال ما انا عليه واصحابي رواه الترمذي وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم من تمسك بسنتي عند فساد امتي فله اجر مائة شهيد رواه البيهقي في كتاب الزهد له من حديث ابن عباس وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم في زمان من ترك منكم عشر ما امر به هلك ثم يأتي زمان من عمل منهم بعشر ما امر به نجا رواه الترمذي وعن عضيف بن الحارث الشامي قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما احدث قوم بدعة الا رفع مثلها من السنة فتمسك بسنة خير من احداث بدعة رواه احمد وعن ابراهيم بن ميسرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من وقر صاحب بدعة فقد اعان على هدم الاسلام رواه البيهقي في شعب الايمان مرسلا وعن ابي ثعلبة الخشني قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان الله فرض فرائض فلا تضيعوها وحرم حرمات فلا تنتهكوها وحد حدودا فلا تعتدوها وسكت عن اشياء من غير نسيان فلا تبحثوا عنها رواه الدارقطني وعن عبد الله بن الديلمي قال بلغني ان اول ذهاب الدين ترك السنة يذهب الدين سنة سنة كما يذهب الحبل قوة قوة رواه الترمذي وعن ابن مسعود قال ما سألتمونا عن شيء من كتاب الله تعالى اخبرناكم به او سنة من نبي الله اخبرناكم به والا طاقة لنا بما احدثتم رواه الدارمي **قلت** هذه جملة مختصرة من الآيات والسنة وآثار السلف فالزهاد ما كان مثل هذا صح عن الله ورسوله وصح عن سلف الامة بما حصل من الاتفاق عليه من خيار الامة وقع اقوال من بعدهم محقورا بحور ابعد الله وما ملوا وان اغتر كثير من المتأخرين باقوالهم وصغوا الى اتباعهم فما اتعس كثرة اهل الباطل فقد قال تعالى وقليل من عبادي الشكور وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بدا الاسلام غريبا وسيعود كما بدأ فطوبى للغرباء رواه مسلم ولهم ما قيل

فسبحان الله توفيقا وتثبيتا	من يفعل الله لا تهد به موعظة	ان القلوب بيد الباري تقلبها
فهذه لا غربت الاسلام انت بها	فكن صبورا ولو في الله اوذيتا	وان هديت فبالاخبار اثبتنا
		فهذه الاقاويل التي وصفت مذاهب

اهل السنة والاثر واصحاب الرواية وحملة العلم النبوي فمن خالف شيئا من هذا او طعن فيهم او عاب قائلها فهو مخالف مبتدع خارج عن الجماعة زائل عن منهج السنة وسبيل الحق وما ذكرته من العقائد ينبغي ان يقدم الى الصبي في اول نشوه ليحفظه ثم لا يزال ينكشف له معناه في كبره شيئا فشيئا ومن فضل الله سبحانه على قلب الانسان ان شرحه في اول نشوه للايمان من غير حاجة الى حجة وبرهان فلا بد من اثباته في نفس الصبي والعامي حتى يترسخ ولا يتزلزل بلبس الطريق في تقويته واثباته ان يعلم صفة الكلام والجدال بل يشتغل بتلاوة القرآن وقراءة الحديث وسماعه ويشتغل بمخالفة العبادات فلا يزال اعتقاده يزداد رسوخا بما يقرع سمعه من ادلة القرآن وحجته وبما يرد عليه من شواهد الاحاديث وفوائدها وبما يطلع عليه من انوار العبادات ووظائفها وينبغي ان يحرس سمعه من الجدال والكلام غاية الحراسة فان ما يشوش شوشه الجدل اكثر مما يصلحه وما يفسده الكلام اكثر مما يصلحه وقد كتبنا في ذم الكلام رسالة سميناها قصد السبيل في ذم الكلام والتاويل وناهيك بالعيان برهانا فقس عقيدة اهل الصلاح والتقى من علوم النار بعقيدة المتكلمين والمجادلين

ترى اعتقاد العامي في الثبات كالطود الشامخ لا تحركه الدواهي والصواعق وعقيدة المتكلم الحارس اعتقاده بتقسيمات الجدل كخيط مرسل في الهواء تنفيه الرياح مرة هكذا ومرة هكذا ثم الصبي اذا وقع نشوه على هذه العقيدة ان اشتغل بكسب الدنيا لم ينفع له خيرها ولكنه يسلم في الآخرة باعتقاد اهل الحق اذ لم يكلف الشرع اجلاف العرب اكثر من التصديق الجازم بظاهر هذه العقائد فاما البحث والتفتيش وتكلف نظم الادلة فلم يكلفوا به اصلا وان اراد ان يكون من سالكي طريق الآخرة وساعده التوفيق حتى اشتغل بالعمل ولازم التقوى ونهى النفس عن الهوى واشتغل بالرياضة والمجاهدة انفتحت له ابواب من الهداية تكشف عن حقائق هذه العقيدة بنور الهي يقذف في قلبه بسبب المجاهدة تحقيقا لوعده عز وجل حيث قال وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ

خاتمة الرسالة

قد زعمت في هذه المسائل والابحاث التي ذكرتها في هذه الرسالة وفي رسائلي الاخرى اني لاحظت الحق وعثرت بجهدي وتابعت الكتاب والسنة بحسب فهمي وغايتي باعتدي واضربت عن المقاولات والمراجعات وطويت الكشح عن رفع الاعتراضات الباطلات مع اني قصير الباع قليل الاطلاع فما اخطأت فيه من كلامي وخالفت فيه واضح الكتاب وصريح السنة فعلى كل مسلم رده والاجتناب عنه ومتابعة الكتاب العزيز والسنة المطهرة دونه فانما قصدي نصرتهما لا غير فلقتهما فما اصبت فيه فمن الله سبحانه وله فيه الحمد والمنة والشكر والثناء وما اخطأت فيه فالذنب فيه مني ومن الشيطان وعلي فيه البراءة منه والتوبة عنه والاستغفار والتحذير واشد الكراهة ان لا افرق بين كراهة ما صدر مني من البدع والخلاف وما صدر من غيري بناء على الانصاف او الاعتساف بل يجب ان اكون اشد كراهة لما صدر مني لانه ذنب يضرني وأؤاخذ بسببه وذنب غيري لا يضرني ولا أؤاخذ به والله سبحانه اسأل ان يسلمني من البدع والذنوب ويغفر لي ما اخطأت فيه من الاصول والفروع انه واسع الغفران والرحمة وهو حسبي وكفى في الآخرة والاولى والمحامي على السنة المطهرة والكتاب العزيز والذاب عنهما كالمجاهد في سبيل الله تعالى وروح القدس معه من ذب عن دين الله وسنة نبيه ونافح عنهما من بعده ايما ناب وحتما ونضح له رجاء ان يكون من الخلف الصالح الذين قال فيهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يحمل هذا العلم من كل خلف عدوله ينفون عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتاويل الجاهلين والجهاد باللسان احد انواع الجهاد وسبله وما المراد الا بيان الحق وايضاحه وانتصار الفطرة التي فطر الله الناس عليها كما تطابق عليه القرآن الكريم والسنة الغراء وما اعيب على من خالفني في شيء ولا اعاب التقصير فيه علي لاني مقر به واهله ومحلم مع الدعاء واللجاء الى الله سبحانه ان يهدي للهدى ويسر الهدى لي وقد وعد به في كتابه الحكيم مؤكدا له بمؤكدات فقال ان علينا للهدى وقال وعلى الله قصد السبيل هذا للخلق عموما وللمؤمنين خصوصا ومن يؤمن بالله يهد قلبه وانما يضل اكثر الخلق من تركهم العمل بآيات الله البينات والسنة وتطبيقه عليه كما قال الله تعالى سَلْ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَمْ آتَيْنَاهُمْ مِنْ آيَةٍ بَيِّنَةٍ وَمَنْ يُبَدِّلْ نِعْمَةَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ فليحذر ذلك كل الحذر من عدم النفوع بما نفع به السلف من نهج الله فيالله من تخويف شديد ووعيد عظيم وانما يعرف الحق من جمع خمسة اوصاف معظمها الاخلاص والتفهم والانصاف ورأسها وهو اقلها وجودا واكثرها

فقد دانا الحرص على معرفة الحق وشدة الدعوة الى ذلك والبدع قد كثرت والحدثات قد عمت وعمت البلوى بالاشراك
وكثر الدعاء اليها والتهويل عليها وطلاب الحق اليوم شبه طلابه في ايام الفترة وهم سلمان الفارسي وزيد بن عمرو بن نفيل
واضرابهما فانهم قدوة لطالب الحق وفيهم له اعظم اسوة لما حرصوا على الحق وبذلوا الجهد في طلبه حتى بلغهم الله اليه واقفهم
عليه وفازوا من بين العوالم بكمه فكم ادرك الحق طالبه في زمن الفترة وكم عمي عنه من طلبه في زمن النبوة فاعتبر بذلك
والتمس باب ذلك الكرام فان الحق مازال مصونا عزيز النفيسا كريما لا ينال مع الاضراب عن طلبه وعدم التشوف والاشراف
الى سببه ولا يهجم على البطالين المعرضين ولا ينجي اشباه الانعام الضالين بل اعظم المصاب بالغفلة والاغترار
بطول المهلة فليعرف مريد الحق قدر ما هو طالبه فانه طالب لأعلى المراتب ومن اراد الآخرة وسعى لها سعيها فهو مؤمن
خذوا ما آتيناكم بقوة واذكروا ما فيه فليس في الوجود باسره اعز من الايمان بالله وكتبه ورسله ومتابعته ومعرفة ما جاؤا به
فلا تطلب ذلك بهون الطلب فان طلبة الدنيا وزخارفها الفانية يرتكبون الاخطار والمتالف الكبار وينفق احدهم
غضارة عمره ونضارة شبابه وابان ايامه فيها وهي لا تحصل لهم على حسب المراد فكيف بما هو ابقى وغيب منها وعلم الله
رأسا ولم يبن له اساسا وانما اطلنا القول لاني اعلم بالضرورة في نفسي وغيري ان جهل الحقائق اكثر ما انما سببه عدم
الاهتمام بمعرفتها على الانصاف وترك الاعتساف لا عدم الفهم والادراك فان من تهم بشيء ادركه فكيف لا يفهم طالب
الحق مقاصد الانبياء والمرسلين والسلف الصالحين مع الاهتمام فيه وبذل الجهد فيه وحسن القصد له ولطف
ارحم الراحمين ولا ينبغي لطالب الحق والصواب ان يصغي الى من يصده عن كتاب الله وما انزل فيها من الهدى والنور
والرحمة لطفا للمؤمنين ونعمة للشاكرين وليحذر كل الحذر من زخرفتهم وتشكيكهم وليعتبر بقول الله لرسوله المعصوم
وان كادوا ليفتنونك عن الذي اوحينا اليك الآية وبالهامن موعظة موقظة لمن كان له قلب او القى السمع وهو شهيد.
ولا يستوحش من ظفر بالحق بكثرة المخالفين وليوطن نفسه على الصبر واليقين نسال الله تعالى ان يرحم غربتنا في الحق ويهدي
ضالنا ولا يردنا من ابواب رجائه ودعائه وطلبه ورحمته محرومين وخاتمتها وهو اصعبها المشاركة في العلم والتمييز
والفهم والدراية حتى يتمكن من معرفة الحق ومقدار ما يقف عليه فيرغب فيه من غير تقليد لانه لا يعرف المقادير الا ذو بصر
نافذ وفهم ماض فان عرضت له شبهة لم يتطير لطلب الحق فيكون ممن يعبد الله على حرف وليثق بمواعيد الله وقرب
الفرج قال تعالى فتوكل على الله انك على الحق المبين واصبر ان وعد الله حق ولا يستخفنك الذين لا يوقنون
وليعلم يقينا انه تعالى مع الصابرين والصادقين والمحسنين وان الله سبحانه ناصر من نصره وذاكر من يذكره وان سنة
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في هذه الامور عائدة على متبعيه ونصره شامل لناصريه وقد امر الله تعالى بالمعاونة
على البر والتقوى وصح الترغيب في الدعاء الى الحق والخير وان الداعي الى ذلك يوتى مثل اجور من اتبعه ومن احيى نفسا فكانما
احيى الناس جميعا ومن امر بالصلاح والاصلاح ابتغاء مرضات الله فسوف يوتيه اجرا عظيما وفي سورة العصر قصر السلامة
من الخسر على الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر ومن احسن قولا ممن دعى الى الله وعمل صالحا وقال
انني من المسلمين وانا استغفر الله وسأله التجاوز عني والسامحة في كل ما اخطات فاني محل الخطاء والغلط واليه وبه سبحانه

اہل التقوی واہل المغفرۃ والسعۃ والمسامحۃ والغنا الاعظم والکرم الاکبر عن مضایقۃ المساکین والبخلاء ان اللہ
سبحانہ وتعالی غنیا عن عرفان العارفین غیر متضرر بجہل الجاہلین وآخر کلامی کما ولہ ان الحمد للہ رب العالمین
وصلاتہ وسلامہ علی محمد سید المرسلین وخاتم النبیین وشفیع المذنبین وآلہ الطیبین الطاہرین وصحبہ الراشدین
المہدیین الی یوم الدین ہذا وکان الفراغ من تبیضہا غداۃ یوم الاربعاء من شہر ذی القعدۃ سنۃ تسع وثمانین
ومائتین والف الہجریۃ فی بلدۃ بہوپال المعمیۃ صانہا اللہ تعالی واہلہا عن جمیع البلیۃ والریبۃ وانا العبد الفقیر
الی اللہ الغنی بہ عن سواہ ابو الطیب صدیق بن حسن بن علی الحسینی القنوجی غفر اللہ لہ ولوالدیہ واصلح خلتہ وتقبل عملہ
وبلغہ املہ وفقہما تعلیما لفلذۃ کبدہ واصغر ولدہ وثمرۃ فؤادہ السید علی بن صدیق بن حسن
فسح اللہ فی علمہ وعمرہ وعملہ وائدہ وبارک لہ فیہ وعلیہ وکان یدعی الازمان فی مدۃ
وسمیتہا قطف الثمر فی بیان عقیدۃ اہل الاثر والحمد للہ اولا واخرا وظاہرا وباطنا

نظم

لما سالتک یا من الذی خضعت ✤ لہ السموات وہو الواحد البار
اذا تاملت فاستغفر لجامعہ ✤ لعل جامعہ ینجو من النار

ثم اختم الکلام علی ہذا النظام نظم

یا رب ان عظمت ذنوبی جمۃ ✤
فلقد علمت بان عفوک اعظم ✤ ان کان
لا یرجوک الا محسن ✤ فبمن یلوذ و
یستجیر المجرم ✤ مالی الیک وسیلۃ
الا الرجا ✤ لعظیم
عفوک ثم انی مسلم ✤

خاتمۃ الطبع

الحمد للہ العظیم والصلوۃ علی نبیہ الکریم فقد وقع الفراغ من استیناب طبع ہذہ المقالۃ الشریفۃ والرسالۃ المنیفۃ للصدر الکبیر
والاوحد الشہیر ذی المجد الاثیل والفخر الجلیل مولانا المولوی السید محمد صدیق حسن خان بہادر المخاطب بنواب
والاجاہ امیر الملک زاد اقبالہ بالتوالی والتواتر باہتمام العبد الضعیف والعاجز النحیف راجیا الی رحمۃ ربہ المنان
محمد عبد الرحمن فی المطبع النظامی واقعۃ فی الکانپور سنۃ تسعین بعد الالف والمائتین من الہجرۃ فی صفر المظفر
وقد ارتسم ختم الملتمس وعلامۃ خطہ علی الخاتمۃ لیعلم انہ مطبوع فی المطبع النظامی

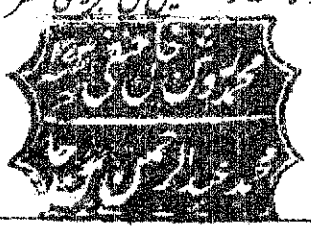

فہرس قطف الثمر فی بیان عقیدۃ اہل الاثر

۲	فصل ان الذی علیہ اصحاب الحدیث والسنۃ ہو الایمان باللہ وملائکتہ وکتبہ ورسلہ
۳	فصل ان اللہ تعالی علیم حکیم قدیر حی رزاق سمیع بصیر
۳	فصل ان لہ وجہا ویدا وعینا
۴	فصل انہ لیس لہ ولد ولا شریک واستوی علی العرش
۵	فصل ان اللہ فوق سماواتہ علی عرشہ بائن من خلقہ
۷	فصل ان کما ان ذات اللہ لیست کذوات المخلوقین فصفاتہ لیست کصفاتہم
۸	فصل انہ لیس من صفۃ الخالق والمخلوق مشابہۃ الا فی اتفاق الاسم
۹	فصل لفظ الید جاء فی القرآن علی ثلثۃ انواع
۱۰	فصل مما نطق بہا القرآن وصح بہا النقل من الصفات لنفسہ
۱۰	فصل مما اتفق علیہ اہل التوحید والصدق ان اللہ یتکلم
۱۱	فصل یعقلون الحروف المکتوبۃ والاصوات المسموعۃ عین کلام اللہ تعالی
۱۱	فصل اثبات ان الصوت عین کلام اللہ عزوجل
۱۲	فصل اللہ سبحانہ خالق لجمیع المخلوقات عالم بجمیع المعلومات وقادر علی جمیع الممکنات
۱۲	فصل الایمان قول القلب واللسان وعمل القلب واللسان والجوارح
۱۳	فصل الایمان ہو الاسلام
۱۳	فصل یجب الایمان بالقدر خیرہ وشرہ
۱۴	فصل یعتقدون ان محمدا المصطفی خیر الخلائق وافضلہم واکرمہم واقربہم الی اللہ
۱۵	فصل من اصول السنۃ والجماعۃ سلامۃ قلوبہم لاصحاب رسول اللہ
۱۶	فصل محبۃ اہل بیت رسول اللہ صلعم والایمان بان ازواج النبی امہات المؤمنین
۱۷	فصل التصدیق بکرامات الاولیاء
۱۸	فصل التوسل بالاولیاء
۱۹	فصل النہی عن النذور للاولیاء والقبور والضرائح
۱۹	فصل الرؤیا من اللہ حق اذا رای صاحبہا فی منامہ ما لیس بضغث
۱۹	فصل فی المعراج
۲۰	فصل الایمان بکل ما اخبر بہ النبی واجب
۲۰	فصل الموت حق
۲۰	فصل ینصب الموازین فیوزن فیہا اعمال العباد
۲۱	فصل فی عرصۃ القیامۃ الحوض المورود للنبی صلی اللہ علیہ وسلم
۲۱	فصل المؤمنون یرون اللہ یوم القیامۃ بابصارہم
۲۲	فصل للہ ملائکۃ موکلون علی کتابۃ الاعمال وحفظ العباد عن المہالک
۲۲	فصل لا یخلد صاحب الکبیرۃ المسلم فی النار والعفو عن الکبائر وعمن مات بلا توبۃ جائز
۲۳	فصل ینکرون الجدال والمراء فی الدین والخصومۃ فی القدر
۲۳	فصل من السنۃ ہجران اہل البدع وترک الجلوس فی کنف المبتدعۃ
۲۵	فصل فی الاعتصام بالکتاب والسنۃ
۲۸	خاتمۃ الرسالۃ

تم

الحمد لله وحده والصلوة والسلام على من لا نبي بعده وعلى آله وصحبه الذين حفظوا عهده

وبعد فقد وقفت على كتاب رد الاشراك للشيخ الشهير اسمعيل بن عبد الغني بن ولي الله الدهلوي المتوفى سنة

سبع واربعين ومائتين والف الهجرية رحمه الله تعالى ووجدته كتابا تمحيص المبنى بطين المعنى جم الفوائد كثير الفرائد قد جمع فيه نبذة

من آيات الكتاب العزيز وطائفة من السنة المطهرة مما ورد في التحذير عن الاشراك والبدع وما يتصل بذلك من الامور المنهي عنها

لكنه لم يسم فيه مخرج الحديث من اصحاب الصحاح والسنن وغيرها ولم يسنده وذكر غالب احاديث الكتاب مختصرا لها ومقتصرا على ما

وافق مقصد الباب فقط وهذا ثلمة عند المحصلين ونقص وافتقار لدى المنتهين لان الحديث النبوي اذا لم يسند ولم يذكر مخرجه واحدا

كان او اكثر فهو كجسد بلا زمام وناقة بلا خطام فاستدركت عليه بذكر التخريج وعزو كل حديث فيه الى مخرجه ليكون الناظر في هذا الكتاب

على بصيرة وتكون احاديث الابواب عند مستفيديه شهيرة ولم اسند الحديث لطول مرماه وقلة جدواه فاني اذا نسبت الحديث

الى اليه وعزوت الخبر الى الراوي الفقيه كاني اسندت الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم لانهم قد فرغوا منه واغنونا عنه وزدت بعض

احاديث في مطاوي الابواب مما تمس اليه الحاجة لاولي الالباب واكملت الاحاديث الناقصة واتيت بتمامها ولم ادع مسكا

ختامها الا اشار الله تعالى وشرحت غريب لغاتها في مواقع الضرورة بجمع شتاتها وسميت هذا السفر المستطاب بالادراك

لتخريج احاديث رد الاشراك وبالله التوفيق وهو المستعان واليه المآب قال رحمه الله تعالى بعد البسملة مبتدئا

بالكتاب اعلم ان الاشراك الذي نزل الكتاب الالهية لابطاله وبعث الانبياء لمحقه ليس مقصورا على ان يعتقد احد ان معبوده

مماثل للرب تبارك وتعالى في وجوب الوجود او احاطة العلم بجميع الكائنات او الخالقية لاصول العوالم كالسماء والارض او التصرف

في جميع الممكنات فان هذا الاعتقاد ليس من شان الانسان ان يتلوث به اللهم ان كان مسوخا كفرعون وامثاله وليس لاحد

ان يذعن بان الكتب الالهية انما نزلت والانبياء انما بعثت لاجل اصلاح امثال هؤلاء المسوحين فقط كيف ومشركو العرب
الذين بعثهم النبي صلى الله عليه وآله وسلم بالمشركين وقاتلهم وواراق دماءهم وسبى ذراريهم ونهب اموالهم لم يكونوا معتقدين بهذا
الاعتقاد بدليل قوله تعالى قل من بيده ملكوت كل شيء وهو يجير ولا يجار عليه ان كنتم تعلمون سيقولون
لله قل فانى تسحرون وامثال هذه الآية كثيرة جدا بل معناه ان يشرك احدا عن سوى الله معه تعالى في الالوهية او الربوبية
ومعنى الالوهية ان يعتقد في حقه انه بلغ في الاتصاف بصفات الكمال من العلم المحيط او التصرف بمجرد القهر والارادة مبلغا
جل عن المماثلة والمجانسة مع سائر المخلوقين وذلك بان يعتقد انه ما من امر يحدث سواء كان من قبيل الجواهر او الاعراض
من الاقوال او الافعال او الاعتقادات او العزائم والارادات والنيات الا وهو متنع ان يغيب عن علمه وهو شاهد عليه او يعتقد انه
يتصرف في الاشياء بالقهر اي ليس تصرفه في الاشياء من جملة الاسباب بل هو قاهر على الاسباب ومعنى الربوبية انه بلغ في
رجوع الحوائج واستغلال المشكلات واستدفاع البلايا بمجرد الارادة والقهر على الاسباب مبلغا استحق به غاية الخضوع والاستذلال
اي ليس للمتذلل اليه والخضوع عنده حد محدود فما من تذلل وخضوع الا وهو مستحسن بالنسبة اليه وهو مستحق له فتحقق ان الاشراك
على نوعين اشراك في العلم واشراك في التصرف ويتفرع منهما الاشراك في العبادات وذلك بانه اذا اعتقد في احد ان علمه محيط
او تصرفه قاهر خلا بانه يتذلل عنده ويفعل لديه افعال التعظيم الخضوع ويلتزمه تعظيما لا يكون من جنس التعظيمات المتعارفة فيما
بين الناس وهو المسمى بالعبادة ثم يتفرع عليه الاشراك في العادات وذلك بانه اذا اعتقد ان معبوده عالم بالعلم المحيط متصرف بالتصرف
القهري لا جرم انه يعظمه في اثناء مجاري عاداته بان يميز ما ينتسب اليه بالكلية وبيته ونذره وامثال ذلك من سائر الامور بتعظيم ما وقدره والتعظيم
في محكم كتابه لا ولا على لسان نبيه صلى الله عليه وآله وسلم ثانيا على جميع انواع الشرك من اصوله وفروعه وذرائعه وابوابه مجملا ومفصلا اما الرد الاجمالي

باب الاجتناب عن الاشراك

قال الله تبارك وتعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء ومن يشرك بالله فقد ضل
ضلالا بعيدا وقال الله تعالى واذ قال لقمان لابنه وهو يعظه يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم
وقال الله تعالى وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحي اليه انه لا اله الا انا فاعبدون وعن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال الله تعالى انا اغنى الشركاء عن الشرك من عمل عملا اشرك فيه معي غيري
تركته وشركه وفي رواية فانا منه بريء هو للذي عمله رواه مسلم وعن ابي بن كعب في قول الله عز وجل واذ اخذ ربك
من بني آدم من ظهورهم ذريتهم قال جمعهم فجعلهم ازواجا ثم صورهم فاستنطقهم فتكلموا ثم اخذ عليهم العهد
والميثاق واشهدهم على انفسهم الست بربكم قالوا بلى قال فاني اشهد عليكم السموات السبع والارضين السبع واشهد عليكم
ابا كم آدم ان تقولوا يوم القيامة لم نعلم بهذا اعلموا انه لا اله غيري ولا رب غيري ولا تشركوا بي شيئا اني سارسل اليكم رسلي
يذكرونكم عهدي وميثاقي وانزل عليكم كتبي قالوا شهدنا بانك ربنا وآلهنا لا رب لنا غيرك ولا اله لنا غيرك فاقروا بذلك
الحديث بطوله رواه احمد وعن معاذ بن جبل قال اوصاني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعشر كلمات قال لا تشرك بالله
شيئا وان قتلت وحرقت الحديث بطوله رواه احمد وعن عبد الله بن مسعود قال قال رجل يا رسول الله اي الذنب اكبر

عند الله قال ان تدعو لله ندا وهو خلقك الحديث متفق عليه وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال الله تعالى يا ابن آدم انك ما دعوتني ورجوتني غفرت لك على ما كان فيك ولا ابالي يا ابن آدم لو بلغت ذنوبك عنان السماء ثم استغفرتني غفرت لك ولا ابالي يا ابن آدم انك لو لقيتني بقراب الارض خطايا ثم لقيتني لا تشرك بي شيئا لاتيتك بقرابها مغفرة رواه الترمذي ورواه احمد والدارمي عن ابي ذر وقال الترمذي هذا حديث حسن غريب واما الرد التفصيلي

باب رد الاشراك في العلم

قال الله تبارك وتعالى قل لا يعلم من في السموات والارض الغيب الا الله وما يشعرون ايان يبعثون وقال الله تعالى ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس باي ارض تموت ان الله عليم خبير وقال الله تعالى ومن اضل ممن يدعو من دون الله من لا يستجيب له الى يوم القيامة وهم عن دعائهم غافلون وقال تعالى وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها الا هو وقال تعالى قل لا املك لنفسي نفعا ولا ضرا الا ما شاء الله ولو كنت اعلم الغيب لاستكثرت من الخير وما مسني السوء ان انا الا نذير وبشير لقوم يؤمنون وعن الربيع بنت معوذ بن عفراء قالت جاء النبي صلى الله عليه وآله وسلم فدخل حين بني علي فجلس على فراشي كمجلسك مني فجعلت جويرات لنا يضربن بالدف ويندبن من قتل من آبائي يوم بدر اذ قالت احداهن وفينا نبي يعلم ما في غد فقال دعي هذه وقولي بالذي كنت تقولين رواه البخاري وعن عائشة قالت من اخبرك ان محمدا رأى ربه او كتم شيئا مما امر به او يعلم الخمس التي قال الله تعالى ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث فقد اعظم الفرية الحديث رواه الترمذي ورواه الشيخان مع زيادة وعن ام العلاء الانصارية قالت قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والله لا ادري وانا رسول الله ما يفعل بي ولا بكم رواه البخاري

ذكر رد الاشراك في التصرف

قال الله تعالى قل من بيده ملكوت كل شيء وهو يجير ولا يجار عليه ان كنتم تعلمون سيقولون لله قل فانى تسحرون وقال الله تعالى قل اني لا املك لكم ضرا ولا رشدا قل اني لن يجيرني من الله احد ولن اجد من دونه ملتحدا وقال الله تعالى ويعبدون من دون الله ما لا يملك لهم رزقا من السموات والارض شيئا ولا يستطيعون وقال الله تعالى قل ادعوا الذين زعمتم من دون الله لا يملكون مثقال ذرة في السموات ولا في الارض وما لهم فيهما من شرك وما له منهم من ظهير ولا تنفع الشفاعة عنده الا لمن اذن له وعن ابن عباس قال كنت خلف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوما فقال يا غلام احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده تجاهك واذا سألت فاسأل الله واذا استعنت فاستعن بالله واعلم ان الامة لو اجتمعت على ان ينفعوك بشيء لم ينفعوك الا بشيء قد كتبه الله لك ولو اجتمعوا على ان يضروك بشيء لم يضروك الا بشيء قد كتبه الله عليك رفعت الاقلام وجفت الصحف رواه احمد والترمذي وعن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان قلب ابن آدم بكل واد شعبة فمن اتبع قلبه الشعب كلها لم يبال الله بايها وادها هلك ومن توكل على الله كفاه الشعب رواه ابن ماجة وعن

انس قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم لیسال احدکم ربہ حاجتہ کلہا حتی یسال شسع نعلہ اذا انقطع زاد فی روایۃ عن ثابت البنانی مرسلا حتی یسالہ الملح وحتی یسالہ شسعہ اذا انقطع رواہ الترمذی وعن ابی ہریرۃ قال لما نزلت وانذر عشیرتک الاقربین دعا النبی صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم قریشا فاجتمعوا فعم وخص فقال یا بنی کعب بن لوی انقذوا انفسکم من النار یا بنی مرۃ بن کعب انقذوا انفسکم من النار یا بنی عبد شمس انقذوا انفسکم من النار یا بنی عبد مناف انقذوا انفسکم من النار یا بنی ہاشم انقذوا انفسکم من النار یا بنی عبد المطلب انقذوا انفسکم من النار یا فاطمۃ انقذی نفسک من النار فانی لا املک لکم من اللہ شیئا غیر ان لکم رحما سابلہا ببلالہا رواہ مسلم وفی المتفق علیہ قال یا معشر قریش اشتروا انفسکم لا اغنی عنکم من اللہ شیئا یا بنی عبد مناف لا اغنی عنکم من اللہ شیئا یا عباس بن عبد المطلب لا اغنی عنک من اللہ شیئا ویا صفیۃ عمۃ رسول اللہ لا اغنی عنک من اللہ شیئا ویا فاطمۃ بنت محمد سلینی ما شئت من مالی لا اغنی عنک من اللہ شیئا

ذکر الاشراک فی العبادۃ

قال اللہ تبارک وتعالی ولقد ارسلنا نوحا الی قومہ انی لکم نذیر مبین الا تعبدوا الا اللہ انی اخاف علیکم عذاب یوم الیم وقال تبارک وتعالی لا تسجدوا للشمس ولا للقمر واسجدوا للہ الذی خلقہن ان کنتم ایاہ تعبدون وقال تعالی ان المساجد للہ فلا تدعوا مع اللہ احدا وانہ لما قام عبد اللہ یدعوہ کادوا یکونون علیہ لبدا قل انما ادعو ربی ولا اشرک بہ احدا وقال تعالی وادن فی الناس بالحج یاتوک رجالا وعلی کل ضامر یاتین من کل فج عمیق لیشہدوا منافع لہم ویذکروا اسم اللہ فی ایام معلومات علی ما رزقہم من بہیمۃ الانعام فکلوا منہا واطعموا البائس الفقیر ثم لیقضوا تفثہم ولیوفوا نذورہم ولیطوفوا بالبیت العتیق وقال تعالی اوفسقا اہل لغیر اللہ بہ وقال تع یا صاحبی السجن ارباب متفرقون خیر ام اللہ الواحد القہار ما تعبدون من دونہ الا اسماء سمیتموہا انتم وآباؤکم ما انزل اللہ بہا من سلطان ان الحکم الا للہ امر الا تعبدوا الا ایاہ ذلک الدین القیم ولکن اکثر الناس لا یعلمون وعن معاویۃ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم من سره ان یتمثل له الرجال قیاما فلیتبوأ مقعدہ من النار رواہ الترمذی وابو داود وعن ثوبان قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم لا تقوم الساعۃ حتی تلحق قبائل من امتی بالمشرکین وحتی تعبد قبائل من امتی الاوثان الحدیث رواہ ابو داود والترمذی وعن ابی الطفیل ان علیا رضی اللہ عنہ اخرج صحیفۃ فیہا لعن اللہ من ذبح لغیر اللہ رواہ مسلم وعن عائشۃ قالت سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول لا یذہب اللیل والنہار حتی یعبد اللات والعزی فقلت یا رسول اللہ انی کنت لاظن حین انزل اللہ ہو الذی ارسل رسولہ بالہدی ودین الحق لیظہرہ علی الدین کلہ ولو کرہ المشرکون ان ذلک تاما قال انہ سیکون من ذلک ما شاء اللہ ثم یبعث اللہ ریحا طیبۃ فتوفی من کان فی قلبہ مثقال حبۃ من خردل من ایمان فیبقی من لا خیر فیہ فیرجعون الی دین آبائہم رواہ مسلم وعن عبد اللہ بن عمر قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم یخرج الدجال فیمکث اربعین لا ادری اربعین یوما او شہرا او عاما فیبعث اللہ عیسی بن مریم کانہ عروۃ بن مسعود فیطلبہ فیہلکہ ثم یمکث فی الناس سبع سنین لیس بین اثنین عداوۃ ثم یرسل اللہ ریحا باردۃ من قبل الشام فلا یبقی علی وجہ الارض احد فی قلبہ مثقال ذرۃ من خیر او ایمان الا قبضتہ حتی لو ان احدکم

وغل شديد جبل له ظلمة عليه حتى تقبضه قال فيبقى شرار الناس في خفة الطير واحلام السباع لا يعرفون معروفا ولا ينكرون منكرا فيتمثل لهم الشيطان فيقول الا تستجيبون فيقولون فما تامرنا فيامرهم بعبادة الاوثان وهم في ذلك دارّ رزقهم حسن عيشهم الحديث بطوله رواه مسلم وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا تقوم الساعة حتى تضطرب اليات نساء دوس حول ذي الخلصة وذو الخلصة طاغية دوس التي كانوا يعبدون في الجاهلية متفق عليه

ذكر رد الاشراك في العادات

قال الله تبارك وتعالى ان يدعون من دونه الا اناثا وان يدعون الا شيطانا مريدا لعنه الله وقال لاتخذن من عبادك نصيبا مفروضا ولاضلنهم ولامنينهم ولامرنهم فليبتكن اذان الانعام ولامرنهم فليغيرن خلق الله ومن يتخذ الشيطان وليا من دون الله فقد خسر خسرانا مبينا يعدهم ويمنيهم وما يعدهم الشيطان الا غرورا اولئك مأواهم جهنم ولا يجدون عنها محيصا وقال الله تعالى هو الذي خلقكم من نفس واحدة وجعل منها زوجها ليسكن اليها فلما تغشاها حملت حملا خفيفا فمرت به فلما اثقلت دعوا الله ربهما لئن اتيتنا صالحا لنكونن من الشاكرين فلما اتاهما صالحا جعلا له شركاء فيما اتاهما فتعالى الله عما يشركون وقال الله تعالى وجعلوا لله مما ذرأ من الحرث والانعام نصيبا فقالوا هذا لله بزعمهم وهذا لشركائنا فما كان لشركائهم فلا يصل الى الله وما كان لله فهو يصل الى شركائهم ساء ما يحكمون وقال تعالى هذه انعام وحرث حجر لا يطعمها الا من نشاء بزعمهم وانعام حرمت ظهورها وانعام لا يذكرون اسم الله عليها افتراء عليه سيجزيهم بما كانوا يفترون وقال الله تعالى ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا وصيلة ولا حام ولكن الذين كفروا يفترون على الله الكذب واكثرهم لا يعقلون وقال تعالى ولا تقولوا لما تصف السنتكم الكذب هذا حلال وهذا حرام لتفتروا على الله الكذب ان الذين يفترون على الله الكذب لا يفلحون وعن زيد بن خالد الجهني قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم صلوة الصبح بالحديبية على اثر سماء كانت من الليل فلما انصرف اقبل على الناس فقال هل تدرون ماذا قال ربكم قالوا الله ورسوله اعلم قال قال اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر فاما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بي وكافر بالكوكب واما من قال مطرنا بنوء كذا وكذا فذلك كافر بي ومؤمن بالكوكب متفق عليه وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من اقتبس بابا من علم النجوم لغير ما ذكر الله فقد اقتبس شعبة من السحر النجم كاهن والكاهن ساحر والساحر كافر رواه رزين وعن حفصة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من اتى عرافا فسأله عن شئ لم تقبل له صلوة اربعين ليلة رواه مسلم وعن قطن بن قبيصة عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال العيافة والطرق والطيرة من الجبت رواه ابو داود قلت العيافة هو زجر الطير والتفاؤل باسمائها واصواتها وممرها وهو من عادة العرب والطرق هو الضرب بالحصى الذي يفعله النساء وقيل هو الخط في الرمل والجبت هو السحر والكهانة وقيل هو كل ما عبد من دون الله فالمعنى انها ناشئة من الشرك والطيرة التفاؤل بالطير والتشاؤم بها كانوا يجعلون العبرة في ذلك تارة بالاسماء وتارة بالاصوات وتارة بالسنوح والبروح كانوا لا يمضون اما كانهما من ذلك

ثم الطارح هو الصيد الذي يمر من يمامتك الى يمامتك والسلاح عكس ذلك فنفاه الشرع وابطله ونهاهم عنه واخبرانه ليس له تاثير
في جلب نفع او دفع ضر وعن عبد الله بن مسعود عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال الطيرة شرك قالها ثلثا وما منا
الا ولكن الله يذهبه بالتوكل رواه ابو داود والترمذي قال سمعت محمد بن اسمعيل يقول كان سليمان بن حرب يقول معنى هذا
الحديث وما منا الخ هذا عندي قول ابن مسعود وعن سعد بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لا هامة
ولا عدوى ولا طيرة وان تكن الطيرة في شئ ففي الدار والفرس والمرأة رواه ابو داود وعن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر وفر من المجذوم كما تفر من الاسد رواه البخاري
قلت العدوى ههنا مجاوزة العلة من صاحبها والمراد نفي ذلك وابطاله على ما يدل عليه ظاهر الحديث وقيل لم يرد ابطالها
ويدل عليه قوله فر من المجذوم وانما اراد نفي ما اعتقدوا من ان العلل المعدية مؤثرة لا محالة فاعلمهم انه ليس كذلك بل هو متعلق
بالمشيئة ان شاء كان وان لم يشا لم يكن ويشير الى هذا المعنى قوله فمن اعدى الاول رواه البخاري وبين بقوله فر من المجذوم ان مداناة
ذلك من اسباب العلة فليجتنب اقتداره من الجدار للمائل وعن قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا عدوى
ولا هامة ولا نوء ولا صفر رواه مسلم قلت هامة تخفيف الهيم اسم طير يتشاءم به الناس وهو طير كبير يضعف بصره بالنهار ويطير
بالليل ويصوت ويقال له بوم وقيل كانت العرب تزعم ان عظام الميت اذا بليت تصير هامة تخرج من القبر وتردد وتاتي
باخبار اهله وقيل انه روح القتيل الذي لا يدرك ثاره فتقول اسقوني اسقوني فاذا ادرك ثاره طارت فابطل صلعم
ذلك والانواء منازل القمر وكانت العرب تزعم ان عند كل نوء مطرا فنفى ذلك النبي صلى الله عليه وآله وسلم في امر الانواء لان العرب
كانت تنسب المطر اليها وعن جابر قال سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول لا عدوى ولا صفر ولا غول رواه مسلم
قلت كانوا يتشاءمون بدخول صفر والغول واحد الغيلان وهي جنس من الجن والشياطين كانت العرب تزعم ان الغول في الفلوات
يترائى للناس فتتغول تغولا اي تتلون تلونا بصور شتى ويغولهم اي يضلهم عن الطريق ويهلكهم فنفاه صلعم وابطله وقيل نفى
اغتياله لا وجوده وعن ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اخذ بيد مجذوم فوضعها معه في القصعة وقال كل ثقة بالله
وتوكلا عليه رواه ابن ماجة قلت فيه غاية التوكل ونهاية الاعتماد على الله سبحانه وعن جبير بن مطعم قال اتى رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم اعرابي فقال جهدت الانفس وجاع العيال ونهكت الاموال وهلكت الانعام فاستسق الله لنا فانا نستشفع بك
على الله ونستشفع بالله عليك فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم سبحان الله سبحان الله فما زال يسبح حتى عرف ذلك في وجوه اصحابه
ثم قال ويحك انه لا يستشفع بالله على احد شان الله اعظم من ذلك ويحك اتدري ما الله ان عرشه على سمواته لهكذا وقال باصابعه
مثل القبة عليه وانه ليئط به اطيط الرحل بالراكب رواه ابو داود وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان
احب اسمائكم الى الله عبد الله وعبد الرحمن رواه مسلم وعن شريح بن هانئ عن ابيه انه لما وفد الى رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم مع قومه سمعهم يكنونه بابي الحكم فدعاه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال ان الله هو الحكم واليه الحكم
فلم تكنى ابا الحكم الحديث بطوله رواه ابو داود والنسائي وعن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لا تقولوا
ما شاء الله وشاء فلان ولكن قولوا ما شاء الله ثم شاء فلان رواه احمد وابو داود في رواية منقطعا قال لا تقولوا ما شاء الله

وشاء محمد وقولوا ما شاء الله وحده رواه في شرح السنة وعن عبد الرحمن بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
لا تحلفوا بالطواغي ولا بآبائكم رواه مسلم قلت الطواغي جمع طاغية من الطغيان والمراد الاصنام لانها سبب الطغيان وانما نهوا
عن ذلك لئلا يسبق على لسانهم جريا على عادة الجاهلية والا فهم يريدون منها وعن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
قال ان الله ينهاكم ان تحلفوا بآبائكم من كان حالفا فليحلف بالله او ليصمت متفق عليه وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وآله وسلم قال من حلف فقال في حلفه باللات والعزى فليقل لا اله الا الله الحديث متفق عليه وعنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا تحلفوا بآبائكم ولا بامهاتكم ولا بالانداد ولا تحلفوا بالله الا وانتم صادقون رواه ابو داود
والنسائي وعن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول من حلف بغير الله فقد اشرك رواه الترمذي
وعن ثابت بن الضحاك قال نذر رجل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ينحر ابلا ببوانة فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم هل كان فيها وثن من اوثان الجاهلية يعبد قالوا لا قال فهل كان فيها عيد من اعيادهم قالوا لا فقال
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اوف بنذرك فانه لا وفاء لنذر في معصية الله ولا فيما لا يملك ابن آدم رواه ابو داود وقلت بوانة
اسم موضع في اسفل مكة دون يلملم وعن عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان في نفر من المهاجرين والانصار
فجاء بعير فسجد له فقال اصحابه يا رسول الله تسجد لك البهائم والشجر فنحن احق ان نسجد لك فقال اعبدوا ربكم واكرموا اخاكم الحديث
رواه احمد وعن قيس بن سعد قال اتيت الحيرة فرايتهم يسجدون لمرزبان لهم فقلت لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
احق ان يسجد له فاتيت رسول الله صلعم فقلت اني اتيت الحيرة فرايتهم يسجدون لمرزبان لهم فانت احق بان يسجد لك
فقال لي ارايت لو مررت بقبري اكنت تسجد له فقلت لا فقال لا تفعلوا الحديث رواه ابو داود ورواه احمد عن معاذ بن جبل
وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا يقولن احدكم عبدي وامتي كلكم عبيد الله وكل نساءكم
اماء الله ولكن ليقل غلامي وجاريتي وفتاي وفتاتي ولا يقل العبد ربي ولكن ليقل سيدي وفي رواية ليقل سيدتي ومولاي
وفي رواية لا يقل العبد لسيده مولاي فان مولاكم الله رواه مسلم وعن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
لا تطروني كما اطرت النصارى ابن مريم فانما انا عبده فقولوا عبد الله ورسوله متفق عليه وعن مطرف بن عبد الله بن الشخير
قال انطلقت في وفد بني عامر الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقلنا انت سيدنا فقال السيد الله فقلنا وافضلنا فضلا
واعظمنا طولا فقال قولوا قولكم او بعض قولكم ولا يستجرينكم الشيطان رواه ابو داود وقلت المعنى لا يتخذنكم جريا اي كثير الجري
على طريقه ومتابعة خطراته وقيل هو من الجراة اي لا يجعلنكم ذوي شجاعة على التكلم بما لا يجوز وقيل لا يغلبنكم فيتخذكم جريا
اي رسولا ووكيلا وعن عايشة انها اشترت نمرقة فيها تصاوير فلما راها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قام على الباب
فلم يدخل فعرفت في وجهه الكراهة قالت فقلت يا رسول الله اتوب الى الله والى رسوله ماذا اذنبت فقال رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم ما بال هذه النمرقة قلت اشتريتها لك لتقعد عليها وتوسدها فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان اصحاب
هذه الصور يعذبون يوم القيامة ويقال لهم احيوا ما خلقتم وقال ان البيت الذي فيه الصورة لا تدخله الملائكة متفق عليه
وعن عبد الله بن مسعود قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول اشد الناس عذابا عند الله المصورون

متفق علیہ وعن ابن عباس قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم ان اشد الناس عذابا یوم القیامۃ من قتل نبیا او قتلہ نبی او قتل احد والدیہ او المصورون وعالم لم ینتفع بعلمہ رواہ البیہقی فی شعب الایمان وعن ابی ہریرۃ قال سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم یقول قال اللہ تعالی ومن اظلم ممن ذہب یخلق کخلقی فلیخلقوا ذرۃ او لیخلقوا حبۃ او شعیرۃ متفق علیہ

باب الاعتصام بالسنۃ والاجتناب عن البدعۃ

قال اللہ تعالی واعتصموا بحبل اللہ جمیعا ولا تفرقوا واذکروا نعمۃ اللہ علیکم اذ کنتم اعداء فالف بین قلوبکم فاصبحتم بنعمتہ اخوانا وقال تعالی ولا تکونوا کالذین تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءہم البینات واولئک لہم عذاب عظیم یوم تبیض وجوہ وتسود وجوہ فاما الذین اسودت وجوہہم اکفرتم بعد ایمانکم فذوقوا العذاب بما کنتم تکفرون وقال تعالی ان الذین فرقوا دینہم وکانوا شیعا لست منہم فی شیء انما امرہم الی اللہ ثم ینبئہم بما کانوا یفعلون وقال تعالی الذین فرقوا دینہم وکانوا شیعا کل حزب بما لدیہم فرحون وقال تعالی وان ہذا صراطی مستقیما فاتبعوہ ولا تتبعوا السبل فتفرق بکم عن سبیلہ ذلکم وصکم بہ لعلکم تتقون وقال تعالی ان کنتم تحبون اللہ فاتبعونی یحببکم اللہ ویغفر لکم ذنوبکم واللہ غفور رحیم وقال تعالی فلا وربک لا یؤمنون حتی یحکموک فیما شجر بینہم ثم لا یجدوا فی انفسہم حرجا مما قضیت ویسلموا تسلیما وعن عائشۃ رضی اللہ عنہا قالت قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم من احدث فی امرنا ہذا ما لیس منہ فہو رد متفق علیہ وعن جابر قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم اما بعد فان خیر الحدیث کتاب اللہ وخیر الہدی ہدی محمد وشر الامور محدثاتہا وکل بدعۃ ضلالۃ رواہ مسلم وعن ابن عباس قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم ابغض الناس الی اللہ ثلثۃ ملحد فی الحرم ومبتغ فی الاسلام سنۃ الجاہلیۃ ومطلب دم امرئ مسلم بغیر حق لیہرق دمہ رواہ البخاری وعن ابن مسعود قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم ما من نبی بعثہ اللہ فی امۃ قبلی الا کان لہ فی امتہ حواریون واصحاب یاخذون بسنتہ ویقتدون بامرہ ثم انہا تخلف من بعدہم خلوف یقولون ما لا یفعلون ویفعلون ما لا یومرون فمن جاہدہم بیدہ فہو مومن ومن جاہدہم بلسانہ فہو مومن ومن جاہدہم بقلبہ فہو مومن ولیس وراء ذلک من الایمان حبۃ خردل رواہ مسلم وعن العرباض بن ساریۃ قال صلی بنا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم ذات یوم ثم اقبل علینا فوعظنا موعظۃ بلیغۃ ذرفت منہا العیون ووجلت منہا القلوب فقال رجل یا رسول اللہ کان ہذہ موعظۃ مودع فاوصنا فقال اوصیکم بتقوی اللہ والسمع والطاعۃ وان کان عبدا حبشیا فانہ من یعش منکم بعدی فسیری اختلافا کثیرا فعلیکم بسنتی وسنۃ الخلفاء الراشدین المہدیین تمسکوا بہا وعضوا علیہا بالنواجذ وایاکم ومحدثات الامور فان کل محدثۃ بدعۃ وکل بدعۃ ضلالۃ رواہ احمد وابو داود والترمذی وابن ماجۃ الا انہم لم یذکروا الصلوۃ وعن عبد اللہ بن مسعود قال خط لنا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم خطا ثم قال ہذا سبیل اللہ ثم خط خطوطا عن یمینہ وعن شمالہ وقال ہذہ سبل علی کل سبل منہا شیطان یدعو الیہ وقرا وان ہذا صراطی مستقیما فاتبعوہ الایۃ رواہ احمد والنسائی والدارمی وعن بلال بن الحارث المزنی قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم من احیی سنۃ من سنتی قد امیتت بعدی فان لہ من الاجر مثل اجور من عمل بہا من غیر ان ینقص من

اجورہم شیئا ومن ابتدع بدعۃ ضلالۃ لا یرضاہا اللہ ورسولہ کان علیہ من الاثم مثل آثام من عمل بہا لا ینقص ذلک من اوزارہم شیئا رواہ الترمذی ورواہ ابن ماجۃ عن کثیر بن عبد اللہ بن عمرو بن عوف عن ابیہ عن جدہ وعن عمرو بن عوف قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم ان الدین لیارز الی الحجاز کما تارز الحیۃ الی جحرہا ولیعقلن الدین من الحجاز معقل الاروبۃ من رأس الجبل ان الدین بدأ غریبا وسیعود کما بدأ فطوبی للغرباء وہم الذین یصلحون ما افسد الناس من بعدی من سنتی رواہ الترمذی وعن عبد اللہ بن عمرو قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم لیاتین علی امتی کما اتی علی بنی اسرائیل حذو النعل بالنعل حتی ان کان منہم من اتی امہ علانیۃ لکان فی امتی من یصنع ذلک وان بنی اسرائیل تفرقت علی ثنتین وسبعین ملۃ وتفترق امتی علی ثلث وسبعین ملۃ کلہم فی النار الا ملۃ واحدۃ قالوا من ہی یا رسول اللہ قال ما انا علیہ واصحابی رواہ الترمذی وفی روایۃ احمد وابی داود عن معاویۃ ثنتان وسبعون فی النار واحدۃ فی الجنۃ وہی الجماعۃ وانہ سیخرج فی امتی اقوام تتجاری بہم تلک الاہواء کما یتجاری الکلب بصاحبہ لا یبقی منہ عرق ولا مفصل الا دخلہ وعن انس قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم یا بنی ان قدرت ان تصبح وتمسی لیس فی قلبک غش لاحد فافعل ثم قال یا بنی وذلک من سنتی ومن احب سنتی فقد احبنی ومن احبنی کان معی فی الجنۃ رواہ الترمذی وعن ابی ہریرۃ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم من تمسک بسنتی عند فساد امتی فلہ اجر مائۃ شہید قال فی المشکوۃ رواہ وسکت علیہ قلت ورواہ البیہقی فی کتاب الزہد لہ من حدیث ابن عباس وعن جابر عن النبی صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم حین اتاہ عمر فقال انا نسمع احادیث من یہود تعجبنا افترى ان نکتب بعضہا فقال امتہوکون انتم کما تہوکت الیہود والنصاری اقد جئتکم بہا بیضاء نقیۃ ولو کان موسی حیا ما وسعہ الا اتباعی رواہ احمد والبیہقی فی شعب الایمان قلت قولہ امتہوکون ای متحیرون فی کتابکم وفی دینکم حتی تاخذوا العلم من غیر کتاب نبیکم کتحیر اہل الکتاب حیث نبذوا کتاب اللہ وراء ظہورہم واتبعوا اہواء احبارہم ورہبانہم وعن ابی امامۃ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم ما ضل قوم بعد ہدی کانوا علیہ الا اوتوا الجدل ثم قرأ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم ہذہ الآیۃ ما ضربوہ لک الا جدلا بل ہم قوم خصمون رواہ احمد والترمذی وابن ماجۃ وعن انس ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کان یقول لا تشددوا علی انفسکم فیشدد اللہ علیکم فان قوما شددوا علی انفسہم فشدد اللہ علیہم فتلک بقایاہم فی الصوامع والدیار رہبانیۃ ابتدعوہا ما کتبناہا علیہم رواہ ابو داود وعن مالک بن انس مرسلا قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم ترکت فیکم امرین لن تضلوا ما تمسکتم بہما کتاب اللہ وسنۃ رسولہ رواہ فی الموطا وعن ابن مسعود قال من کان مستنا فلیستن بمن قد مات فان الحی لا یؤمن علیہ الفتنۃ اولئک اصحاب محمد صلی اللہ علیہ وسلم کانوا افضل ہذہ الامۃ ابرہا قلوبا واعمقہا علما واقلہا تکلفا اختارہم اللہ لصحبۃ نبیہ ولاقامۃ دینہ فاعرفوا لہم فضلہم واتبعوہم علی اثرہم وتمسکوا بما استطعتم من اخلاقہم وسیرہم فانہم کانوا علی الہدی المستقیم رواہ رزین وعن سعد بن سعید قال قال رسول اللہ صلعم انی فرطکم علی الحوض من مر علی شربت ومن شرب لم یظما ابدا لیردن علی اقوام اعرفہم ویعرفونی ثم یحال بینی وبینہم فاقول انہم منی فیقال انک لا تدری ما احدثوا بعدک فاقول سحقا سحقا لمن غیر بعدی متفق علیہ

ذکر حقیقۃ الایمان

قال اللہ تبارک وتعالی قد افلح المؤمنون الذین ہم فی صلوتہم خاشعون والذین ہم عن اللغو معرضون والذین ہم للزکوۃ فاعلون والذین ہم لفروجہم حافظون الا علی ازواجہم او ما ملکت ایمانہم فانہم غیر ملومین

فَمَنِ ابْتَغٰى وَرَآءَ ذٰلِكَ فَاُولٰٓئِكَ هُمُ الْعٰدُوْنَ وَالَّذِيْنَ هُمْ لِاَمٰنٰتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رٰعُوْنَ وَالَّذِيْنَ هُمْ عَلٰى صَلَوٰتِهِمْ يُحَافِظُوْنَ
اُولٰٓئِكَ هُمُ الْوٰرِثُوْنَ الَّذِيْنَ يَرِثُوْنَ الْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيْهَا خٰلِدُوْنَ وقال تعالى اِنَّمَا الْمُؤْمِنُوْنَ الَّذِيْنَ اِذَا ذُكِرَ اللّٰهُ
وَجِلَتْ قُلُوْبُهُمْ وَاِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ اٰيٰتُهٗ زَادَتْهُمْ اِيْمَانًا وَّعَلٰى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُوْنَ الَّذِيْنَ يُقِيْمُوْنَ الصَّلٰوةَ وَمِمَّا رَزَقْنٰهُمْ يُنْفِقُوْنَ
اُولٰٓئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُوْنَ حَقًّا لَهُمْ دَرَجٰتٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَمَغْفِرَةٌ وَّرِزْقٌ كَرِيْمٌ وقال تعالى وَالَّذِيْنَ اٰمَنُوْا وَهَاجَرُوْا
وَجٰهَدُوْا فِيْ سَبِيْلِ اللّٰهِ وَالَّذِيْنَ اٰوَوْا وَّنَصَرُوْٓا اُولٰٓئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُوْنَ حَقًّا لَهُمْ مَّغْفِرَةٌ وَّرِزْقٌ كَرِيْمٌ وقال تعالى
اِنَّمَا الْمُؤْمِنُوْنَ الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا بِاللّٰهِ وَرَسُوْلِهٖ ثُمَّ لَمْ يَرْتَابُوْا وَجٰهَدُوْا بِاَمْوَالِهِمْ وَاَنْفُسِهِمْ فِيْ سَبِيْلِ اللّٰهِ اُولٰٓئِكَ هُمُ الصّٰدِقُوْنَ وقال تعالى
فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُوْنَ حَتّٰى يُحَكِّمُوْكَ فِيْمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوْا فِيْٓ اَنْفُسِهِمْ حَرَجًا مِّمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوْا تَسْلِيْمًا وعن ابن عمر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله واقام الصلوة
وايتاء الزكوة والحج وصوم رمضان متفق عليه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الايمان بضع وسبعون
شعبة فافضلها قول لا اله الا الله وادناها اماطة الاذى عن الطريق والحياء شعبة من الايمان متفق عليه وعن انس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من والده وولده والناس اجمعين متفق عليه
وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثلث من كن فيه وجد بهن حلاوة الايمان من كان الله ورسوله احب اليه
مما سواهما ومن احب عبدا لا يحبه الا لله ومن يكره ان يعود في الكفر بعد اذ انقذه الله منه كما يكره ان يلقى في النار متفق عليه
وعن العباس بن عبد المطلب قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ذاق طعم الايمان من رضي بالله ربا وبالاسلام دينا
وبمحمد رسولا رواه مسلم وعن انس انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من صلى صلاتنا واستقبل قبلتنا واكل ذبيحتنا
فذلك المسلم الذي له ذمة الله وذمة رسوله فلا تخفروا الله في ذمته رواه البخاري وعن ابي امامة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم من احب لله وابغض لله واعطى لله ومنع لله فقد استكمل الايمان رواه ابو داود ورواه الترمذي عن
معاذ بن انس مع تقديم وتاخير وفيه فقد استكمل ايمانه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المسلم من سلم المسلمون
من لسانه ويده والمؤمن من امنه الناس على دمائهم واموالهم رواه الترمذي والنسائي وزاد البيهقي في شعب الايمان برواية فضالة
والمجاهد من جاهد نفسه في طاعة الله والمهاجر من هجر الخطايا والذنوب وعن انس قال ما خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا قال لا ايمان لمن لا امانة له ولا دين لمن لا عهد له رواه البيهقي في شعب الايمان وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم شفتان موجبتان قال رجل يا رسول الله ما الموجبتان قال من مات لا يشرك بالله شيئا دخل النار ومن مات لا يشرك بالله
شيئا دخل الجنة رواه مسلم وعن ابي امامة ان رجلا سال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما الايمان قال اذا سرتك حسنتك وساءتك
سيئتك فانت مومن قال يا رسول الله فما الاثم قال اذا حاك في نفسك شيء فدعه رواه احمد وعن عمرو بن عبسة قال اتيت
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقلت ما سوال فمن معك على هذا الامر قال حر وعبد قلت ما الاسلام قال طيب الكلام
واطعام الطعام قلت ما الايمان قال الصبر والسماحة قال قلت اي الاسلام افضل قال من سلم المسلمون من لسانه ويده قال قلت
اي الايمان افضل قال ان تهجر السيئة قال قلت اي الصلوة افضل قال طول القنوت قال قلت اي الهجرة افضل قال ان تهجر

ما کره ربک قال تلت فای ایھما افضل قال من حفر جوادہ واھریق دمہ قال قلت ای الساعات افضل قال جوف اللیل الآخر
رواہ احمد وعن معاذ بن جبل انہ سال النبی صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم عن افضل الایمان قال ان تحب للہ وتبغض للہ وتعمل لسانک
فی ذکر اللہ قال وماذا یا رسول اللہ قال وان تحب للناس ما تحب لنفسک وتکرہ لھم ما تکرہ لنفسک رواہ احمد

ذکر الایمان بالقدر

قال اللہ تبارک وتعالی انا کل شیء خلقناہ بقدر وقال تعالی واللہ خلقکم وما تعملون وقال تعالی وما تشاؤن
الا ان یشاء اللہ وقال تعالی واعلموا ان اللہ یحول بین المرء وقلبہ عن علی رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ
صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم لا یؤمن عبد حتی یؤمن باربع یشھد ان لا الہ الا اللہ وانی رسول اللہ بعثنی بالحق ویؤمن بالموت
والبعث بعد الموت ویؤمن بالقدر رواہ الترمذی وابن ماجۃ وعن ابن عباس قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم
صنفان من امتی لیس لھما فی الاسلام نصیب المرجئۃ والقدریۃ رواہ الترمذی وقال ہذا حدیث غریب قلت المرجئۃ
من الارجاء وھو التاخیر یقولون الافعال کلھا بتقدیر اللہ تعالی ولیس للعباد فیھا اختیار فانہ لا یضر مع الایمان معصیۃ
کما لا ینفع مع الکفر طاعۃ والقدریۃ ھم المنکرون للقدر والحق ما بینھما وعن ابن عمر قال سمعت رسول اللہ صلی اللہ
علیہ وآلہ وسلم یقول یکون فی امتی خسف ومسخ وذلک فی المکذبین بالقدر رواہ ابو داود وروی الترمذی نحوہ وعنہ
قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم القدریۃ مجوس ہذہ الامۃ ان مرضوا فلا تعودوہم وان ماتوا فلا تشھدوہم
رواہ احمد وابو داود وعن عمر رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم لا تجالسوا اہل القدر ولا تفاتحوہم
رواہ ابو داود وعن عائشۃ رضی اللہ عنھا قالت قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم ستۃ لعنتھم ولعنھم اللہ وکل نبی
مجاب الزائد فی کتاب اللہ والمکذب بقدر اللہ والمتسلط بالجبروت لیعز من اذل اللہ ویذل من اعز اللہ والمستحل لحرم اللہ
والمستحل من عترتی ما حرم اللہ والتارک لسنتی رواہ البیہقی فی المدخل ورزین فی کتابہ وعن ابن الدیلمی قال اتیت
ابی بن کعب فقلت لہ قد وقع فی نفسی شیء من القدر فحدثنی لعل اللہ ان یذہبہ من قلبی فقال لو ان اللہ عز وجل عذب
اہل سمواتہ واہل ارضہ عذبھم وھو غیر ظالم لھم ولو رحمھم کانت رحمتہ خیرا لھم من اعمالھم ولو انفقت مثل احد ذہبا فی سبیل اللہ
ما قبلہ اللہ منک حتی تؤمن بالقدر وتعلم ان ما اصابک لم یکن لیخطئک وان ما اخطاک لم یکن لیصیبک ولو مت علی غیر ہذا
لدخلت النار قال ثم اتیت عبد اللہ بن مسعود فقال مثل ذلک قال ثم اتیت حذیفۃ بن الیمان فقال مثل ذلک ثم اتیت
زید بن ثابت فحدثنی عن النبی صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم مثل ذلک رواہ احمد وابو داود وابن ماجۃ وعن ابی ہریرۃ قال
خرج علینا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم ونحن نتنازع فی القدر فغضب حتی احمر وجھہ حتی کانما فقئ فی وجنتیہ حب الرمان
فقال ابھذا امرتم ام بھذا ارسلت الیکم انما ہلک من کان قبلکم حین تنازعوا فی ہذا الامر عزمت علیکم الا تنازعوا
فیہ رواہ الترمذی وروی ابن ماجۃ نحوہ عن عمرو بن شعیب عن ابیہ عن جدہ وعن عائشۃ قالت سمعت رسول اللہ
صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم یقول من تکلم فی شیء من القدر سئل عنہ یوم القیامۃ ومن لم یتکلم فیہ لم یسأل عنہ رواہ ابن ماجۃ وعن
عبادۃ بن الصامت قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم ان اول ما خلق اللہ القلم فقال لہ اکتب قال ما اکتب

قال اكتب القدر فكتب ما كان وما هو كائن الى الابد رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب صحيح ۞ وعن عبد الله بن عمرو قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كتب الله مقادير الخلائق قبل ان يخلق السموات والارض بخمسين الف سنة قال وكان عرشه
على الماء رواه مسلم ۞ وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل شيء بقدر حتى العجز والكيس رواه مسلم ۞ وعن ابي موسى
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول ان الله خلق آدم من قبضة قبضها من جميع الارض فجاء بنو آدم على قدر الارض
منهم الاحمر والابيض والاسود وبين ذلك والسهل والحزن والخبيث والطيب رواه احمد والترمذي وابو داود ۞ وعن عبد الله
بن عمرو قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول ان الله خلق خلقه في ظلمة فالقى عليهم من نوره فمن اصابه من ذلك النور
اهتدى ومن اخطأه ضل فلذلك اقول جف القلم على علم الله رواه احمد والترمذي ۞ وعن ابي الدرداء قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم ان الله عز وجل فرغ الى كل عبد من خلقه من خمس من اجله ومن عمله ومضجعه واثره ورزقه رواه احمد ۞ وعنه
عن النبي صلعم قال خلق الله آدم حين خلقه فضرب كتفه اليمنى فاخرج ذرية بيضاء كانهم الذر وضرب كتفه اليسرى فاخرج ذرية سوداء
كانهم الحمم فقال للذي في يمينه الى الجنة ولا ابالي وقال للذي في كتفه اليسرى الى النار ولا ابالي رواه احمد ۞ وعن عايشة قالت
دعي رسول الله صلى الله عليه وسلم الى جنازة صبي من الانصار فقلت يا رسول الله طوبى لهذا عصفور من عصافير الجنة لم يعمل السوء
ولم يدركه فقال او غير ذلك يا عايشة ان الله خلق للجنة اهلا خلقهم لها وهم في اصلاب آبائهم وخلق للنار اهلا خلقهم لها وهم في
اصلاب آبائهم رواه مسلم ۞ وعن ابن مسعود قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو الصادق المصدوق ان خلق
احدكم يجمع في بطن امه اربعين يوما نطفة ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث الله اليه ملكا باربع
كلمات فيكتب عمله واجله ورزقه وشقي او سعيد ثم ينفخ فيه الروح فوالذي لا اله غيره ان احدكم ليعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون
بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيدخلها وان احدكم ليعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه وبينها
الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخلها متفق عليه ۞ وعن ابي موسى قال قام فينا رسول الله صلعم
بخمس كلمات فقال ان الله لا ينام ولا ينبغي له ان ينام يخفض القسط ويرفعه يرفع اليه عمل الليل قبل عمل النهار وعمل النهار
قبل عمل الليل حجابه النور لو كشفه لاحرقت سبحات وجهه ما انتهى اليه بصره من خلقه رواه مسلم ۞ وعن انس قال كان رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم يكثر ان يقول يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك فقلت يا نبي الله آمنا بك وبما جئت به فهل
تخاف علينا قال نعم ان القلوب بين اصبعين من اصابع الله يقلبها كيف يشاء رواه الترمذي وابن ماجة ۞ وعن عبد الله
بن عمرو قال خرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وفي يديه كتابان فقال اتدرون ما هذان الكتابان قلنا لا يا رسول الله
الا ان تخبرنا فقال للذي في يده اليمنى هذا كتاب من رب العالمين فيه اسماء اهل الجنة واسماء آبائهم وقبائلهم ثم اجمل على آخرهم
فلا يزاد فيهم ولا ينقص منهم ابدا ثم قال للذي في شماله هذا كتاب من رب العالمين فيه اسماء اهل النار واسماء آبائهم وقبائلهم
ثم اجمل على آخرهم فلا يزاد فيهم ولا ينقص منهم ابدا فقال اصحابه ففيم العمل يا رسول الله ان كان امرا قد فرغ منه فقال سددوا
وقاربوا فان صاحب الجنة يختم له بعمل اهل الجنة وان عمل اي عمل وان صاحب النار يختم له بعمل اهل النار وان عمل اي عمل ثم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم بيديه فنبذهما ثم قال فرغ ربكم من العباد فريق في الجنة وفريق في السعير رواه الترمذي ۞ وعن

ابی خزامۃ عن ابیہ قال قلت یا رسول اللہ ارایت رقی نسترقیھا ودواء نتداوی بہ وتقاۃ نتقیھا ھل ترد من قدر اللہ شیئا
قال ھی من قدر اللہ رواہ احمد والترمذی وابن ماجۃ **وعن** علی رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم
ما منکم من احد الا وقد کتب مقعدہ من النار ومقعدہ من الجنۃ قالوا یا رسول اللہ افلا نتکل علی کتابنا وندع العمل قال اعملوا
فکل میسر لما خلق لہ اما من کان من اھل السعادۃ فسییسر لعمل السعادۃ واما من کان من اھل الشقاوۃ فسییسر لعمل الشقاوۃ
ثم قرأ فاما من اعطی واتقی وصدق بالحسنی الآیۃ متفق علیہ **وعن** سھل بن سعد قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم
ان العبد لیعمل عمل اھل النار وانہ من اھل الجنۃ ویعمل عمل اھل الجنۃ وانہ من اھل النار وانما الاعمال بالخواتیم متفق علیہ

ذکر الصحابۃ واھل البیت

قال اللہ تبارک وتعالی ورحمتی وسعت کل شیء فسأکتبھا للذین یتقون ویؤتون الزکوۃ والذین ھم بآیاتنا
یؤمنون الذین یتبعون الرسول النبی الامی الذی یجدونہ مکتوبا عندھم فی التورٰۃ والانجیل یأمرھم
بالمعروف وینھاھم عن المنکر ویحل لھم الطیبات ویحرم علیھم الخبائث ویضع عنھم اصرھم والاغلال التی
کانت علیھم فالذین اٰمنوا بہ وعزروہ ونصروہ واتبعوا النور الذی انزل معہ اولئک ھم المفلحون
وقال تعالی ولقد کتبنا فی الزبور من بعد الذکر ان الارض یرثھا عبادی الصالحون وقال تعالی الذین
ان مکنّٰھم فی الارض اقاموا الصلوۃ واتوا الزکوۃ وامروا بالمعروف ونھوا عن المنکر وللہ عاقبۃ الامور
وقال تعالی محمد رسول اللہ والذین معہ اشداء علی الکفار رحماء بینھم ترٰھم رکعا سجدا یبتغون فضلا
من اللہ ورضوانا سیماھم فی وجوھھم من اثر السجود ذلک مثلھم فی التورٰۃ ومثلھم فی الانجیل کزرع اخرج
شطأہ فآزرہ فاستغلظ فاستوی علی سوقہ یعجب الزراع لیغیظ بھم الکفار وعد اللہ الذین اٰمنوا
وعملوا الصالحات منھم مغفرۃ واجرا عظیما وقال تعالی للفقراء المھاجرین الذین اخرجوا من دیارھم
واموالھم یبتغون فضلا من اللہ ورضوانا وینصرون اللہ ورسولہ اولئک ھم الصادقون والذین تبوؤا الدار
والایمان من قبلھم یحبون من ھاجر الیھم ولا یجدون فی صدورھم حاجۃ مما اوتوا ویؤثرون علی انفسھم
ولو کان بھم خصاصۃ ومن یوق شح نفسہ فاولئک ھم المفلحون وقال تعالی لا یستوی منکم من انفق
من قبل الفتح وقاتل اولئک اعظم درجۃ من الذین انفقوا من بعد وقاتلوا وکلا وعد اللہ الحسنی واللہ
بما تعملون خبیر وقال تعالی والسابقون الاولون من المھاجرین والانصار والذین اتبعوھم باحسان رضی اللہ
عنھم ورضوا عنہ واعد لھم جنات تجری تحتھا الانھار خالدین فیھا ابدا ذلک الفوز العظیم وقال تعالی
لقد رضی اللہ عن المؤمنین اذ یبایعونک تحت الشجرۃ فعلم ما فی قلوبھم فانزل السکینۃ علیھم واثابھم
فتحا قریبا وقال تعالی وعد اللہ الذین اٰمنوا منکم وعملوا الصالحات لیستخلفنھم فی الارض کما استخلف الذین
من قبلھم ولیمکنن لھم دینھم الذی ارتضی لھم ولیبدلنھم من بعد خوفھم امنا یعبدوننی لا یشرکون بی شیئا
ومن کفر بعد ذلک فاولئک ھم الفاسقون وقال تعالی وسیجنبھا الاتقی الذی یؤتی مالہ یتزکی وما لاحد

عنده من نعمة تجزى الا ابتغاء وجه ربه الاعلى ولسوف يرضى وقال تعالى ومن يقنت منكن لله ورسوله
وتعمل صالحا نؤتها اجرها مرتين واعتدنا لها رزقا كريما يا نساء النبي لستن كاحد من النساء ان اتقيتن
فلا تخضعن بالقول فيطمع الذي في قلبه مرض وقلن قولا معروفا وقرن في بيوتكن ولا تبرجن تبرج الجاهلية
الاولى واقمن الصلوة واتين الزكوة واطعن الله ورسوله انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت
ويطهركم تطهيرا واذكرن ما يتلى في بيوتكن من ايات الله والحكمة ان الله كان لطيفا خبيرا وقال تعالى
النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم وازواجه امهاتهم **وعن** ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان من امن الناس علي في صحبته وماله ابو بكر رواه مسلم هكذا بالرفع وعند البخاري ابا بكر بالنصب وهو الظاهر متفق
عليه **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما لاحد عندنا يد الا وقد كافيناه ما خلا ابا بكر فان له
عندنا يدا يكافئه الله بها يوم القيامة وما نفعني مال احد قط ما نفعني مال ابي بكر ولو كنت متخذا خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا
الا وان صاحبكم خليل الله رواه الترمذي وفي رواية عند مسلم والبخاري لو كنت متخذا خليلا غير ربي لاتخذت ابا بكر خليلا
وعن عمر قال ابو بكر سيدنا واعتق سيدنا يعني النبي صلى الله عليه وسلم رواه الترمذي **وعن** عائشة قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينبغي لقوم فيهم ابو بكر ان يؤمهم غيره رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب **وعنها**
قالت بينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في مجرى في ليلة مضاحيه او قلت يا رسول الله هل يكون لاحد من الحسنات
عدد نجوم السماء قال نعم عمر قلت فابن حسنات ابي بكر قال انما جميع حسنات عمر كحسنة واحدة من حسنات ابي بكر رواه رزين
وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد كان فيما قبلكم من الامم محدثون فان يك في امتي احد فانه عمر
متفق عليه **وعن** عقبة بن عامر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو كان بعدي نبي لكان عمر بن الخطاب رواه الترمذي وقال
هذا حديث غريب **وعن** جابر قال قال عمر لابي بكر يا خير الناس بعد رسول الله صلعم فقال ابو بكر اما انك ان قلت ذلك فلقد سمعت
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول ما طلعت الشمس على رجل خير من عمر رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب **وعن** ابن عمر
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا نائم اتيت بقدح لبن فشربت حتى اني لارى الري يخرج في اظفاري
ثم اعطيت فضلي عمر بن الخطاب قالوا فما اولته يا رسول الله قال العلم متفق عليه **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله جعل الحق على لسان عمر وقلبه رواه الترمذي وفي رواية ابي داود عن ابي ذر قال ان الله وضع الحق على لسان عمر
يقول به **وعن** ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اهل الجنة ليتراؤن اهل عليين كما تراؤن الكوكب الدري
في افق السماء وان ابا بكر وعمر منهم وانعما رواه في شرح السنة وروى نحوه ابو داود والترمذي وابن ماجة **وعن** انس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر وعمر سيدا كهول اهل الجنة من الاولين والآخرين الا النبيين والمرسلين رواه الترمذي
ورواه ابن ماجة عن علي قلت في القاموس الكهل من جاوز الكهولة وهي خاطة الشباب اي خالطه او فشى شبيه او من جاوز الثلثين او
ابتداء ثلث الى احدى وخمسين او قبل الكهل من انتهى شبابه **وعن** حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لا ادري
ما بقائي فيكم فاقتدوا بالذين من بعدي ابي بكر وعمر رواه الترمذي **وعن** طلحة بن عبيد الله قال قال رسول الله صلى الله

علیہ وسلم لکل نبی رفیق ورفیقی یعنی فی الجنۃ عثمان رواہ الترمذی ورواہ ابن ماجۃ عن ابی ہریرۃ وقال الترمذی ہذا حدیث
غریب ولیس اسنادہ بالقوی وہو منقطع وعن عبد الرحمن بن سمرۃ قال جاء عثمان الی النبی صلی اللہ علیہ وسلم بالف دینار فی کمہ
حین جہز جیش العسرۃ فنثرہا فی حجرہ فرایت النبی صلعم یقلبہا فی حجرہ ویقول ما ضر عثمان ما عمل بعد الیوم مرتین رواہ احمد وعن
مرۃ بن کعب قال سمعت من رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم وذکر الفتن فقربہا فمر رجل مقنع فی ثوب فقال ہذا یومئذ علی الہدی
فقمت الیہ فاذا ہو عثمان بن عفان قال فاقبلت علیہ بوجہہ فقلت ہذا قال فہم رواہ الترمذی وابن ماجۃ وقال الترمذی
ہذا حدیث حسن صحیح وعن انس ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم صعد احدا وابو بکر وعمر وعثمان فرجف بہم فضربہ برجلہ فقال اثبت احد
فانما علیک نبی وصدیق وشہیدان رواہ البخاری وعن جابر بن سمرۃ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال فی اللیلۃ رجل صالح
کان ابا بکر بنیط برسول اللہ صلعم ونیط عمر بابی بکر ونیط عثمان بعمر قال جابر فکنا من عند رسول اللہ صلعم قلنا اما الرجل الصالح
فرسول اللہ صلعم واما نوائط بعضہم ببعض فہم ولاۃ الامر الذی بعث اللہ بہ نبیہ صلعم رواہ ابو داود وعن سعد بن ابی وقاص
قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم لعلی انت منی بمنزلۃ ہارون من موسی الا انہ لا نبی بعدی متفق علیہ وعن زر بن حبیش
قال قال علی رضی اللہ عنہ والذی فلق الحبۃ وبرأ النسمۃ انہ لعہد النبی الامی صلعم الی ان لا یحبنی الا مؤمن ولا یبغضنی الا منافق
رواہ مسلم وعن زید بن ارقم ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال من کنت مولاہ فعلی مولاہ رواہ احمد والترمذی وعن انس قال
کان عند النبی صلی اللہ علیہ وسلم طیر فقال اللہم ائتنی باحب خلقک الیک یاکل معی ہذا الطیر فجاء ہ علی فاکل معہ رواہ الترمذی وقال
ہذا حدیث غریب وقال ابن الجوزی موضوع وقال الحاکم لیس بموضوع وعن علی قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم
انا دار الحکمۃ وعلی بابہا رواہ الترمذی وقال ہذا حدیث غریب وقال روی بعضہم ہذا الحدیث عن شریک ولم یذکروا فیہ
عن الصنابحی ولا نعرف ہذا الحدیث عن احد من الثقات غیر شریک وعن ام سلمۃ قالت بعث رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم
جیشا فیہم علی قالت فسمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم وہو رافع یدیہ یقول اللہم لا تمتنی حتی ترینی علیا رواہ الترمذی وعن
ام سلمۃ قالت قال رسول اللہ صلعم من سب علیا فقد سبنی رواہ احمد وعن علی قال قال لی النبی صلعم فیک مثل من
تعیسی لبغضتہ الیہود حتی بہتوا امہ واحبتہ النصاری حتی انزلوہ بالمنزلۃ التی لیست لہ ثم قال یہلک فی رجلان محب مفرط
یقرظنی بما لیس فی ومبغض یحملہ شنآنی علی ان یبہتنی رواہ احمد وعن البراء بن عازب وزید بن ارقم ان رسول اللہ صلعم
لما نزل بغدیر خم اخذ بید علی فقال الستم تعلمون انی اولی بالمؤمنین من انفسہم قالوا بلی قال الستم تعلمون انی اولی
بکل مؤمن من نفسہ قالوا بلی فقال اللہم من کنت مولاہ فعلی مولاہ اللہم وال من والاہ وعاد من عاداہ فلقیہ عمر بعد ذلک فقال لہ
ہنیئا یا ابن ابی طالب اصبحت وامسیت مولی کل مؤمن ومؤمنۃ رواہ احمد وعن علی رضی اللہ عنہ قال قیل یا رسول اللہ من نؤمر
بعدک قال ان تؤمروا ابا بکر تجدوہ امینا زاہدا فی الدنیا راغبا فی الآخرۃ وان تؤمروا عمر تجدوہ قویا امینا لا یخاف فی اللہ لومۃ لائم
وان تؤمروا علیا ولا اراکم فاعلین تجدوہ ہادیا مہدیا یاخذ بکم الطریق المستقیم رواہ احمد وعنہ قال قال رسول اللہ صلعم
رحم اللہ ابا بکر زوجنی ابنتہ وحملنی الی دار الہجرۃ وصحبنی فی الغار واعتق بلالا من مالہ رحم اللہ عمر یقول الحق وان کان مرا ترکہ الحق
ومالہ من صدیق رحم اللہ عثمان تستحیی منہ الملائکۃ رحم اللہ علیا اللہم ادر الحق معہ حیث دار رواہ الترمذی وقال ہذا حدیث غریب

وعن جابر قال نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى طلحة بن عبيد الله قال من احب ان ينظر الى رجل يمشي على وجه الارض وقد قضى نحبه فلينظر الى هذا وفي رواية من سره ان ينظر الى شهيد يمشي على وجه الارض فلينظر الى طلحة بن عبيد الله رواه الترمذي وعنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من يأتيني بخبر القوم يوم الاحزاب قال الزبير انا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي حواريا وحواري الزبير متفق عليه وعن علي قال سمعت اذني من في رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول طلحة والزبير جاراي في الجنة رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان على حراء هو ابو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير فتحركت الصخرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهدأ اي اسكن فما عليك الا نبي او صديق او شهيد وزاد بعضهم وسعد بن ابي وقاص ولم يذكر عليا رواه مسلم وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل امة امين وامين هذه الامة ابو عبيدة بن الجراح متفق عليه وعن ابن ابي مليكة قال سمعت عائشة وسئلت من كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مستخلفا لو استخلفه قالت ابو بكر فقيل ثم من بعد ابي بكر قالت عمر فقيل من بعد عمر قالت ابو عبيدة بن الجراح رواه مسلم وعن علي رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم جمع ابويه لاحد الا لسعد بن مالك فاني سمعته يقول يوم احد يا سعد ارم فداك ابي وامي متفق عليه وعن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول لنسائه ان امركن عما يعني من بعدي لن يصبر عليكن الا الصابرون الصدقون قالت عائشة يعني المتصدقين ثم قالت عائشة لابي سلمة بن عبد الرحمن سقى الله اباك من سلسبيل الجنة وكان ابن عوف قد تصدق على احمات المؤمنين بحديقة بيعت باربعين الفا رواه الترمذي وعن عمر رضي الله عنه قال ما اصدق بهذا الامر من هؤلاء النفر الذين توفي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو عنهم راض فسمى عليا وعثمان والزبير وطلحة وسعدا وعبد الرحمن رواه البخاري وعن عبد الرحمن بن عوف ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر في الجنة وعمر في الجنة وعثمان في الجنة وعلي في الجنة وطلحة في الجنة والزبير في الجنة وعبد الرحمن بن عوف في الجنة وسعد بن ابي وقاص في الجنة وسعيد بن زيد في الجنة وابو عبيدة بن الجراح في الجنة رواه الترمذي ورواه ابن ماجة عن سعيد بن زيد وعن بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تبارك وتعالى امرني بحب اربعة واخبرني انه يحبهم قيل يا رسول الله سمهم لنا قال علي منهم يقول ذلك ثلثا وابو ذر والمقداد وسلمان امرني بحبهم واخبرني انه يحبهم رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن غريب وعن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي سبعة نجباء وزراء واعطيت اثنا عشر فقلنا من هم قال انا وابناي وجعفر وحمزة وابو بكر وعمر ومصعب بن عمير وبلال وسلمان وعمار وعبد الله بن مسعود وابو ذر والمقداد رواه الترمذي وعن جابر قال لقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا جابر مالي اراك منكسرا فلت استشهد ابي وترك عيالا ودينا قال افلا ابشرك بما لقي الله به اباك قلت بلى يا رسول الله قال ما كلم الله احدا قط الا من وراء حجاب واحيى اباك فكلمه كفاحا فقال يا عبدي تمن علي اعطك قال يا رب تحييني فاقتل فيك ثانية قال الرب تبارك وتعالى قد سبق مني انهم اليها يرجعون فنزلت ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا الآية رواه الترمذي وعن جابر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اهتز العرش لموت سعد بن معاذ وفي رواية قال اهتز عرش الرحمن لموت سعد بن معاذ متفق عليه وعن البراء بن عازب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الانصار لا يحبهم الا مؤمن ولا يبغضهم الا منافق فمن احبهم احبه الله

ومن يبغضهم يبغضه الله متفق عليه وعن سلمة هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا الهجرة لكنت امرأ من الانصار ولو سلك الناس واديا وسلكت الانصار واديا او شعبا لسلكت وادي الانصار وشعبها الانصار شعار والناس دثار انكم سترون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض رواه البخاري وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للانصار كلا اني عبد الله ورسوله هاجرت الى الله واليكم المحيا محياكم والممات مماتكم الحديث رواه مسلم وعن انس ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم رأى صبيانا ونساء مقبلين من عرس فقام النبي صلى الله عليه وسلم فقال اللهم انتم من احب الناس الي اللهم انتم من احب الناس الي الله يعني الانصار متفق عليه وعنه قال مر ابو بكر والعباس بمجلس من مجالس الانصار وهم يبكون فقالا ما يبكيكم فقالوا ذكرنا مجلس النبي صلى الله عليه وسلم منا فدخل احدنا على النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره بذلك فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وقد عصب على راسه حاشية برد فصعد المنبر ولم يصعد بعد ذلك اليوم فحمد الله واثنى عليه ثم قال اوصيكم بالانصار فانهم كرشي وعيبتي وقد قضوا الذي عليهم وبقي الذي لهم فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم رواه البخاري وعن زيد بن ارقم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر للانصار ولابناء الانصار وابناء ابناء الانصار رواه مسلم وعن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يدريك لعل الله اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد وجبت لكم الجنة وفي رواية فقد غفرت لكم الحديث بطوله متفق عليه وعن رفاعة بن رافع قال جاء جبريل الى النبي صلى الله عليه وسلم فسأل ما تعدون اهل بدر فيكم قال من افضل المسلمين او كلمة نحوها قال وكذلك من شهد بدرا من الملائكة رواه البخاري وعن حفصة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الى لارجو ان لا يدخل النار ان شاء الله احد شهد بدرا والحديبية قلت يا رسول الله اليس قد قال الله تعالى وان منكم الا واردها قال فلم تسمعيه يقول ثم ننجي الذين اتقوا وفي رواية لا يدخل النار ان شاء الله من اصحاب الشجرة احد الذين بايعوا تحتها رواه مسلم وعن جابر قال كنا يوم الحديبية الفا واربعمائة قال لنا النبي صلى الله عليه وآله وسلم انتم خير اهل الارض متفق عليه وعن المسور بن مخرمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاطمة بضعة مني فمن اغضبها اغضبني وفي رواية يريبني ما اراها ويوذيني ما اذاها متفق عليه وعن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا فاطمة الا ترضين ان تكوني سيدة نساء اهل الجنة او نساء المؤمنين الحديث بطوله متفق عليه وعن مجمع بن عمير قال دخلت مع عمتي على عائشة فسألت اي الناس كان احب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت فاطمة فقيل من الرجال قالت زوجها رواه الترمذي وعن البراء قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم والحسن بن علي على عاتقه يقول اللهم اني احبه فاحبه متفق عليه وعن ابي هريرة قال خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في طائفة من النهار حتى اتى خباء فاطمة فقال اثم لكع اثم لكع يعني حسنا فلم يلبث ان جاء يسعى حتى اعتنق كل واحد منهما صاحبه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اللهم اني احبه فاحبه وأحب من يحبه متفق عليه وعن ابي بكرة قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر والحسن بن علي الى جنبه وهو يقبل على الناس مرة وعليه اخرى ويقول ان ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين فئتين عظيمتين من المسلمين رواه البخاري وعن يعلى بن مرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حسين مني وانا من حسين احب الله من احب حسينا حسين سبط من الاسباط رواه الترمذي السبط بكسر السين ولد الولد ما خوذ من السبط بالفتح وهو شجر قال

الغصان كثيرة واصله واحد ويطلق على القبيلة اشارة الى انه يكون نسله اكثر وابقى وقيل فى تفسيره انه امة من الامم وقد وقع كما قال
وبدا الحمد **وعن** ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم حامل الحسن بن على على عاتقه فقال له رجل نعم المركب ركبت
يا غلام فقال النبى صلى الله عليه وسلم ونعم الراكب هو رواه الترمذى **وعنه** انه قال رايت النبى صلى الله عليه وسلم فيما يرى النائم ذات يوم
بنصف النهار اشعث اغبر بيده قارورة فيها دم فقلت بابى انت وامى ما هذا قال هذا دم الحسين واصحابه ولم ازل التقطه
منذ اليوم فاحصر ذلك الوقت فاجد قتل ذلك الوقت رواه البيهقى فى دلائل النبوة واحمد **وعن** اسامة بن زيد قال طرقت النبى
صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فى بعض الحاجة فخرج النبى صلى الله عليه وسلم وهو مشتمل على شئى لا ادرى ما هو فلما فرغت من حاجتى
قلت ما هذا الذى انت مشتمل عليه فكشفه فاذا الحسن والحسين على وركيه فقال هذان ابناى وابنا ابنتى اللهم انى احبهما فاحبهما واحب
من يحبهما رواه الترمذى **وعن** حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا ملك لم ينزل الارض قط قبل هذه الليلة استاذن
ربه ان يسلم على ويبشرنى بان فاطمة سيدة نساء اهل الجنة وان الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة رواه الترمذى وقال هذا
حديث غريب **وعن** زيد بن ارقم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعلى وفاطمة والحسن والحسين انا حرب لمن حاربهم
وسلم لمن سالمهم رواه الترمذى **وعن** عايشة قالت خرج النبى صلى الله عليه وسلم غداة وعليه مرط مرحل من شعر اسود فجاء
الحسن بن على فادخله ثم جاء الحسين فدخل معه ثم جاءت فاطمة فادخلها ثم جاء على فادخله ثم قال انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس
اهل البيت ويطهركم تطهيرا رواه مسلم **وعن** سعد بن ابى وقاص قال لما نزلت هذه الآية ندع ابناءنا وابناءكم دعا رسول الله
صلى الله عليه وسلم عليا وفاطمة وحسنا وحسينا فقال اللهم هؤلاء اهل بيتى رواه مسلم **وعن** عبد المطلب بن ربيعة ان العباس
دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم مغضبا وانا عنده فقال ما اغضبك قال يا رسول الله مالنا ولقريش اذا تلاقوا بوجوه مبشرة واذا لقونا لقونا بغير ذلك فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى احمر وجهه ثم قال والذى نفسى بيده
لا يدخل قلب رجل الايمان حتى يحبكم لله ولرسوله ثم قال ايها الناس من آذى عمى فقد آذانى فانما عم الرجل صنو ابيه رواه الترمذى
وفى المصابيح عن المطلب **وعن** ابن عباس قال ضمنى النبى صلى الله عليه وسلم الى صدره فقال اللهم علمه الحكمة وفى رواية
علم الكتاب رواه البخارى **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للعباس اذا كان غداة الاثنين فاتنى انت
وولدك حتى ادعو لكم بدعوة ينفعكم الله بها وولدكم فغدوا وغدونا معه والبسنا كساءه ثم قال اللهم اغفر للعباس ولولده
مغفرة ظاهرة وباطنة لا تغادر ذنبا اللهم احفظه فى ولده رواه الترمذى وزاد رزين واجعل الخلافة باقية فى عقبه وقال الترمذى
هذا حديث غريب **وعن** بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت جعفرا يطير فى الجنة مع الملائكة رواه الترمذى
وقال هذا حديث غريب **وعن** عبد الله بن عمر قال ان زيد بن حارثة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كنا ندعوه الا زيد بن
محمد حتى نزل القرآن ادعوهم لابائهم متفق عليه **وعن** عايشة قالت اراد النبى صلى الله عليه وسلم ان ينحى مخلاة اسامة قالت عايشة
وعنى حتى انا الذى افعل قال يا عايشة احبيه فانى احبه رواه الترمذى **وعن** اسامة قال كنت جالسا اذ جاء على والعباس
يستاذنان فقال لاسامة استاذن لنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله على والعباس يستاذنان فقال
اتدرى ما جاء بهما فقلت لا قال لكنى ادرى ائذن لهما فدخلا فقالا يا رسول الله جئناك نسالك ايى اهلك احب اليك

obeikandl.com

قال فاطمة بنت محمد قالا ما جئناك نسألك عن اهلك قال احب اهلي الا من قد انعم الله عليه وانعمت عليه اسامة بن زيد فالا ثم من قال ثم علي بن ابي طالب فقال العباس يا رسول الله جعلت عمك آخرهم قال ان عليا سبقك بالهجرة رواه الترمذي **وعن** عبد الله بن عمران رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بعثا وامر عليهم اسامة بن زيد فطعن بعض الناس في امارته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كنتم تطعنون في امارته فقد كنتم تطعنون في امارة ابيه من قبل وايم الله ان كان لخليقا للامارة وان كان لمن احب الناس الي وان هذا لمن احب الناس الي بعده متفق عليه وفي رواية لمسلم نحوه وفي آخره اوصيكم به فانه من صالحيكم **وعن** علي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خير نسائها مريم بنت عمران وخير نسائها خديجة بنت خويلد متفق عليه وفي رواية قال ابو كريب واشار وكيع الى السماء والارض **وعن** عايشة ان جبريل جاء بصورتها في خرقة حرير خضراء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هذه زوجتك في الدنيا والآخرة رواه الترمذي **وعنها** قالت ان الناس كانوا يتحرون بهداياهم يوم عايشة يبتغون بذلك مرضاة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالت ان نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم كن حزبين فحزب فيه عايشة وحفصة وصفية وسودة والحزب الآخر ام سلمة وسائر نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلم حزب ام سلمة فقلن لها كلمي رسول الله صلى الله عليه وسلم يكلم الناس فيقول من اراد ان يهدي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فليهده اليه حيث كان فكلمته فقال لها لا تؤذيني في عايشة فان الوحي لم يأتني وانا في ثوب امرأة الا عايشة قالت اتوب الى الله من اذاك يا رسول الله ثم انهن دعون فاطمة فارسلن الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمته فقال يا بنية الا تحبين ما احب قالت بلى قال فاحبي هذه متفق عليه **وعن** ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء الا مريم بنت عمران وآسية امرأة فرعون وفضل عايشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام متفق عليه **وعن** زيد بن ارقم قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فينا خطيبا بماء يدعى خما بين مكة والمدينة فحمد الله واثنى عليه ووعظ وذكر ثم قال اما بعد الا ايها الناس انما انا بشر يوشك ان ياتيني رسول ربي فاجيب وانا تارك فيكم الثقلين اولهما كتاب الله فيه الهدى والنور فخذوا بكتاب الله واستمسكوا به فحث على كتاب الله ورغب فيه ثم قال واهل بيتي اذكركم الله في اهل بيتي اذكركم الله في اهل بيتي وفي رواية كتاب الله هو حبل الله من اتبعه كان على الهدى ومن تركه كان على الضلالة رواه مسلم **وعن** جابر قال رايت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في حجته يوم عرفة وهو على ناقته القصواء يخطب فسمعته يقول يا ايها الناس اني تركت فيكم ما ان اخذتم به لن تضلوا كتاب الله وعترتي اهل بيتي رواه الترمذي قلت عترة الرجل اهل بيته ورهطه الادنون ولاستعمالهم العترة على الخاء كثيرة بينها رسول الله صلى الله عليه وسلم بقوله اهل بيتي ليعلم انه اراد بذلك نسله وعصابته الاذ ين ولزوجه والمراد بالاخذ بهم التمسك بجملتهم ومحافظة جرمتهم والعمل برواياتهم والاعتماد على مقالتهم كما صنع اهل الحديث كثر الله سوادهم وهو لاينا في اخذ العلم من غيرهم لعموم قوله تعالى فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون **وعن** زيد بن ارقم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اني تارك فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدي احدهما اعظم من الآخر كتاب الله حبل ممدود من السماء الى الارض وعترتي اهل بيتي ولن يتفرقا حتى يردا علي الحوض فانظروا كيف تخلفوني فيهما رواه الترمذي **وعن** ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احبوا الله لما يغذوكم من نعمه واحبوني

بحب اسه واحبوا اهل بیتی لحبی رواه الترمذی وعن ابی ذر انه قال وهو آخذ بساب الکعبة سمعت النبی صلی اللہ علیه وآله وسلم یقول الا ان مثل اهل بیتی فیکم مثل سفینة نوح من رکبها نجا ومن تخلف عنها هلک رواه احمد وعن ابی برزة عن ابیه قال رفع یعنی النبی صلی اللہ علیه وسلم راسه الی السماء وکان کثیرا ما یرفع راسه الی السماء فقال النجوم امنة للسماء فاذا ذهبت النجوم اتی السماء ما توعد الخ الانشقاق والطی وانا امنة لاصحابی فاذا ذهبت انا اتی اصحابی ما یوعدون اصحابی امنة لامتی فاذا ذهب اصحابی اتی امتی ما یوعدون امتی من البدع واحوادث فذهاب الخیر ومجیء الشر رواه مسلم وقد وقع کما قال ثبتنا اللہ فلو بنا علی دین الاسلام وعن انس قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم مثل اصحابی فی امتی کالملح فی الطعام لا یصلح الطعام الا بالملح قال الحسن فقد ذهب ملحنا فکیف نصلح رواه فی شرح السنة وعن عبد اللہ بن بریدة عن ابیه قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم من احب من اصحابی یموت بارض الا بعث قائدا ونورا لهم یوم القیامة رواه الترمذی وقال هذا حدیث غریب وعن جابر عن النبی صلی اللہ علیه وسلم قال لا تمس النار مسلما رآنی اورأی من رآنی رواه الترمذی وعن عمر قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم اکرموا اصحابی فانهم خیارکم ثم الذین یلونهم ثم الذین یلونهم الحدیث بطوله رواه النسائی واسناده صحیح ورجاله رجال الصحیح الا ابراهیم بن الحسن الخثعمی فانه لم یخرج له الشیخان وهو ثقة ثبت ذکره الجزری وعن ابی سعید الخدری قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم لا تسبوا اصحابی فلو ان احدکم انفق مثل احد ذهبا ما بلغ مد احدهم ولا نصیفه متفق علیه وعن عبد اللہ بن مغفل قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم اللہ اللہ فی اصحابی اللہ اللہ فی اصحابی لا تتخذوهم غرضا من بعدی فمن احبهم فبحبی احبهم ومن ابغضهم فببغضی ابغضهم ومن اذاهم فقد اذانی ومن اذانی فقد اذی اللہ ومن اذی اللہ فیوشک ان یاخذه رواه الترمذی وقال هذا حدیث غریب وعن ابن عمر قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیه وآله وسلم اذا رایتم الذین یسبون اصحابی فقولوا لعنة اللہ علی شرکم رواه الترمذی وعن عمر بن الخطاب قال سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم یقول سالت ربی عن اختلاف اصحابی من بعدی فاوحی الی یا محمد ان اصحابک عندی بمنزلة النجوم فی السماء بعضها اقوی من بعض ولکل نور فمن اخذ بشیء مما هم علیه من اختلافهم فهو عندی علی هدی قال وقال رسول اللہ صلی اللہ علیه وآله وسلم اصحابی کالنجوم فبایهم اقتدیتم اهتدیتم رواه رزین وعن ابن عباس قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیه وآله وسلم احبوا العرب لثلث لانی عربی والقرآن عربی وکلام اهل الجنة عربی رواه البیهقی فی شعب الایمان

ذکر رد بدعات القبور

قال اللہ تبارک وتعالی قل یا اهل الکتاب تعالوا الی کلمة سواء بیننا وبینکم الا نعبد الا اللہ ولا نشرک به شیئا ولا یتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون اللہ فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون وقال تعالی ما کان لبشر ان یؤتیه اللہ الکتاب والحکم والنبوة ثم یقول للناس کونوا عبادا لی من دون اللہ ولکن کونوا ربانیین بما کنتم تعلمون الکتاب وبما کنتم تدرسون وقال تعالی یا عیسی بن مریم ءانت قلت للناس اتخذونی وامی الهین من دون اللہ قال سبحانک ما یکون لی ان اقول ما لیس لی بحق ان کنت قلته فقد علمته تعلم ما فی نفسی ولا اعلم ما فی نفسک انک

علام الغيوب ما قلت لهم الا ما امرتني به ان اعبدوا الله ربي وربكم وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت انت الرقيب عليهم وانت على كل شيء شهيد ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم وقال تعالى ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله قل اتنبئون الله بما لا يعلم في السموات ولا في الارض سبحانه وتعالى عما يشركون وقال تعالى قل يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم غير الحق ولا تتبعوا اهواء قوم قد ضلوا من قبل واضلوا كثيرا وضلوا عن سواء السبيل **وعن** ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تشد الرحال الا الى ثلثة مساجد مسجد الحرام والمسجد الاقصى ومسجدي هذا متفق عليه فلت فيه دليل على المنع من الرحلة لزيارة المشاهد وقبور العلماء والصالحين وقد استدل به على ذلك جماعة من سلف الامة وائمتها واليه ذهب امام دار الهجرة مالك بن انس رح والقاضي عياض من المالكية وبه قال شيخ الاسلام احمد بن تيمية والحافظ محمد بن القيم الجوزي رحمهما الله تعالى وقبلهما ابن عقيل وابن بطة من الحنابلة وقد ذهب اليه امام الحرمين ابو محمد الجويني والقاضي حسين من الشافعية خلافا لبعضهم والكلام في ذلك يطول وفيه رسائل مستقلة لاهل الحق والتحقيق وبالله التوفيق **وعن** ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول لا تجعلوا بيوتكم قبورا ولا تجعلوا قبري عيدا وصلوا علي فان صلوتكم تبلغني حيث كنتم رواه النسائي **وعنه** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن زوارات القبور رواه احمد والترمذي وابن ماجة وقال الترمذي هذا حديث حسن صحيح وقال قد رأى بعض اهل العلم ان هذا كان قبل ان يرخص النبي صلى الله عليه وآله وسلم في زيارة القبور فلما رخص دخل في رخصته الرجال والنساء وقال بعضهم انما كره زيارة القبور للنساء لقلة صبرهن وكثرة جزعهن انتهى **وعن** عطاء بن يسار قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اللهم لا تجعل قبري وثنا يعبد اشتد غضب الله على قوم اتخذوا قبور انبيائهم مساجد رواه مالك مرسلا **وعن** عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في مرضه الذي لم يقم منه لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد متفق عليه **وعن** جندب قال سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول الا وان من كان قبلكم كانوا يتخذون قبور انبيائهم وصالحيهم مساجد الا فلا تتخذوا القبور مساجد اني انهاكم عن ذلك رواه مسلم **وعن** ابي مرثد الغنوي قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا تجلسوا على القبور ولا تصلوا اليها رواه مسلم **وعن** علي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنازة فقال ايكم ينطلق الى المدينة فلا يدع بها وثنا الا كسره ولا قبرا الا سواه ولا صورة الا لطخها فقال رجل انا يا رسول الله فانطلق فهاب اهل المدينة فرجع فقال علي انا انطلق يا رسول الله قال فانطلق ثم رجع فقال يا رسول الله لم ادع بها وثنا الا كسرته ولا قبرا الا سويته ولا صورة الا لطختها ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من عاد بصنيعة شيء من هذا فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم رواه احمد في المسند **وعن** ابي الهياج الاسدي قال قال لي علي الا ابعثك على ما بعثني عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا تدع تمثالا الا طمسته ولا قبرا مشرفا الا سويته رواه مسلم وابو داود والترمذي **وعن** جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يجصص القبر وان يبنى عليه وان يقعد عليه رواه مسلم **وعنه** قال نهى

رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان یجصص القبور وان یکتب علیہا وان یوطأ رواہ الترمذی وعن عائشۃ قالت ام سلمۃ ذکرت
النبی صلی اللہ علیہ وسلم وذکر بعض نسائہ کنیسۃ یقال لہا ماریۃ وکانت ام سلمۃ وام حبیبۃ اتتا ارض الحبشۃ فذکرتا من حسنہا وتصاویر فیہا
فرفع راسہ فقال اولئک اذا مات فیہم الرجل الصالح بنوا علی قبرہ مسجدا ثم صوروا فیہ تلک الصور اولئک شرار خلق اللہ متفق علیہ
وعنہا ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم خرج فی غداۃ فاخذت نمطا فسترتہ علی الباب فلما قدم رای النمط فجذبہ حتی ہتکہ ثم قال
ان اللہ لم یامرنا ان نکسو الحجارۃ والطین متفق علیہ وعن ابن عباس رضی اللہ عنہ قال لعن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم زائرات القبور
والمتخذین علیہا المساجد والسرج رواہ ابو داود والترمذی والنسائی وعن مالک انہ بلغہ ان علی بن ابی طالب کان یتوسد القبور
وینضطجع الیہا رواہ فی الموطا وعن ابی سعید قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم الارض کلہا مسجد الا المقبرۃ والحمام رواہ
ابو داود والترمذی والدارمی وعن ابن مسعود ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال کنت نہیتکم عن زیارۃ القبور فزوروہا فانہا
تزہد فی الدنیا وتذکر الآخرۃ رواہ ابن ماجۃ قلت وعن بریدۃ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم مثلہ الی قولہ فزوروہا رواہ مسلم

ذکر رد بدعات التقلید

قال اللہ تبارک وتعالی ان الحکم الا للہ وقال تعالی اتخذوا احبارہم ورہبانہم ارباباً من دون اللہ والمسیح ابن مریم وما امروا الا لیعبدوا الہاً واحداً لا الہ الا ہو سبحانہ عما یشرکون وقال تعالی ام لہم شرکاء شرعوا لہم من الدین ما لم یاذن بہ اللہ ولولا کلمۃ الفصل لقضی بینہم وان الظالمین لہم عذاب الیم
وقال تعالی اطیعوا اللہ واطیعوا الرسول واولی الامر منکم فان تنازعتم فی شیء فردوہ الی اللہ والرسول ان کنتم
تؤمنون باللہ والیوم الآخر ذلک خیر واحسن تاویلا وعن عبد اللہ بن عمرو قال قال رسول اللہ صلی اللہ
علیہ وسلم العلم ثلثۃ آیۃ محکمۃ او سنۃ قائمۃ او فریضۃ عادلۃ وما کان سوی ذلک فہو فضل رواہ ابو داود وابن ماجۃ
وعن ابراہیم بن عبد الرحمن العذری قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یحمل ہذا العلم من کل خلف عدولہ ینفون عنہ
تحریف الغالین وانتحال المبطلین وتاویل الجاہلین رواہ البیہقی فی کتاب المدخل مرسلا وعن زیاد بن حدیر قال
قال لی عمر ہل تعرف ما یہدم الاسلام قال قلت لا قال یہدمہ زلۃ العالم وجدال المنافق بالکتاب وحکم الائمۃ المضلین
رواہ الدارمی وعن ابن عمر قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم السمع والطاعۃ علی المرء المسلم فیما احب وکرہ مالم یؤمر
بمعصیۃ فاذا امر بمعصیۃ فلا سمع ولا طاعۃ متفق علیہ وعن النواس بن سمعان قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لا طاعۃ
لمخلوق فی معصیۃ الخالق رواہ فی شرح السنۃ وعن عدی بن حاتم قال اتیت النبی صلی اللہ علیہ وسلم وفی عنقی صلیب من ذہب
فقال یا عدی اطرح عنک ہذا الوثن وسمعتہ یقرأ فی سورۃ براءۃ اتخذوا احبارہم ورہبانہم ارباباً من دون اللہ قال
اما انہم لم یکونوا یعبدونہم ولکنہم کانوا اذا احلوا لہم شیئا استحلوہ واذا حرموا علیہم شیئا حرموہ رواہ الترمذی

ذکر رد بدعات الرسوم

قال اللہ تبارک وتعالی واذا قیل لہم اتبعوا ما انزل اللہ قالوا بل نتبع ما الفینا علیہ آباءنا اولو کان
آباؤہم لا یعقلون شیئا ولا یہتدون وقال تعالی وکذلک ما ارسلنا من قبلک فی قریۃ من نذیر

الآية قال صدقوها آباؤنا وجدنا آباءنا على أمة وإنا على آثارهم مقتدون قال أولو جئتكم بأهدى مما وجدتم عليه آباءكم قالوا إنا بما أرسلتم به كافرون فانتقمنا منهم فانظر كيف كان عاقبة المكذبين وقال تعالى ومن الناس من يجادل في الله بغير علم ويتبع كل شيطان مريد كتب عليه أنه من تولاه فأنه يضله ويهديه إلى عذاب السعير قال المؤلف رحمه الله تعالى اعلم أن ما عض الناس عليه من الرسوم نواجذهم كثيرة فلنذكر طرفا منها فمنها ما اكب الناس عليه من استماع الغناء وضرب المزامير على القبور وفي الأعراس ومجالس اللهو حتى أن منهم من يظنه عبادة قال تبارك وتعالى ومن الناس من يشتري لهو الحديث ليضل عن سبيل الله بغير علم ويتخذها هزوا أولئك لهم عذاب مهين فسر ابن عباس والحسن لهو الحديث بالملاهي والملاهي يطلق على الغناء والمزامير غالبا وقال تعالى واستفزز من استطعت منهم بصوتك واجلب عليهم بخيلك ورجلك وشاركهم في الأموال والأولاد وعدهم وما يعدهم الشيطان إلا غرورا فسر مجاهد بالغناء والمزامير

وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الغناء ينبت النفاق في القلب كما ينبت الماء الزرع رواه البيهقي في شعب الإيمان

وعنه قال أخذ النبي صلى الله عليه وسلم بيد عبد الرحمن بن عوف فانطلق به إلى ابنه إبراهيم فوجده يجود بنفسه فأخذه النبي صلى الله عليه وسلم فوضعه في حجره فبكى فقال له عبد الرحمن أتبكي أولم تكن نهيت عن البكاء قال لا ولكن نهيت عن صوتين أحمقين فاجرين صوت عند مصيبة خمش وجوه وشق جيوب ورنة شيطان قال المؤلف رح الرنة الصوت الذي فيه ترنم

وعن بريدة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض مغازيه فلما انصرف جاءته جارية سوداء فقالت يا رسول الله إني كنت نذرت إن ردك الله صالحا أن أضرب بين يديك بالدف وأتغنى فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم إن كنت نذرت فاضربي وإلا فلا فجعلت تضرب فدخل أبو بكر وهي تضرب ثم دخل علي وهي تضرب ثم دخل عثمان وهي تضرب ثم دخل عمر فألقت الدف تحت استها ثم قعدت عليها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الشيطان ليخاف منك يا عمر إني كنت جالسا وهي تضرب فدخل أبو بكر وهي تضرب ثم دخل علي وهي تضرب ثم دخل عثمان وهي تضرب فلما دخلت أنت يا عمر ألقت الدف رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح غريب قلت المراد بالدف الذي كان في زمن المتقدمين وأما ما فيه الجلاجل فينبغي أن يكون مكروها اتفاقا

وعن نافع قال كنت مع ابن عمر في طريق فسمع مزمارا فوضع إصبعيه في أذنيه ونأى عن الطريق إلى الجانب الآخر ثم قال لي بعد أن بعد يا نافع هل تسمع شيئا فقلت لا فرفع إصبعيه من أذنيه قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمع صوت مزمار فصنع مثل ما صنعت قال نافع وكنت إذ ذاك صغيرا رواه أحمد وأبو داود

وعن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الله تعالى حرم الخمر والميسر والكوبة وقال كل مسكر حرام قيل الكوبة الطبل رواه البيهقي في شعب الإيمان قال المؤلف رح قد فسر بعض العلماء الكوبة بأنها طبل طرفاه وسطان وسطه ضيق فالظاهر أنها هي التي يقال في لسان أهل الهند دوره وانتهى قلت وقد فسرها صالح بن محمد المقبلي بأنها هي النرد وقيل البربط وقيل الشطرنج وقيل الطبل الصغير والكوبة بضم الكاف

وعن ابن عمران النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الخمر والميسر والكوبة والغبيراء والغبيراء شراب تعمله الحبشة من الذرة يقال لها السكركة بضم السين والكاف الأولى وسكون الراء رواه أبو داود

وعن أبي أمامة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن الله بعثني رحمة للعالمين وهدى للعالمين وأمرني ربي بمحق المعازف والمزامير والأوثان والصلب وأمر الجاهلية وحلف ربي عز وجل بعزته لا يشرب عبد من عبيدي جرعة من خمر إلا سقيته من الصديد مثلها وإلا تركتها

من مخافق الاستقية من حياض القدس رواه احمد قلت المراد بالمعاهد هنا اماكن اللهو في الجاهلية كالاعراس ونحوها مما يضرب
والمزامير ونحوه وزمارة هي القصبة التي يزمر بها والصليب الذي للنصارى قال ابو عبيد وحدثنا ابو بكر بن عياش
بين المسلمين النحي وقيل هو النياحة والحمية للعصبية والفخر بالانساب وعن ابي عامر او ابي مالك الاشعري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ليكونن من امتي اقوام يستحلون الحر والحرير والخمر والمعازف وليزلن اقوام الى جنب علم يروح عليهم بسارحة لهم ياتيهم يعني حاجة
فيقولون ارجع الينا غدا فيبيتهم الله ويضع العلم ويمسخ آخرين قردة وخنازير الى يوم القيامة رواه البخاري في بعض
نسخ المصابيح الحر بالحاء والراء المهملتين وهو تصحيف وانما هو بالخاء والزاي المعجمتين نص عليه الحميدي وابن الاثير
في هذا الحديث وفي كتاب الحميدي عن البخاري وكذا في شرحه للخطابي تروح عليهم سارحة لهم ياتيهم بحاجة

ومنها افتخار بالانساب

قال الله تبارك وتعالى يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان
اكرمكم عند الله اتقاكم ان الله عليم خبير وقال تعالى فاذا نفخ في الصور فلا انساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون
وقال تعالى كاثورا وازرة وزر اخرى وان ليس للانسان الا ما سعى وان سعيه سوف يرى ثم يجزاه
الجزاء الاوفى وعن ابي هريرة في حديث طويل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن بطأ به عمله لم يسرع به نسبه
رواه مسلم وعن ابي مالك الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع في امتي من امر الجاهلية لا يتركونهن الفخر في
الاحساب والطعن في الانساب والاستسقاء بالنجوم والنياحة وقال النائحة اذا لم تتب قبل موتها تقام يوم القيامة وعليها
سربال من قطران ودرع من جرب رواه مسلم وعن ابي هريرة قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الناس اكرم قال اكرمهم
عند الله اتقاهم قالوا ليس عن هذا نسالك قال فاكرم الناس يوسف نبي الله بن نبي الله بن نبي الله بن خليل الله قالوا
ليس عن هذا نسالك قال فعن معادن العرب تسالوني قالوا نعم قال فخياركم في الجاهلية خياركم في الاسلام اذا فقهوا متفق عليه
وعن عياض بن حمار المجاشعي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله اوحى الي ان تواضعوا حتى لا يفخر احد على احد
ولا يبغي احد على احد رواه مسلم وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لينتهين اقوام يفتخرون بآبائهم الذين ماتوا انما هم
فحم من جهنم وليكونن اهون على الله من الجعل الذي يدهده الخرا بانفه ان الله قد اذهب عنكم عبية الجاهلية وفخرها بالآباء انما هو مؤمن
تقي او فاجر شقي الناس كلهم بنو آدم وآدم من تراب رواه الترمذي وابو داود وقلت الفحم بالفارسية اكشت والجعل بضم الجيم وفتح العين
دويبة سوداء تدير الخائط بقال لها الخنفساء وقوله يدهده اي يدحرجه والخرا بضم الخاء المعجمة العذرة وجمعه خرو ركبنه وجنوه
وبفتح الخاء وهو كقدر بضم القاف وفتحها والهمزة مكتوبة في الحديث بصورة الالف موافقة لخركتها او قلبت الفا بنقل الحركة
الى الراء فصار الفا كما هو المعهود كذا قيل وعن الحسن عن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسب المال والكرم
التقوى رواه الترمذي وابن ماجة قلت وفي سماع الحسن البصري عن سمرة خلاف ومقال معروف وعن عقبة بن عامر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انسابكم هذه ليست بمسبة على احد كلكم بنو آدم طف الصاع بالصاع لم تملؤه ليس لاحد على احد
فضل الا بدين او تقوى كفى بالرجل ان يكون بذيا فاحشا بخيلا رواه احمد والبيهقي في شعب الايمان

ومنها افراط التعظيم فيما بينهم

قال الله تبارك وتعالى ولا تقتلوا انفسكم الآية وقال تعالى المؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض وقال تعالى
انما المؤمنون اخوة وقال تعالى فان تابوا واقاموا الصلوة واتوا الزكوة فاخوانكم في الدين وعن انس قال قال
رجل يا رسول الله الرجل يلقى اخاه او صديقه اينحني له قال لا قال افيلتزمه ويقبله قال لا قال افيأخذ بيده ويصافحه قال نعم
رواه الترمذي وعنه قال لم يكن شخص احب اليهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانوا اذا رأوه لم يقوموا لما يعلمون
من كراهيته لذلك رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح وعن معاوية بن ابي سفيان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من سره ان يتمثل له الرجال قياما فليتبوأ مقعده من النار رواه الترمذي وابو داود وعن ابي امامة قال خرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم متكيا على عصا فقمنا له فقال لا تقوموا كما يقوم الاعاجم يعظم بعضها بعضا رواه ابو داود وعن مطرف
بن عبد الله بن الشخير قال انطلقت في وفد بني عامر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا انت سيدنا فقال السيد الله فقلنا وافضلنا
فضلا وادعظمنا طولا فقال قولوا اقولكم او بعض قولكم ولا يستجرينكم الشيطان رواه ابو داود وقد تقدم هذا الحديث وعن عمر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تطروني كما اطرت النصارى ابن مريم فانما انا عبده فقولوا عبد الله ورسوله متفق عليه وعن المقداد
بن الاسود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رأيتم المداحين فاحثوا في وجوههم التراب رواه مسلم وعن ابي بكرة قال اثنى رجل
على رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ويلك قطعت عنق اخيك ثلثا من كان منكم مادحا لا محالة فليقل احسب فلانا والله حسيبه
ان كان يرى انه كذلك ولا يزكي على الله احدا متفق عليه وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مدح الفاسق غضب الرب تعالى
واهتز لذلك العرش رواه البيهقي في شعب الايمان وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخنى الاسماء يوم القيامة عند الله
رجل يسمى ملك الاملاك رواه البخاري وفي رواية لمسلم اغيظ رجل على الله يوم القيامة واخبثه رجل كان يسمى ملك الاملاك لا ملك الا الله
قلت وفي معناه بالفارسية شاهنشاه وبالهندية مهاراج وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقولن احدكم عبدي وامتي
كلكم عبيد الله وكل نسائكم اماء الله ولكن ليقل غلامي وجاريتي وفتاي وفتاتي ولا يقل العبد ربي ولكن ليقل سيدي وفي رواية
ليقل سيدي ومولاي وفي رواية لا يقل العبد لسيده مولاي فان مولاكم الله رواه مسلم قلت وقد تقدم هذا الحديث وعن حذيفة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقولوا ما شاء الله وشاء فلان ولكن قولوا ما شاء الله ثم شاء فلان رواه احمد وابو داود وفي رواية
منقطعا قال لا تقولوا ما شاء الله شاء محمد وقولوا ما شاء الله وحده رواه في شرح السنة وقد تقدم هذا الحديث ايضا وعنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقولوا للمنافق سيد فانه ان يك سيدا فقد اسخطتم ربكم رواه ابو داود ❊

ومنها المغالات في المهور والاسراف في الولائم وفي كل ما يتعلق بالاعراس

قال الله تبارك وتعالى ولا تبذر تبذيرا ان المبذرين كانوا اخوان الشياطين وكان الشيطان لربه كفورا
وقال تعالى ولا تسرفوا انه لا يحب المسرفين عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم ان اعظم النكاح
بركة ايسره ومؤنة رواه البيهقي في شعب الايمان وعن ابي سلمة قال سألت عائشة رضي الله عنها كم كان صداق النبي
صلى الله عليه وسلم قالت كان صداقه لازواجه ثنتي عشرة اوقية ونش قالت اتدري ما النش قلت لا قالت نصف

اوقية فتلك خمسمائة درهم رواه مسلم ونشر بالرفع في شرح السنة وفي جميع الاصول وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال ألا لا تغالوا صدقة النساء فانها لو كانت مكرمة في الدنيا وتقوى عند الله لكان أولاكم بها نبي الله صلى الله عليه وسلم ما علمت رسول الله صلى الله عليه وسلم نكح شيئا من نسائه ولا انكح شيئا من بناته على أكثر من ثنتي عشرة أوقية رواه أحمد والترمذي وأبو داود والنسائي وابن ماجة والدارمي وعن أم حبيبة أنها كانت تحت عبد الله بن جحش فمات بأرض الحبشة فزوجها النجاشي النبي صلى الله عليه وسلم وأمهرها عنه أربعة آلاف درهم وبعث بها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم مع شرحبيل بن حسنة رواه أبو داود والنسائي وعن أنس ما أولم رسول الله صلى الله عليه وسلم على أحد من نسائه ما أولم على زينب أولم بشاة متفق عليه وعنه قال أولم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بنى بزينب بنت جحش فأشبع الناس خبزا ولحما رواه البخاري وعنه قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم أعتق صفية وتزوجها وجعل عتقها صداقها أولم عليها بحيس متفق عليه قلت هو طعام يتخذ من التمر والأقط والسمن وعن صفية بنت شيبة قالت أولم النبي صلى الله عليه وسلم على بعض نسائه بمدين من شعير رواه البخاري قال المؤلف رحمه الله يريد مدين من شعير لكل واحد منهن كما يدل عليه بعض الروايات انتهى قلت يعني به ما ورد عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم أولم على صفية بسويق وتمر رواه أحمد والترمذي وأبو داود وابن ماجة وعن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طعام أول يوم حق وطعام يوم الثاني سنة وطعام يوم الثالث سمعة ومن سمع سمع الله به رواه الترمذي وعن عكرمة عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال في المتباريين إن لم يجب فقد عصى الله ورسوله رواه أبو داود قال يحيى السنة والصحيح أنه من كلام عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المتباريان لا جباب لهما ولا يدخل طعامهما قال الإمام أحمد يعني المتعارضين بالضيافة فخرا ورياء

ومنها ما نهى عنه من النكاح الثاني

قال الله تبارك وتعالى وإذا طلقتم النساء فبلغن أجلهن فلا تعضلوهن أن ينكحن أزواجهن إذا تراضوا بينهم بالمعروف ذلك يوعظ به من كان منكم يؤمن بالله واليوم الآخر ذلكم أزكى لكم وأطهر وقال تعالى وأنكحوا الأيامى منكم والصالحين من عبادكم وإمائكم وعن علي أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يا علي ثلاث لا تؤخرها الصلاة إذا أتت والجنازة إذا حضرت والأيم إذا وجدت لها كفوا رواه الترمذي قلت الأيم من لا زوج لها بكرا كانت أو ثيبا ويسمى الرجل الذي لا زوجة له أيما أيضا قال الواحدي من المكرمات من نساء العرب اللاتي تزوجن بمائة من الواحد كثيرات فخطب رقية وأم كلثوم بنتا رسول الله صلى الله عليه وسلم كانتا تحت عتبة وعتيبة ابني أبي لهب ثم تحت عثمان وتخلف أم كلثوم بنت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت تحت عمر ثم تحت واحد من أبناء جعفر ثم تحت آخر منهم وتخلف أمامة بنت زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت تحت علي ثم تحت مغيرة بن نوفل وهي التي أوصى إليها عند وفاته بأن أمامة إن شارت أن تنكح بعدي فلتنكح مغيرة بن نوفل فنكحته وتخلف أزواج النبي صلى الله عليه وسلم كلهن ما خلا عائشة ومنهن أم سلمة زوجة أبي بكر الصديق والدة عائشة كانت تحت عبد الله بن عبد شمس ثم تحت أبي بكر وتخلف أسماء بنت عميس زوجة أيضا التي ولدت له محمد بن أبي بكر كانت تحت جعفر بن أبي طالب ثم تحت أبي بكر ثم تحت علي

ومنها التوحة والاحداد

قال الله تبارك وتعالى يا أيها الذين آمنوا استعينوا بالصبر والصلاة إن الله مع الصابرين وقال تعالى

وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ
وَرَحْمَةٌ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ وقال تعالى مَا أَصَابَ مِنْ مُصِيبَةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي أَنْفُسِكُمْ إِلَّا فِي كِتَابٍ
مِنْ قَبْلِ أَنْ نَبْرَأَهَا إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ لِكَيْلَا تَأْسَوْا عَلَى مَا فَاتَكُمْ وَلَا تَفْرَحُوا بِمَا آتَاكُمْ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ
كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ وعن ابي سعيد الخدري قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم النائحة والمستمعة رواه ابو داود وعن
عبد الله بن عمر قال اشتكى سعد بن عبادة شكوى له فاتاه النبي صلى الله عليه وسلم يعوده مع عبد الرحمن بن عوف وسعد بن
ابي وقاص وعبد الله بن مسعود فلما دخل عليه وجده في غاشية اي شدة من الامراض فقال قد قضى قالوا يا رسول الله فبكى النبي صلى الله
عليه وسلم فلما راى القوم بكاء النبي صلى الله عليه وسلم بكوا فقال الا تسمعون ان الله لا يعذب بدمع العين ولا بحزن القلب
ولكن يعذب بهذا واشار الى لسانه او يرحم وان الميت ليعذب ببكاء اهله متفق عليه وعن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعى بدعوى الجاهلية متفق عليه وعن ابي بردة قال اغمي على ابي موسى
فاقبلت امراته ام عبد الله تصيح برنة ثم افاق فقال الم تعلمي وكان يحدثها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انا بريء ممن حلق
وصلق وخرق متفق عليه واللفظ لمسلم قلت حلق اي شعره وصلق اي رفع الصوت بالبكاء والنوح وخرق اي قطع ثوبه في المصيبة
وعن ابي مالك الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع في امتي من امر الجاهلية لا يتركونهن الفخر بالاحساب
والطعن في الانساب والاستسقاء بالنجوم والنياحة وقال النائحة اذا لم تتب قبل موتها تقام يوم القيامة وعليها سربال
من قطران ودرع من جرب رواه مسلم قلت قد تقدم هذا الحديث وعن المغيرة بن شعبة قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول من نيح عليه فانه يعذب بما نيح عليه يوم القيامة متفق عليه وعن ابي موسى قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول ما من ميت يموت فيقوم باكيهم فيقول واجبلاه واسيداه ونحو ذلك الا وكل الله به ملكين يلهزانه ويقولان ايكذا كنت
رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب حسن وعن ابن عباس قال ماتت زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعلت النساء
فجعل عمر يضربهن بسوطه فاخذه رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده وقال مهلا يا عمر ثم قال اياكن ونعيق الشيطان ثم قال انه
مهما كان من العين ومن القلب فمن الله عز وجل ومن الرحمة وما كان من اليد ومن اللسان فمن الشيطان اي من اغوائه رواه احمد
وعن البخاري تعليقا قال لما مات الحسن بن الحسن بن علي ضربت امراته القبة على قبره سنة ثم رفعت فسمعت صائحا يقول الا هل
وجدوا ما فقدوا فاجابه آخر بل يئسوا فانقلبوا وعن ابن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تتبع جنازة معها رانة
اي نائحة صائحة رواه احمد وابن ماجة وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان النوائح يجعلن يوم القيامة
صفين في جهنم صف عن يمينهم وصف عن يسارهم فينبحن على اهل النار كما ينبح الكلاب رواه الطبراني في الاوسط وعن زينب
قالت دخلت على ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين توفي ابوها ابو سفيان بن حرب فدعت بطيب فيه صفرة خلوق او غيره فدهنت به جارية ثم
مست بعارضيها ثم قالت والله ما لي بالطيب من حاجة غير اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لامراة تومن بالله واليوم الآخر ان تحد على
فوق ثلث ليال الا على زوج اربعة اشهر وعشرا متفق عليه وعن عمران بن حصين وابي بردة قالا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى جنازة فراى نسوة قاعدة فقال اراكن تبكين اذا خرج احدكن فاذا رجع رجع اليها تلطمن وجوهها تشبهن

لقد هممت ان ادعو عليكم دعوة ترجعون في غير صوركم قال فاخذوا اراديتهم ولم يعودوا لذلك رواه ابن ماجة

ومنها الافراط في التزين

قال الله تبارك وتعالى زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة والخيل المسومة والانعام والحرث ذلك متاع الحيوة الدنيا والله عنده حسن المآب وقال تعالى انما مثل الحيوة الدنيا كماء انزلناه من السماء فاختلط به نبات الارض مما يأكل الناس والانعام حتى اذا اخذت الارض زخرفها وازينت وظن اهلها انهم قادرون عليها اتاها امرنا ليلا او نهارا فجعلناها حصيدا كان لم تغن بالامس كذلك نفصل الايات لقوم يتفكرون وقال تعالى ولولا ان يكون الناس امة واحدة لجعلنا لمن يكفر بالرحمن لبيوتهم سقفا من فضة ومعارج عليها يظهرون ولبيوتهم ابوابا وسررا عليها يتكئون وزخرفا وان كل ذلك لما متاع الحيوة الدنيا والاخرة عند ربك للمتقين وعن ابي امامة اياس بن ثعلبة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تسمعون الا تسمعون ان البذاذة من الايمان ان البذاذة من الايمان رواه ابو داود وعن سعيد بن وهب عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ترك لبس ثوب جمال وهو يقدر عليه وفي رواية تواضعا كساه الله حلة الكرامة الحديث رواه ابو داود وروى الترمذي منه عن معاذ بن جبل حديث اللباس وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا واشربوا وتصدقوا والبسوا ما لم يخالط اسراف ولا مخيلة رواه احمد والنسائي وابن ماجة وعن عبد الله بن بريدة قال قال رجل لفضالة بن عبيد مالي اراك شعثا قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينهانا عن كثير من الارفاه قال مالي لا اراك عليك حذاء اي نعلا قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامرنا ان نحتفي احيانا رواه ابو داود وعن سفينة مولى ام سلمة ان رجلا ضاف عليا بن ابي طالب اي نزل عليه شخص ضيف فصنع له طعاما فقالت فاطمة لو دعونا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكل معنا فدعوه فجاء فوضع يديه على عضادتي الباب فراى القرام قد ضرب في ناحية البيت فرجع قالت فاطمة فتبعته فقلت يا رسول الله ما ردك قال انه ليس لي او لنبي ان يدخل بيتا مزوقا اي مزينا منقشا رواه احمد وابن ماجة قلت القرام ثوب رقيق من صوف فيه الوان من الصور والرقوم والنقوش تتخذ ستارا يغشى به الاقمشة والابواج وعن عائشة قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة ان احب اهلي الحق بي فليكفك من الدنيا كزاد الراكب واياك ومجالسة الاغنياء ولا تستخلقي ثوبا حتى ترقعيه رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب لا نعرفه الا من حديث صالح بن حسان قال محمد بن اسمعيل صالح بن حسان منكر الحديث قال المؤلف قد نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الغلو في التزين له ابواب كالتشبه بالكفار وليس الحرير والمعصفر واستعمال التصاوير والاسبال ولباس الشهرة واللباس الرقيق والتحلي بالذهب واتخاذ الاواني منه وتشبه الرجال بالنساء وقد يكون الغلو في التزين في السلاح والمراكب والتطيب والفرش وتزيين القبور وقد يكون الغلو في التزين للنساء ابضا ممنوعا على بعض الوجوه وقد اشار النبي صلى الله عليه وسلم الى نهي الغلو في تلك الابواب اجمالا مرة وتفصيلا اخرى

اما النهي الاجمالي فلحديث

عن سلمة بن ريحانة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عشر عن الوشر والوشم والنتف وعن مكامعة الرجل الرجل بغير شعار ومكامعة المرأة المرأة بغير شعار وان يجعل الرجل في اسفل ثيابه حريرا مثل الاعاجم او يجعل على منكبيه حريرا مثل الاعاجم وعن النهبى عن ركوب النمور ولبوس الخاتم الا لذي سلطان رواه ابو داود والنسائي قلت الوشر تحديد الاسنان وترقيق اطرافها تفعله المرأة الكبيرة متشبهة بالشواب والوشم ان يغرز الجلد بابرة ثم يحشى بكحل او نيل فيزرق اثره او يخضر والنتف هو نتف الشعر والشعور من وجوههن او نتف اللحية والحاجب بان ينتف البياض منها او نتف الشعر عند المصيبة والنهي عن هذه الثلثة لما فيها من تغيير خلق الله تعالى والمراد بالمكامعة مضاجعة الرجل صاحبه في ثوب واحد لا حاجز بينهما بان يكونا عاريين ولبس الحرير حرام على الرجال سواء كان تحت الثياب او فوقها وعادة جهال العجم ان يلبسوا تحت الثياب ثوبا قصيرا من الحرير ليلبسين اعضاءهم والنهي اما فارة مال المسلمين بلا موجب شرعي وركوب النمور ان يلقى على الرحل او السرج جلدها ويركب عليه لانها من زي العجم او لما فيه من الزينة والخيلاء والنهي عن لبس الخاتم لما فيه زينة وليس لكل احد في لبسه ضرورة الا لذي سلطان من ملك او نائب ملك او قاض فانه محتاج اليه لختم الكتاب فيحصل من ذلك انه كره التختم للزينة المحضة التي لا يشعر بها امر من باب المصلحة الدينية وعن ابن مسعود قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يكره عشر خلال الصفرة يعني الخلوق وتغيير الشيب وجر الازار والتختم بالذهب والتبرج بالزينة لغير محلها والضرب بالكعاب والرقى الا بالمعوذات وعقد التمائم وعزل الماء لغير محله وفساد الصبي غير محرمة رواه ابو داود والنسائي قلت الخلوق طيب مركب من الزعفران وغيره وانه من طيب النساء وتغيير الشيب بالخضاب بحيث يبلغ الى السواد وجر الازار معلوم والتختم بالذهب للرجال والتبرج اظهار المرأة زينتها ومحاسنها لغير وجهها ومحارمها من الرجال والكعاب جمع كعب وهو بالفارسية نرد الذي يلعبون به والرقى جمع رقية والتمائم جمع تميمة والمراد بها التعاويذ التي يكتوى على برء في الجاهلية من اسماء الشياطين والفاظ لا يعرف معناها وقيل انها خرزات كانت العرب في الجاهلية تعلقها على اولادهم يتقون بها العين في زعمهم فابطله الاسلام لانه لا ينفع وعزل الماء اي اخراج المني عن الفرج واراقته خارجة ومحله الاماردون الكرائر وهو في الحرة محمول على عدمه او نهاه وقيل تعريض بانيان الدبر وفساد الصبي ان يطأ المرأة المرضعة فاذا حملت فسد لبنها وكان في ذلك فساد الصبي ومعنى غير محرمة يكره غير محرم اياه وقيل يكره جميع هذه الخصال ولم يبلغ حد التحريم وقيل حائد الى فساد الصبي فانه اقرب

اما النهي التفصيلي عن كل واحد من الابواب

فعن التشبه بالكفار فلما روي عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تشبه بقوم فهو منهم رواه احمد وابو داود وعن كان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فرق ما بيننا وبين المشركين العمائم على القلانس رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب واسناده ليس بالقائم وعن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اليهود والنصارى لا يصبغون فخالفوهم اي فاصبغوا انتم بالحناء متفق عليه

وعن لبس الحرير

فلما روي عن علي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال احل الذهب والحرير للاناث من امتي وحرم على ذكورها رواه الترمذي والنسائي وقال الترمذي هذا حديث حسن صحيح وعن علي قال اهديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم حلة سيراء فبعثت بها اليه فلبستها فعرفت الغضب في وجهه فقال اني لم ابعث بها اليك لتلبسها انما بعثت بها اليك لتشققها فما بين النساء متفق عليه وعن عمر

ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم نھی عن لبس الحریر الا ھکذا ورفع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اصبعیہ الوسطی والسبابۃ وضمھما متفق علیہ
وفی روایۃ لمسلم انہ خطب بالجابیۃ فقال نھی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم عن لبس الحریر الا موضع اصبعین او ثلث او اربع قلت
فیہ اباحۃ العلم من الحریر او الم یزد علی اربعۃ اصابع وعن ابن عمر قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لا تلبسوا
الحریر فی الدنیا من لا خلاق لہ فی الآخرۃ متفق علیہ لا خلاق ای لا حظ لہ فی الاعتقاد بامر الآخرۃ

وعن المتضمخ

فلما روی عن عبد اللہ بن عمرو بن العاص قال رای رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم علی ثوبین معصفرین فقال ان ھذہ
من ثیاب الکفار فلا تلبسھا وفی روایۃ قلت اغسلھما قال بل احرقھما رواہ مسلم وعنہ قال مر رجل
وعلیہ ثوبان احمران فسلم علی النبی صلی اللہ علیہ وسلم فلم یرد علیہ رواہ الترمذی وابو داود

وعن استعمال التصاویر

فلما روی عن عائشۃ انھا اشترت نمرقۃ فیھا تصاویر فلما راھا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قام علی الباب فلم یدخل فعرفت
فی وجھہ الکراھیۃ قالت فقلت یا رسول اللہ اتوب الی اللہ والی رسولہ ماذا اذنبت فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ما بال
ھذہ النمرقۃ قلت اشتریتھا لک لتقعد علیھا وتوسدھا فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان اصحاب ھذہ الصور یعذبون یوم القیامۃ
یقال لھم احیوا ما خلقتم وقال ان البیت الذی فیہ الصور لا تدخلہ الملائکۃ متفق علیہ قلت النمرقۃ بضم النون وفتح الراء وسادۃ
صغیرۃ وقیل ھی مرفقۃ وعن عبد اللہ بن مسعود قال سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول اشد الناس عذابا عند اللہ
المصورون متفق علیہ وعن عائشۃ ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم لم یکن یترک فی بیتہ شیئا فیہ تصالیب الا نقضہ
الا ما زال ذلک الشیء او قطعہ رواہ البخاری وعن ابی ھریرۃ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اتانی جبریل علیہ السلام
فقال اتیتک البارحۃ فلم یمنعنی ان اکون دخلت الا انہ کان علی الباب تماثیل وکان فی البیت قرام ستر فیہ تماثیل وکان
فی البیت کلب فمر برأس التمثال الذی علی باب البیت یقطع فیصیر کھیئۃ الشجرۃ ومر بالستر فلیقطع فلیجعل وسادتین منبوذتین
توطان ومر بالکلب فلیخرج ففعل رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم رواہ الترمذی وابو داود وعنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ
یخرج عنق من النار یوم القیامۃ لہ عینان تبصران واذنان تسمعان ولسان ینطق یقول انی وکلت بثلثۃ بکل جبار عنید
ای ظالم معاند متکبر وکل من دعا مع اللہ الھا آخر وبالمصورین رواہ الترمذی قلت وفی الباب احادیث

وعن الاسبال

فلما روی عن ابن عمر ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال من جر ثوبہ خیلاء لم ینظر اللہ الیہ یوم القیامۃ متفق علیہ وعن
ابی ھریرۃ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ما اسفل من الکعبین من الازار فی النار رواہ البخاری ای یعاقب فی النار عقوبۃ لہ
وعن سالم عن ابیہ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال الاسبال فی الازار والقمیص والعمامۃ من جر منھا شیئا خیلاء لم ینظر اللہ الیہ یوم القیامۃ
رواہ ابو داود والنسائی وابن ماجۃ قلت وقد عم ھذا فی اھل الحرمین منذ زمان فقد رایت عامھم کالاراجیح وکمائم کالاخراج مع اسبال
کثیر فانا للہ وانا الیہ راجعون ولیس ھذا بادل قلۃ وندرۃ کما ھو کثیر فی الاسلام فقد عاد الاسلام غریبا کما بدا

وعن لباس الشهرة

فلما روى عن ابن عمر قال قال رسول الله صلعم من لبس ثوب شهرة فى الدنيا البسه الله ثوب مذلة يوم القيامة رواه احمد وابوداود وابن ماجة

وعن اللباس الرقيق

فلما روى عن عايشة ان اسماء بنت ابى بكر دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليها ثياب رقاق فاعرض عنها وقال يا اسماء ان المرأة اذا بلغت المحيض لم يصلح ان يرى منها الا هذا وهذا واشار الى وجهه وكفيه رواه ابوداود قلت رقاق جمع رقيق ولعل هذا كان قبل الحجاب وعن علقمة بن ابى علقمة عن امه قالت دخلت حفصة بنت عبد الرحمن على عايشة وعليها خمار رقيق فشقته عايشة وكستها خمارا كثيفا رواه مالك

وعن التحلى بالذهب

فلما روى عن عبد الله بن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى خاتما من ذهب فى يد رجل فنزعه فطرحه فقال يعمد احدكم الى جمرة من نار فيجعلها فى يده فقيل للرجل بعد ما ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم خذ خاتمك انتفع به قال لا والله لا آخذه ابدا وقد طرحه رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه مسلم وعن على ان النبى صلى الله عليه وسلم اخذ حريرا فجعله فى يمينه واخذ ذهبا فجعله فى شماله ثم قال ان هذين حرام على ذكور امتى رواه احمد وابوداود والنسائى وعن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من احبان يحلق حبيبه حلقة من ذهب ومن احب ان يطوق حبيبه طوقا من نار فليطوقه طوقا من ذهب ومن احب ان يسور حبيبه سوارا من نار فليسوره سوارا من ذهب ولكن عليكم بالفضة فالعبوا بها رواه ابوداود ٭

وعن اتخاذ الاوانى من الذهب والفضة

فلما روى عن حذيفة قال نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نشرب فى انية الفضة والذهب وان ناكل فيها وعن لبس الحرير والديباج وان نجلس عليه متفق عليه وعن ابن عمر ان النبى صلى الله عليه وسلم قال من شرب فى اناء ذهب او فضة او اناء فيه شئ من ذلك فانما يجرجر فى بطنه نار جهنم رواه الدارقطنى

وعن تشبه الرجال بالنساء وبالعكس

فلما روى عن ابن عباس قال لعن النبى صلى الله عليه وسلم المخنثين من الرجال والمترجلات من النساء وقال اخرجوهم من بيوتكم رواه البخارى وعنه قال قال النبى صلى الله عليه وسلم لعن الله المتشبهين من الرجال بالنساء والمتشبهات من النساء بالرجال رواه البخارى وعن ابى هريرة قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم مخنث قد خضب يديه ورجليه بالحناء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بال هذا قالوا يتشبه بالنساء فامر به فنفى الى النقيع بالنون موضع بالمدينة كان حمى فقيل يا رسول الله الا نقتله فقال انى نهيت عن قتل المصلين رواه ابوداود

وفى باب السلاح

ما روى عن على رضى الله عنه قال كانت بيد رسول الله صلى الله عليه وسلم قوس عربية فراى رجلا بيده قوس فارسية قال ما هذه القها وعليكم بهذه وشبابها ورماح القنا فانها يؤيد الله لكم بها فى الدين ويمكن لكم فى البلاد رواه ابن ماجة

وفی باب المراکب

ماروی عن سعید بن ابی ہند عن رجل من بنی سلمۃ عن ابی ہریرۃ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم تکون ابل للشیاطین وبیوت للشیاطین فاما ابل الشیاطین فقد رایتھا یخرج احدکم بخیبات معہ قد اسمنھا فلا یعلو ابعیرا منھا ولا یمر باخیہ قد انقطع بہ فلا یحملہ واما بیوت الشیاطین فلم ارھا کان سعید یقول لا ارا ھا الا ھذہ الاقفاص التی یستر الناس بالدیباج رواہ ابو داود وعن ابی ہریرۃ فی حدیث طویل فی کتاب الزکوۃ قال قیل یا رسول اللہ فالخیل قال الخیل ثلثۃ لرجل وزر وھی لرجل ستر وھی لرجل اجر فاما التی ہی لہ وزر فرجل ربطھا ریاء وفخرا ونواء علی اھل الاسلام فھی لہ وزر واما التی ہی لہ ستر فرجل ربطھا فی سبیل اللہ ثم لم ینس حق اللہ فی ظھورھا ولا رقابھا فھی لہ ستر واما التی ہی لہ اجر فرجل ربطھا فی سبیل اللہ لاھل الاسلام فی مرج وروضۃ فما اکلت من ذلک المرج او الروضۃ من شیء الا کتب لہ عدد ما اکلت حسنات وکتب لہ عدد ارواثھا وابوالھا حسنات الحدیث بطولہ رواہ مسلم

وفی باب المساکن

فما روی عن انس قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم النفقۃ کلھا فی سبیل اللہ الا البناء فلا خیر فیہ رواہ الترمذی وقال ہذا حدیث غریب وعنہ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم خرج یوما ونحن معہ فرای قبۃ مشرفۃ فقال ما ہذہ قال اصحابہ ہذہ لفلان رجل من الانصار فسکت وحملھا فی نفسہ حتی لما جاء صاحبھا فسلم علیہ فی الناس فاعرض عنہ صنع ذلک مرارا حتی عرف الرجل الغضب فیہ والاعراض عنہ فشکی ذلک الی اصحابہ وقال واللہ انی لانکر رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قالوا فخرج فرای قبتک فرجع الرجل الی قبتہ فھدمھا حتی سواھا بالارض فخرج رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ذات یوم فلم یرھا قال ما فعلت القبۃ قالوا شکی الینا صاحبھا اعراضک فاخبرناہ فھدمھا فقال اما ان کل بناء وبال علی صاحبہ الا ما لا الا ما لا بد منہ رواہ ابو داود وعن سعید عن ابی ہریرۃ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم واما بیوت الشیاطین فلم ارھا کان سعید یقول ولا ارا ھا الا ہذہ الاقفاص التی یستر الناس بالدیباج رواہ ابو داود قلت یرید بالاقفاص ہذہ المعاوج والمحامل المستورۃ بالدیباج یاخذہ اہل الاسراف فی الاسفار وقد تقدم ہذا الحدیث قریبا

وفی باب الطیب

ماروی عن انس قال نھی النبی صلی اللہ علیہ وسلم ان یتزعفر الرجل متفق علیہ ای یستعمل الزعفران فی ثوبہ وبدنہ لانہ عادۃ النساء وعن یعلی بن مرۃ ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم رای علیہ خلوقا فقال الک امراۃ قال لا قال فاغسلہ ثم اغسلہ ثم لا تعد رواہ الترمذی والنسائی یعنی ان کان لک امراۃ اصابک من بدنھا وثوبھا خلوق من غیر قصد فانت معذور وعن ابی موسی قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم

لا یقبل اللہ صلوٰۃ رجل فی جسدہ شئی من خلوق رواہ ابوداؤد وعن عمار بن یاسر قال قدمت علی اہلی من سفر وقد تشققت یداای فخلقونی بزعفران فغدوت علی النبی صلی اللہ علیہ وسلم فسلمت علیہ فلم یردعلی وقال اذہب فاغسل ہذا عنک رواہ ابوداؤد وعن ابی ہریرۃ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم طیب الرجل ما ظہر ریحہ وخفی لونہ وطیب النساء ما ظہر لونہ وخفی ریحہ رواہ الترمذی والنسائی

وفی باب الفراش

ماروی عن جابر ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال لہ فراش للرجل وفراش للامراۃ والثالث للضیف والرابع للشیطان رواہ مسلم

وفی باب تزیین الشعر

ماروی عن ابن عمر قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم خالفوا المشرکین اوفروا اللحی واحفوا الشوارب وفی روایۃ انہکوا الشوارب واعفوا اللحی متفق علیہ قلت اوفروا ای اکثروا واحفوا ای بالغوا فی جزہ وانہکوا ای بالغوا فی قصہ والمراد بالخلاف انہم یقصون اللحی ویترکون الشوارب حتی تطول وعن عبد اللہ بن مغفل قال نہی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم عن الترجل الا غبا رواہ الترمذی وابوداؤد والنسائی قلت الغب ان یفعل یوما ویترک یوما والنہی للمبالغۃ فی التزین والتہالک فی التحسین وعن عمرو بن شعیب عن ابیہ عن جدہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لا تنقبوا الشیب فانہ نور المسلم من شاب شیبۃ فی الاسلام کتب اللہ لہ بہا حسنۃ وکفر عنہ بہا خطیئۃ ورفعہ بہا درجۃ رواہ ابوداؤد وعن ابن عمر ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم رای صبیا قد حلق بعض راسہ وترک بعضہ فنہاہم عن ذلک وقال احلقوا کلہ او اترکوا کلہ رواہ مسلم وعن الحجاج بن حسان قال دخلنا علی انس بن مالک فحدثتنی اختی المغیرۃ قالت وانت یومئذ غلام ولک قرنان او قصتان فامسح راسک وبرک علیک وقال احلقوا ہذین او قصوہما فان ہذا زی الیہود رواہ ابوداؤد وعن ابن الحنظلیۃ رجل من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال قال النبی صلی اللہ علیہ وسلم نعم الرجل خریم الاسدی لو لا طول جمتہ واسبال ازارہ فبلغ ذلک خریما فاخذ شفرۃ فقطع بہا جمتہ الی اذنیہ ورفع ازارہ الی انصاف ساقیہ رواہ ابوداؤد وعن ابن عباس عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال یکون قوم فی آخر الزمان یخضبون بہذا السواد کحواصل الحمام لا یجدون رائحۃ الجنۃ رواہ ابوداؤد والنسائی

وفی الوجوہ الممنوعۃ من تزین النساء

ماروی عن ابن عمر ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال لعن اللہ الواصلۃ والمستوصلۃ والواشمۃ والمستوشمۃ متفق علیہ قلت الواصلۃ التی توصل شعرہا بشعر آخر زورا والمستوصلۃ التی تطلب ہذا الفعل من غیرہا وتامر من یفعل بہا ذلک وسمی تعم الرجل والمراۃ فانث اما باعتبار النفس اولان الاکثر ان المراۃ ہی الآمرۃ والراضیۃ والوشم ہو خز الابرۃ او نحوہا فی الجلد حتی یسیل الدم ثم یحشوہ بالکحل والنیل والنورۃ فیخضر والمستوشمۃ من امر بذلک

وعن عبد الله بن مسعود قال لعن الله الواشمات والمستوشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله فبلغ ذلك امرأة فقالت انه بلغني انك لعنت كيت وكيت فقال مالي لا العن من لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن هو في كتاب الله فقالت لقد قرأت ما بين اللوحين فما وجدت فيه ما تقول قال لئن كنت قرأتيه لقد وجدتيه اما قرأت ما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا قالت بلى قال فانه قد نهى عنه متفق عليه وعن عائشة قالت لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الراجلة من النساء رواه ابو داود وعنها ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى الرجال والنساء عن دخول الحمامات ثم رخص للرجال ان يدخلوا بالميازر رواه الترمذي وابو داود

وعن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ستفتح لكم ارض العجم وستجدون فيها بيوتا يقال لها الحمامات فلا يدخلنها الرجال الا بالازر وامنعوها النساء الا مريضة او نفساء رواه ابو داود وفي هذه الابواب كلها احاديث كثيرة

قال المؤلف سح هذه ابواب من التزيين قد نهى النبي صلى الله عليه وسلم عنها وابواب آخر منه تركناها مخافة التطويل

انتهى كلامه سح وتم الكتاب بعونه تعالى وحسن توفيقه

وكان تمامه في شهر ذي القعدة سنة ١٢٩٩ الهجرية

على صاحبها افضل التسليم واكمل التحية

ببلدة بهوپال المحمية صانها الله

تعالى ومن حل بها

عن جميع

البلية ط

خاتمة الطبع

نحمد الله ونشكره على اختتام طبع هذه الرسالة الشريفة والمقالة المنيفة للبحر الزخار والغيم المدرار الفاضل الاديب والبارع اللوذعي اللبيب البالغ في الحديث اقصى الغايات والسابق في مضمار الفقه منتهى النهايات صاحب المناقب والمحامد فخر الاماثل والاماجد مولانا المولوي الحاج السيد محمد صديق حسن خان بهادر المخاطب بنواب الاجاه امير الملك لازال اقباله بالشرف والتفاخر باهتمام الراجي الى رحمة ربه المنان محمد عبد الرحمن في المطبعة النظامية واتفق في الكانفور سنة تسعين بعد الالف والمائتين من هجرة رسول الثقلين

وجه ختم للمهتم وصاحبه خطه على الخاتمة

انه ليعلم ان هذه الرسالة المطبوعة مطبوعة في المطبعة النظامية لغير فاه

فهرس كتاب الادراك لتخريج احاديث رد الاشراك

٣٢	الدياجة فى الحمد والنعت
٣٣	باب الاجتناب عن الاشراك
٣٤	باب رد الاشراك فى العلم
٣٤	ذكر رد الاشراك فى التصرف
٣٥	ذكر رد الاشراك فى العبادة
٣٦	ذكر رد الاشراك فى العادات
٣٩	باب الاعتصام بالسنة والاجتناب عن البدعة
٤٠	ذكر حقيقة الايمان
٤٢	ذكر الايمان بالقدر
٤٣	ذكر الصحابة واهل البيت رضى الله تعالى عنهم
٤٤	ذكر رد بدعات القبور
٥٣	ذكر رد بدعات التقليد
٥٥	ذكر رد بدعات الرسوم
٥٥	منها افتخار بالانساب
٥٥	ومنها افراط التعظيم فيما بينهم
٥٦	ومنها المغالاة فى المهور والاسراف فى الولائم
٥٧	ومنها ممانعة عن النكاح الثانى
٥٧	ومنها النوحة والاحداد
٥٩	ومنها الافراط فى التزين

من التشبع بالكفار

٥٩	اما النهى الاجمالى فلما روى
٦٠	اما النهى التفصيلى عن كل واحد من الابواب
٦٠	وعن لبس الحرير
٦١	وعن المعصفر
٦١	وعن استعمال التصاوير
٦١	وعن الاسبال
٦٢	وعن لباس الشهرة
٦٢	وعن اللباس الرقيق
٦٢	وعن التحلى بالذهب
٦٢	وعن اتخاذ الاوانى من الذهب والفضة
٦٢	وعن تشبه الرجال بالنساء وبالكفار
٦٢	وفى باب السلاح
٦٣	وفى باب المراكب
٦٣	وفى باب المساكن
٦٣	وفى باب الطيب
٦٤	وفى باب الفراش
٦٤	وفى باب تزيين الشعر
٦٤	وفى الوجوه الممنوعة من تزين النساء
٦٥	خاتمة الطبع وختم الكتاب

من الفهرس

صحت نامہ عطف النثر فی بیان عقیدۃ اہل الاثر

صفحہ	سطر	خطا	صواب
۲	۵	یکیفون	یکیفون
۵	۶	یحتج	لایحتاج
۵	۲۵	الایدی	والایدی
۵	۲۷	ولن	وان
۶	۵	وجود	ای وجود
۷	۱۱	او	و
۷	۲۱	از	فان
۸	۲۷	وانه	اوانه
۹	۲	معانیها	معانی لها
۹	۲۲	سماع	اسماع
۹	۲۴	بخلق	یخلو
۹	۲۷	یصدق	یبصق
۱۱	۴	ان	عن ان
۱۳	۴	لمطلق	المطلق
۱۳	۷	تخرجه	یخرجه
۱۴	۱۹	لسہ	اللہ
۱۵	۱۹	بثمن	فیمن
۱۶	۱	ذہبیا	ذہبا
۲۲	۹	متاما	مناما
۲۲	۲۷	والخروج	وکذا الخروج
۲۳	۱۱	ویقرؤن	ویُقرِئون
۲۳	۱۷	ویقرؤن	ویُقرِئون
۲۴	۲۶	العدی	الہدی
۲۴	۲۷	واہ	سواہ
۲۵	۵	الشہر	السہر
۲۵	۱۸	من	اعظم من
۲۵	۱۸	ممن	لمن
۲۵	۲۰	وزفت	ذرفت
۲۵	۲۷	الجملۃ	الجملۃ
۲۷	۱۰	تجمعوا	تجمّعوا
۲۷	۲۶	یشوشونہ	یوشوشہ
۲۸	۹	رسائل	رسائلي
۲۹	۳	اوفہم	اوفہم
۲۹	۱۱	اطلنا	اطلت
۳۰	۱	اذا..	اذ
۳۰	۶	الحسین	الحسینی

صحت نامہ الادراک لتخریج احادیث رد الاشراک

صفحہ	سطر	خطا	صواب
۳۲	۱۱	لجمع شتاتہا	جمعت شتاتہا
۳۲	۱۳	الکتاب	الکتب
۳۶	۲۴	الحیث	الجبت
۳۶	۲۶	والحیث	والجبت
۳۷	۱۰	فلیقہ	فلیتقہ
۳۷	۱۳	شبارہ	بشارہ
۳۷	۱۳	شبارہ	بشارہ
۳۸	۱۳	لمرزیان	لمرزبان
۴۲	۱۴	تفاشخوہم	تفاشحوہم
۵۰	۱۶	فما	فیما
۵۱	۴	مبنی	من
۵۱	۴	امنہ	امنۃ
۵۲	۲۴	بصیغۃ	بصیغۃ
۵۴	۲۳	یقال	یقال لہا
۵۷	۷	وکما	ولما
۵۹	۲۳	لبس	لبس
۶۰	۲۷	لتشفقہا	لتشققہا
۶۴	۱۱	یقصون	یقصون